

## «حزب الله العراق» يتوعد «المارينز»

■ بغداد - «القدس العربي» هددت منظمة تحمل اسم «كتائب حزب الله» في العراق قوات الجيش والشرطة من العمل كمصدر لحماية «قوات الاحتلال»، في إشارة إلى 50 ألف جندي أمريكي سيقفون في العراق بوصفهم «قوة غير قتالية»، حتى أواخر العام 2011 بمقتضى الاتفاقية الأمريكية النبرمة بين حكومتي العراق والولايات المتحدة. واعتبر بيان عن هذه المنظمة، التي تدعها وتقولها إيران، وترتبط بعلاقات وثيقة مع حزب الله اللبناني، أن ما يدعيه «الاحتلال» من وجود 50 ألف عسكري و94 قاعدة ومئات الآلاف من رجال الأمن والمتعاقدين، وأكثر سفارة في العالم يصل عدد موظفيها إلى 6 آلاف، ما هو إلا مظهر ينشع من مظاهر الاحتلال. وقال البيان «أن كتائب حزب الله في الوقت الذي تعتبر فيه أن ما حصل هو الصفحة الأولى من صفحات الهزيمة في مسيرة الاحتلال، فهي «تجدد العهد بأنهم لم ولن تلقى النكبة حتى خروج آخر جندي أمريكي دخل العراق ضمن المشروع الأمريكي للبلاد»، وفي حديث مع جريدة «العالم»، العراقية أقر جمعة الطواني القيادي في «حزب الله العراق»، وهو أحد مكونات الائتلاف الذي يتزعمه عمار الحكيم بأن كتائب حزب الله سوف تستهدف ما تبقى من القوات الأمريكية على اعتبار أنها قوة احتلال موجودة على الأرض العراقية.

## البشير يتحدى مذكرة اعتقاله ويحضر احتفال كينيا بدستورها

■ نيروبي - دب أ: تحدى الرئيس السوداني عمر البشير المذكرة منكرة اعتقاله بحقه صادرة من المحكمة الجنائية الدولية، وحضر احتفال كينيا بتوقيع دستورها الجديد. وطمع حضور البشير على احتفالات كينيا بالتوقيع على الدستور الجديد، الذي يأمل الكينيون في أن يكون بشيرا بمستقبل مختلف لكينيا. وابتحت المنظمات الحقوقية الدولية، ومن بينها الجامعة الدولية لرابطات حقوق الإنسان ومنظمة «إسلام دون عدالة» على الفور، بأن وجود البشير يشوه سمعة كينيا.

يشار إلى أن كينيا من الدول الموقعة على معاهدة روما التي تأسست بموجبها المحكمة، والتي تترجم بلدان شرق أفريقيا باعتقاله، حيث إن المحكمة لا تملك قوات شرطة وتعتمد على الدول الأعضاء في اعتقال المشتبه بهم. (تفاصيل ص 3)

## منطاد تجسس اسرائيلي فوق 3 مدن شرق لبنان

■ بيروت-يو بي أي: حلق منطاد تجسس اسرائيلي من نوع بومباردير فوق ثلاث مدن في وادي البقاع شرق لبنان. وقال بيان للجيش اللبناني الجمعة أنه عند الساعة 19:40 من يوم امس (بالتوقيت المحلي) «في انتهاك جديد للسيادة اللبنانية» حلق منطاد تجسس نوع (بومباردير) تابع للعدو الاسرائيلي فوق مدينة بعلبك وبلدتي نخلة وويون وسلسلة جبال لبنان الشرقية، «وقوم اسرائيل خرق طلب يومي للاجواء اللبنانية بينما طالب السلطات اللبنانية الامم المتحدة بالضبط على اسرائيل لوقف انتهاكاتهما لسيادها».

## طالبان حاولت اغتيال رئيس وزراء بريطانيا

■ لندن - يو بي أي: كشفت حركة طالبان أنها خططت لإسقاط مروحية رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون، خلال الزيارة التي قام بها إلى أفغانستان في حزيران (يونيو) الماضي، من قاعدة تابعة لها في إقليم هلمند. ونسبت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» إلى قاري يوسف أحمدني المتحدث باسم طالبان قوله الجمعة «إن الهجوم على مروحية كان من المقرر أن يتم في قاعدة تابعة للحركة بمنطقة وشر الواقعة شمال غرب إقليم هلمند». وأشارت إلى أن حمدي رفض الكشف عن مصدر معلومات حركة طالبان عن رحلة كاميرون، وعلامة الأسلحة التي كانت تخطط لاستخدامها لإسقاط مروحية رئيس الوزراء البريطاني. لكن القائد العسكري البريطاني السابق في أفغانستان ريتشارد كيم قال «أن طالبان لديها مصادر في العديد من الأماكن، ومن بينها قوات الأمن الأفغانية وحتى في القواعد العسكرية».

## نتنياهوو يطلب لقاءات دورية وتفاهات هادئة مع عباس وثيقة امريكية لادارة المفاوضات: تطبيع مع اسرايل توقيع الاتفاق خلال عام وتطبيقه خلال عشرة



نساء واطفال فلسطينيون يتجمعون في باحة المسجد الأقصى الجمعة الثالثة من شهر رمضان المبارك

### الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

امريكي رفيع المستوى مطلع جدا على مجريات الامور في البيت الابيض، الذي اضاف ان الرئيس امريكي سيوجه للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني رسالة واحدة ومهمة جدا، مفادها ان التوصل للسلام بينهما يتطلب من الطرفين تقديم امستها المصالح الامريكية بالتنازل المؤلمة. وادلى كبار مستشاري الرئيس باراك اوباما، بتصريحات سرية لرؤساء التنظيمات اليهودية في الولايات المتحدة الامريكية حول المفاوضات المباشرة، ولقت «يديهوت احرون»، بما في ذلك حصلت على محضر جلسة عقدت في البيت الابيض تم خلالها اعداد التصور الامريكي لحل الصراع الاسرائيلي الفلسطيني.

وبحسب المصادر الامريكية، فان البيت الابيض سيسعى للزام الطرفين بالتوصل للاتفاق بينهما حول مجمل القضايا العالقة، بما في ذلك قضايا الحل النهائي خلال مدة اقصاها ستة، على ان يتم تنفيذ الاتفاق المبرم بينهما خلال مدة اقصاها عشر سنوات، على حد قول المصدر. وبحسب الوثيقة الامريكية فان المفاوضات المباشرة يجب ان

تسير بشكل مكثف للغاية من دون توقف وفي مناطق معزولة لبحث قضايا اللاجئين والقدس والحدود والمستوطنات، وأنه يحتم على رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، ان يلتقيا بشكل دوري بهدف احدث تقدم في المفاوضات وحل المشاغل التي قد تنتج خلال المفاوضات المباشرة. علاوة على ذلك، تتضمن الخطة الامريكية، ممارسة الضغوطات على الدول العربية المصنفة، امريكا واسرائيل، بالدول المعتدلة، لكي تقوم ببودار حسن نية والتطبيع مع كل اطياف والمقابل تمارس الضغوطات على السلطة الفلسطينية لتقديم التنازلات.

في نفس السياق قالت صحيفة «هارتس» في عنوانها الرئيس الجمعة ان نتانياهو، يعث يوم الخميس اقتراحا الى الادارة الامريكية بشأن طريقة ادارة المفاوضات المباشرة مع السلطة الفلسطينية، وبحسب الوثيقة يلتقي نتانياهو مع رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، مرة كل اسبوعين، ويحاول خلالها الطرفان التوصل الى تفاهات هادئة وسرية في القضايا الجوهرية، وبلورة مبادئ لحل كل قضية.

### اتفاق سلام بين الحكومة اليمنية والمتمردين الحوثيين برعاية قطرية

■ صنعاء - من محمد غباري: اتفقت حكومة اليمن والمتمردون الحوثيون على تعزيز هدنة هشة والبدء في حوار سياسي لإنهاء حرب مجددا للعام الماضي لحرب جرت ليها السعيدة. ويواجه اليمن ضغطا متزايدا من السعودية والقطر الغربية لحل النزاع الداخلي والتركيز على القاعدة التي يخشون من انها ستستخدم عدم الاستقرار في الدولة للثقة في الاشر الاخرى. واعلن جناح تنظيم القاعدة في اليمن مسؤوليته عن محاولة تفجير طائرة متوجهة الى الولايات المتحدة في كانون الاول/ديسمبر ونفذ هجمات على اهداف سعودية وبريطانية ويمنية.

وتزامنت ابناء الاتفاق مع تقارير تفيد بأن مسلحين خفوا نائب رئيس المخابرات اليمنية علي الحسام في مدينة صنعاء بشمال البلاد.

## نتنياهوو طالب بوتين بعدم بيع صواريخ متطورة الى سورية

■ تل ابيب-يو بي أي: طالب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو نظيره الروسي فلاديمير بوتين بوقف صفقة تعزز روسيا بموجبها بيع سورية اسلحة متطورة تشمل صواريخ «P-800» والمعروفة باسم «ياخونت».

ونقلت صحيفة «هارتس»، عن موظف اسرائيلي رفيع المستوى قوله ان اسرائيل وروسيا تجريان في العام الاخير حوارا صامتا بشأن صفقة الاسلحة الروسية - السورية، وان هذا الحوار لم يسفر عن نتائج وذلك تقربا من اسرائيل ان ثمة حاجة لتدخل المستوى السياسي الاعلى. ووصفت الصحيفة زيارة باراك الى موسكو «التاريخية»، كونها المرة الاولى التي يزور فيها وزير دفاع اسرائيلي العاصمة الروسية وسيلقي خلالها للروس اناطولي سربوكوف وزير الخارجية سيرغي لافروف وربما بوتين ايضا. ونقلت الصحيفة عن مصدر امثي اسرائيلي رفيع المستوى قوله ان زيارة باراك «تاريخية» لان وزارة الدفاع الروسية كانت تعتبر حتى الآن «معلق دعم للدول العربية»، وأشار الى «أننا نعمل على هذه الزيارة منذ أكثر من عام وهذا الحوار مع روسيا مهم جدا بالنسبة لنا».

وتوسعت قطر التي تسعى لتعزيز صورتها كصانع سلام عربي خليجي في المنطقة في اتفاق سلام في شمال اليمن عام 2008 قبل ان تنزلق المنطقة مجددا للعام الماضي لحرب جرت ليها السعيدة.

ويواجه اليمن ضغطا متزايدا من السعودية والقطر الغربية لحل النزاع الداخلي والتركيز على القاعدة التي يخشون من انها ستستخدم عدم الاستقرار في الدولة للثقة في الاشر الاخرى. واعلن جناح تنظيم القاعدة في اليمن مسؤوليته عن محاولة تفجير طائرة متوجهة الى الولايات المتحدة في كانون الاول/ديسمبر ونفذ هجمات على اهداف سعودية وبريطانية ويمنية.

وتواصلت الوفود اليمنية لاتفاق من 22 نقطة يسهلها الجانبين من أجل الوفاء بالتزاماتها بموجب هدنة شباط/فبراير التي تخللها أحداث

## الاردن: الرفاعي ووزراؤه على «تويتر» والصحافة تنتحل صفة زوار

يتحدث الوزراء ببساطة أكثر وبدون مخاوف وتعقيدات وبصرحة في بعض الأحيان. الاسترخاء الذي يتبعه تفاعل صفحات «تويتر» ووط عددا من الوزراء بأزمات لا يستهان بها، لن المسؤولون يكون أكثر هدوءا وصراحة على الصفحات التفاعلية ويميل للاعتقاد بأن التعليقات باللغة الانكليزية وبين عائلة صغيرة من الأشخاص وليست مخصصة للجماهير. لكن اوساط صحافية بدأت تتخال على الامر فصفحات الرفاعي والوزراء على «تويتر» مراقبة بكثافة هذه الأيام من قبل الصحافة الالكترونية التي ترصد كل تصريح او تعليق، بل ان بعض اوساط الصحافية بدأت تنتحل صفة مواطن او قارئ عمادي يتوجه بسؤال ثم يحصل على اجابة ويترجمها فتصبح تصريحا صحافيا خلال دقائق. «هذه بعض كلف التفاعل الالكتروني»، قال وزير الاتصالات مروان جمعة لنظيره خالد الايراني وزير الاعلام الوطني، عندما اشكى من ان دخوله بتعليقات على بعض الاستفسارات على صفحته على «تويتر» يتحول في اليوم التالي لقضية عبر الصحافة.

حصل ذلك فعليا مع الوزير الايراني الذي تعرض لحملة قاسية وشرسة من صحافيين كبار بسبب تعليق له على

### عمان - «القدس العربي»

من بسام البديارين:

ظهور النخبة في المجتمع الاردني على صفحات «تويتر» الالكترونية أصبح موضة المرحلة، بعدما قرر رئيس الوزراء سمير الرفاعي فتح صفحة خاصة على موقع «تويتر» تحقق يوميا معدلات قراءة واستفسار كبيرة، ويتبع عنها بنفس الوقت ازعاجات لم تكن مألوفة في الماضي. بطبيعة الحال قلد الكثير من الوزراء في الحكومة رئيسهم الرفاعي وأسسوا صفحات «تفاعلية» على «تويتر» لتلقي الاسئلة وطرح الاجابات. وعلى هذا الاساس بدأت موجات من التفاعل غير مسبوقه بين قراء الشبكة المختصين والهتمين ونخبة من كبار المسؤولين، فوزير الخارجية ناصر جودة يجيب عبر صفحته «التويترية»، على حد تعبير الصحف المحلية، على اسئلة حرجة حول مبررات وطبيعة الدور الاردني في مفاوضات واشنطن.

المغفلة في الموضوع ان اطلالات الوزراء على صفحات تويتر بدأ انها تشكل خيارا سهلا وخاليا من القيود لكي

## صواريخ سورية والسعار الاسرائيلي

عبد الباري عطوان

تعيش اسرائيل حالة من العزلة الدولية، بلغت ذروتها في تقرير غولدستون حول جرائم حربها في قطاع غزة، ومجزرة سفن الحرية التي ارتكبتها وحدات بحريتها، وراح ضحيتها تسعة شهداء اترك. ولكسر هذه العزلة، بدأت الحكومة الاسرائيلية في شن هجوم مضاد على أكثر من جبهة، وبأكثر من وسيلة، ومن بينها توظيف كل أوراق ضغطها على ادارة الرئيس باراك اوباما لاستضافة مفاوضات مباشرة وفق شروط نتانياهو، والاستعانة بخبرات توني بلير رئيس الوزراء البريطاني الاسبق ومبعوث اللجنة الرباعية الدولية للسلام كراس حربة في حملة العلاقات التي تشنها حاليا، وتوظف لها نصف مليار دولار لتحسين صورتها في اوساط الرأي العام العالمي.

ولا بد من الاعتراف لبلير بدهائه غير المعهود، فالرجل الذي الحق بالعرب والمسلمين اضرارا لا حد لها، أبرزها التحريض وخوض حربي العراق وأفغانستان، نجح في ان يكون الصديق المغضل والموثوق في اكثر من بلد عربي، ويقدم استشارات لأكثر من زعيم وحكومة، وخاصة المقيد معمر القذافي الذي قال نجله سيف الاسلام انه يحل ضيفا على الأسرة عند زيارته لطرابلس. بليرلقى محاضرة الاسبوع الماضي في بلدة هيرتزيليا وسط حشد من السياسيين والاكاديميين والاعلاميين الاسرائيليين حول كيفية التصدي لحملة «نزع الشرعية» او (De-legitimation) التي تشنها حاليا اطراف غربية ضد اسرائيل، وتتخذ من الظلم الواقع على الفلسطينيين غطاء لها.

في هذه المحاضرة التي اعترف فيها بلير بوضوح بصدافته الحميمة لاسرائيل، وأعجاب الشديد بديمقراطيتها ونبوغ شعبيها، لم يكتف بكيفية مواجهة هذه الحملة، والأسباب في تقديم النصائح في هذا الصدد، بل ذهب الى ما هو ابعد من ذلك عندما دافع عن العدوان على قطاع غزة كرد شرعي على صواريخ حركة «حماس»، وبرر بطريقة غير مباشرة مجزرة سفينة مرمرة التركية بالتسليم بحق اسرائيل في تفتيش جميع السفن الذاهبة الى قطاع غزة للتأكد من خلوها من اي اسلحة.

\*\*\*

مبعوث السلام من المفترض ان يكون «مجايداً» اي ان لا يناحز الى طرف في مواجهة طرف آخر، وان يكون مدافعا شرسا عن القانون الدولي، ملتزما بالعمل على تطبيقه، خاصة ان الامم المتحدة طرف اساسي في اللجنة الرباعية الدولية، ولكن بلير لم يدن بشكل صريح وواضح جرائم الحرب الاسرائيلية في قطاع غزة التي اوقعت حوالي 1500 شهيد، النسبة الاكبر منهم من الاطفال، ولم يبد التعاطف الكافي مع ضحايا مجزرة سفن الحرية.

ان محاضرة بلير هذه، وما تضمنتها من أفكار ومواقف واعتراقات، تؤكد ان الحرب على العراق التي كان من أبرز المحرضين على خوضها، والحصار الظالم الذي فرض على العراقيين قبلها تحت حجة واهية، جاء لخدمة اسرائيل، وربما بايعاز منها لتدمير هذا البلد واغراقه في اوضاعه المؤلمة التي نراها، وقتل أكثر من مليون من شعبه وتشريد خمسة ملايين آخرين. فليس صدفة ان تأتي محاضرة بلير هذه في الوقت نفسه الذي اعلن فيه خوسيه اثنار رئيس وزراء اسبانيا السابق تشكيل جمعية برئاسته للدفاع عن اسرائيل في وجه الحملات التي تتعرض لها، واثنار هذا كان احد اعضاء عصابة الثلاثة (بلير- اثنار- برلسكوني) التي دعمت حرب الرئيس بوش والمحافظين الجدد ضد العرب والمسلمين في العراق وأفغانستان.

هذا الاستنثار لاصدقاء اسرائيل للدفاع عنها، وتبرير جرائمها ومجازرها، وتخريبها لعملية السلام، وزعزعة استقرار المنطقة، يكشف عن حالة القلق والارتباك التي تسود المؤسسة الاسرائيلية بشقيها الحاكم والمعارض، بسبب اقتضاح هويتها في العالم بأسره، وبروز قوى اقليمية اسلامية جديدة بدأت تأخذ زمام المبادرة وتساند الحق الفلسطيني، بعد نجاح الولايات المتحدة في ارباب، ومن ثم تدجين الانظمة العربية، المركزية، والخراج العراق من المعادلة الاقليمية من خلال احتلاله وتدميره.

\*\*\*

المنطقة تعيش حاليا «توازن رعب»، وتحولاً في المعادلات والتحالفات الاستراتيجية في غير صالح اسرائيل، فنتاهي قوة ايران العسكرية، وصعود «حزب الله» كذراع عسكرية في مواجهة اسرائيل، وخروج تركيا على تراث الاتاتورية وعودتها الى العمق الاسلامي، كلها باتت تشكل، منفردة او مجتمعة، عنصر قلق لاسرائيل تجاه حاضرها ومستقبلها معا. واشتد قلق لاسرائيل دائما الملاذ الأمن لاسرائيل التي تجأ اليه في الازمات، وكان واضحا ان تهديد اوباما لرئيس وزراء تركيا رجب طيب اردوغان بضرورة تغيير موقفه المعادية لاسرائيل كشرط لبيعه طائرات بدون طيار ومعدات اخرى تقدمت بلاده لشراؤها، جاء مطلب اسرائيلي، فعندما يكون خيار واشنطن بين انقرة العضو في حلف الناتو منذ ستين عاما، او اسرائيل العبد الاقتصادي والاخلاقي والامني على كاهل واشنطن، فانها تختار الثانية اي اسرائيل.

وليت الامر يقتصر على ذلك، فبالضافة الى الضغوط الاسرائيلية المباشرة وغير المباشرة (من خلال واشنطن) على روسيا لعدم بيع صواريخ «أس 800» الحديثة المضادة للطائرات لايران، ها هو نتانياهو يهاثف فلاديمير بوتين نظيره الروسي لاقناعه او للضغط عليه لعدم بيع سورية صواريخ (P 800) المعروفة باسم «ياخونت» المضادة للسفن تحت ذريعة الخوف من وصولها الى حزب الله على غرار صواريخ «سكود» المزعومة التي قيل ان سورية زودت بها.

اسرائيل تشتري طائرات (اف 35) الهجومية الامريكية الاكثر تطوراً في العالم، علاوة على احدث بطاريات صواريخ باتريوت، ولا تريد ان تمتلك اي دولة عربية اي اسلحة دفاعية لحماية نفسها، بما في ذلك المملكة العربية السعودية التي تنزعع ما يسمى محور الاعتدال العربي، والحليف الاوثق لأمريكا في المنطقة.

محاضرات توني، وجمعية اثنار، وانحناه اوباما، وزيارات نتانياهو الى اثينا، وليبرمان قبله لقيبرص (اعداء تركيا المفترضون) ورصد نصف مليار دولار في حملة علاقات عامة لنشر الاكاذيب الاسرائيلية في وسائط الاعلام البديل (الانترنت والفيديو والتويتز) كلها قد تحقق بعض الانجازات الصغيرة، ليس بسبب فاعليتها بقدر ما هو بسبب الفضل الرسمي العربي، ولكنها قطعاً لن تعيد عقارب الساعة الى الوراء، لان العزلة الاسرائيلية هذه هي في الاساس من صنع سياسيينها وغرورهم وعجزفتهم وتعطشهم لسفك دماء الآخرين، ورفضهم القبول بالأخر والتعايش معه على اسس العدالة والمساواة والاحترام.

جميع الجهود المبذولة للتصدي لمحاولة نزع الشرعية عن اسرائيل محكومة بالفشل، لان اسرائيل دولة غير شرعية من الاساس وقامت على الاغتصاب والارهاب ومصادرة حقوق الآخرين، وستقتل هذه الجهود بشكل مؤكد عندما يقودها او يشارك فيها مجرمو حرب مثل بلير واثنار ملطخة ايديهم بدماء اطفال العراق وأفغانستان.

# مقتل 3 جنود من «إيساف» بهجمات في أفغانستان.. و«سي أي إيه» تدفع سرا لأعضاء إدارة كرزاي

## مطالبة بمراجعة إجراءات الامن الخاصة برئيس وزراء بريطانيا بعد تهديد طالبان



الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي يضع وسام الشجاعة على جثة أحد ضحايا الحرب في أفغانستان

خلال رحلات السياسيين رفيعي المستوى في مناطق الحروب، ووفقا للصحيفة، رصدت أجهزة الاستخبارات من خلال التنصت محادثتين لعناصر من طالبان تتحدث عن اسقاط مروحية.

أي شخص في ذلك الوقت» مما أدى الى دعوات لاجراء مراجعة أمنية في مقر رئاسة الوزراء في 10 داوننغ ستريت».

وأكد المسؤولون ان الوكالة استمرت في دفع المبالغ بالرغم من المخاوف من انها تدعم المسؤولين الفاسدين وتقوم الجهاديين بعملياتهم في أفغانستان على مصادر الدخل السرية. وقال المسؤول، طالبا عدم الكشف عن هويته، ان عددا كبيرا من المسؤولين في إدارة كرزاي يقبضون الأموال سرا. وأشار إلى ان هذه المعلومات تأتي بعدما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الخميس ان محمد ضيا صالح، أحد مساعدي كرزاي، التورط بقضية فساد، يتلقى راتبا من وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في واشنطن وكابلون ان صالح، المسؤول في مجلس الأمن القومي في أفغانستان يتلقى راتبا من السيسى أي إيه» منذ عدة سنوات، ولم يتضح ما إذا كان صالح يزوج وكالة الاستخبارات بالمعلومات مقابل المال أو يروج لوجهات النظر الامريكية داخل القصر الرئاسي الأفغاني أو يقوم بالمهمات معا. لكن صالح اعترف في تموز/ يوليو الماضي وأقر عنه بعد ان تدخل كرزاي، وقال مسؤولون امريكيون إن صالح كان يخطط لعمليات في أفغانستان. وقال مسؤولون امريكيون في أفغانستان قولهم ان «السيسى أي إيه» ليست الكيان الاجنبي الوحيد الذي يستخدم الدفع سرا للمسؤولين الأفغان بغية التأثير على الأحداث في

العواصم - وكالات: قتل ثلاثة جنود من القوة الدولية للمساعدة على إرساء الأمن في أفغانستان (إيساف) الجمعة في هجومين أحدهما في شرق البلاد والآخر في الجنوب. وذكر بيان للقوة ان عنصرين من «إيساف» لم تذكر جنسيتيهما قتلان بفجاء عيبو ناسفة شرق أفغانستان الجمعة. وفي حادث منفصل قتل جندي أيضا بفجاء عيبو ناسفة في الجنوب، وأشار البيان إلى أن إيساف ستبلغ الدول التي ينتمي إليها هؤلاء الجنود.

وقال مسؤولون امريكيون حالون وسابقون ان وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سيسى أي إيه» تدفع سرا مبالغ لعدة أعضاء من إدارة الرئيس الأفغاني حامد كرزاي بغية الحفاظ على مصادر معلوماتها في حكومة غالبا ما يظهر ان الرئيس الأفغاني لا يحظى إلا بسيطرة بسيطة على التطورات فيها. ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية عن أحد المسؤولين ان الدفاعات تمتد لفترات طويلة في بعض الحالات وهي ترمي إلى مساعدة الوكالة في الحفاظ على حلفاء داخل القصر الرئاسي.

وأشار المسؤول إلى بعض مساعدي كرزاي يعملون مخبرين لـ «سيسى أي إيه»، فيما يحصل البعض الآخر على رواتب على شكل تدبيرات غير رسمية الهدف منها ضمان الوصول إلى الداخل.

# دراسة: 800 سجين مسلم باتوا هدفا للجهاديين والتطرف الى ازدياد في سجون بريطانيا

2012 هدف لمن استهم «القتلة الفريدين» ممن وقعوا تحت تأثير الوعاظ على أمل ان يتحول احدهم الى قاتل وينفذ عملية ناجحة. ونقل عن مايكل كلارك، مدير المعهد والمشارك في اعداد الدراسة حديثة عن وجود ما يقرب من 800 متشددين محتفل من النزلاء في السجون ومن لم يندانون بناء على جرائم لها علاقة بالارهاب ومن سفير عنهم ويعملون للحياة الطبيعية بعد خمسة اعوام أو أكثر. وأضاف ان الردي الذي تقوم به الجماعات الجهادية على سياسات مكافحة الارهاب هو التحول نحو استراتيجية الجهاد الفردي بدلا من تنفيذ عمليات جماعية. وتقدر الدراسة بشكل واضح وجود عمليات لتحويل السجناء الى متشددين اسلاميين وان هذه العمليات تتم على قاعدة واسعة وبمعدلات سريعة، خاصة في السجون الثمانية التي يحتجز فيها من تطلق عليهم الحكومة السجناء الذين يحثون على حراسة مشددة ومن الفئات الامنية العالية حسب تصنيفهم، وغالبيتهم هؤلاء لم توجه لهم تهمة حتى الآن ولم يقموا باحكامهم. وأشارت الدراسة إلى حالة ابو حمزة المصري، الواعظ المشهور والذي حوّل 17 اعوام بعد ان اتهم بالتحريض على العنف في خطبه التي كان يلقيها في ساحة فينيزي بارك وحتجز الآن في وحدة خاصة في سجن بيلmarsh التي جنوب - شرق لندن من اجل تقليل تأثيره على السجناء وتغيير عقولهم، كما واستشهدت الدراسة بفصل شهباز الكابستاني الذي حاول تفجير طائرة امريكية وهي تهبط في مطار فينيزي في يوم عيد الميلاد، وتأثر بخطبه

الجهادية عن جبل من الجهاديين من غير المتدربين، ورفضت وزارة العدل نتائج الدراسة وان عمليات تغيير عقول السجناء الجناحين منهم وتحويلهم الى ارهابيين واسعة في السجن. وأكد المتحدث باسم الوزارة انها تدبر وحدة متخصصة من أجل مواجهة المخاطر التي يشكها النزلاء المحكومون بتهم تشدد أو تلك المتعلقة بالارهاب. وكانت الحكومة قد رحلت في الماضي الواعظ عبدالله الفيصل من جامايا حيث سجن عام 2003 وتأثر بخطبه عدد من الناشطين منهم زكريا موسوي وريتشارد ريد اللذان يقضيان احكاما في امريكا. وتم ترحيله عام 2007. ويبدو ان الدراسة اقامت نتائجها على وجود اشخاص حوكموا وحكموا بتهم ارهاب في السجن، وأشارت إلى تأثيرهم السلبى على البقية، فمن بين المعتقلين بتهم ارهابية احمد عبدالله على المدان بالمشارة والتخطيط لا عرف بعملية تفجير الطائرات بمسائل مشعل، وحكم عليه مدة 40 عاما، ومختار سعيد ابراهيم الذي يعرف بامير الجماعة التي حاولت تفجير قطارات اتفاق بعد عملية 7/7 عام 2005 وحكم عليه بالسجن مدة اربعين عاما. وكان كلارك قد عمل مستشارا لرئيس الحكومة السابق غوردون براون لشؤون الامن ويعمل الآن استادا زائرا في كلية كينغز.

لندن - «القدس العربي»: حذرت دراسة صدرت عن معهد الخدمات الملكي المتحد (روسى) من تعرض أكثر من 800 من السجناء المسلمين للمتنشقين داعيا بلغراد الى احترام وحدة الأراضي اليوسنية خاصة المنطقة الصربية في الشمال الى مدينة ميتروفيتسا المقسمة عرقيا والخارجة عن نطاق سيطرة حكومة كوسوفو والدعوة ماليا من قبل بلغراد. ووفقا للصحيفة الألمانية فقد ظهر الخلاف بشكل جلي عندما قام رئيس وزراء صرب اليوسنة ميلوراد ادولبي بمقابلة القراء المشترك بينه وبين وزير الخارجية الألماني فيسترفيله، حيث تم الاجتماع مع النظيرين اليوسني والكرواتي.

# هاجم سياسة صربيا ودعا الى وحدة الاراضي اليوسنية وزير خارجية المانيا يدعو الاطراف المتنازعة في البلقان للوحدة كشرط للانضمام لاوروبا

برلين - «القدس العربي» من علاء جمعة: ضمن زيارته الى دول البلقان والتي تستمر لدة ثلاثة أيام دعا وزير الخارجية الألماني، جيدو فيسترفيله، الجمعة اليوسنة والهرسك إلى إجراء مزيد من الإصلاحات وذلك لتسهيل ضمها إلى الاتحاد الأوروبي. وقال فيسترفيله بأنه قد يكون أن الوقت لا إعلان سياسة توحيدة تخدم جميع الاطراف المتنازعة وانهاء حالة الصراع والتوتر لدول منطقة البلقان بعد انهيار يوغوسلافيا وظهور مناطق اثنية لى من الابان واليوسنة والصرب والكروات، وذلك كشرط لنضمامها الى دول الاتحاد الاورويي. جاء ذلك ضمن اللقاء المشترك الذي جمع وزير الخارجية الألماني نظيره اليوسني سفين الكلاج ونقلته المحطات الاخبارية الألمانية.

# اخلاء مدينة اخرى تعد 300 الف نسمة جنوب باكستان بسبب الفيضانات

(العسكريون) من اصلاح الثغرة في السد والاسسحاح الفيضانات مدينة الامم المتحدة، ان نحو 8 ملايين مشرد بحاجة الى مساعدة عاجلة. وتتدفق المساعدات الانسانية على باكستان غير ان مسؤولوا امريكا رفيع المستوى قال الاربعة ان طالبان تستعد لضرب هجمات الذين يعملون الانسانيين الاجانب الذين يصلون بالنامت الى باكستان. ويعتبر شمال غرب باكستان مقلدا لطالبان خلفاء القاعدة في حين أصبحت المناطق القبلية الحدودية مع أفغانستان ابرز ملاذات شبكة اسامة بن لادن. وقال جون هولمز مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون الانسانية، «لن نخضع لنقل هذه التهديدات، مؤكدا ان باكستان مع اتخاذ الاحتياطات التي يرضها» الوضع.

مناطق آمنة أكثر وذلك بعد ان حدثت السيول ثغرة في سد في قرية فقير جوغو. وانتهت السيول صباح الجمعة عبر الثغرة التي يبلغ عرضها 20 مترا لغرض حقول القطن وقصب السكر متدفقة باتجاه ثاتا، على ما افاد مراسلو وكالة فرانس برس، في فقير جوغو. وشهد صباح الجمعة آلاف الاشخاص يحدون المدينة باتجاه الغرب «ماكلبي» على بعد 5 كيلومترات شمال ثاتا حيث اقيم مخيم للاجئين على عجل فوق تلة، وحمل الاهالي العربات والسيارات بما يتكافئ بحجمه وقادوا آلاف رؤوس البقرات باتجاه ماكلبي. وأشار منصور شيوخ الى ان 70 في المئة على الاقل من سكان المدينة انتقلوا الى مناطق خارج امانا، وأضاف ان مهندسي الجيش يحاولون اصلاح السد في موقع يبعد بضعة كيلومترات شرق المدينة. وقال شيخ «نامل ان يتمكن الهندسون مساء الخميس سكان ثاتا بمغارتها الى

# الشرطة الكندية تؤكد انها منعت وقوع اعتداءات اسلامية على اراضيها

بمجموعة اراهبية مرتبطة بالنازح في أفغانستان». وأكد الشرطيون اعتقال شخص ثالث يدعى خزام شير من سكان مدينة لندن في اوتناريو. ويستبته بيان المعتقلين الثلاثة اعدوا لتنفيذ اعتداءات بواسطة قنابل بين بداية ايلول اسيبتمبر 2009 و24 آب/أغسطس 2010. وقال سيرج تيريو من الدرك الملكي الكندي خلال مؤتمر صحفي «طرحت هذه المجموعة تهديدا حقيقيا وخيطرا على مواطني العاصمة الوطنية». وأضاف ان «تحقيقاتنا وحملة الاعتقالات سمحت بمنع إنتاج قنابل وتنفيذ اعتداء او عدة اعتداءات اراهبية». وتابع ان قرار اعتقال المجموعة نجم في جزء منه من الحاجة الى «مكنا المشتبه به على زاده» من تقديم دعم مالي الى شركاء اراهبيين للحصول على اسلحة كانت ستستخدم لاحقا ضد قوات التحالف». وقال مسؤولون في الشرطة انه كان في حوزتهم «خبطط والشرطة فيديو وتعليمات وكتب ومكونات كهربائية تهدف بوضوح الى تحضير عيوب ناسفة». وتابع المصدر نفسه ان احد افراد المجموعة كان تلقى تدريبا اتاح له تعلم تصنيع عيوب ناسفة.

بمجموعة اراهبية مرتبطة بالنازح في أفغانستان». وأكد الشرطيون اعتقال شخص ثالث يدعى خزام شير من سكان مدينة لندن في اوتناريو. ويستبته بيان المعتقلين الثلاثة اعدوا لتنفيذ اعتداءات بواسطة قنابل بين بداية ايلول اسيبتمبر 2009 و24 آب/أغسطس 2010. وقال سيرج تيريو من الدرك الملكي الكندي خلال مؤتمر صحفي «طرحت هذه المجموعة تهديدا حقيقيا وخيطرا على مواطني العاصمة الوطنية». وأضاف ان «تحقيقاتنا وحملة الاعتقالات سمحت بمنع إنتاج قنابل وتنفيذ اعتداء او عدة اعتداءات اراهبية». وتابع ان قرار اعتقال المجموعة نجم في جزء منه من الحاجة الى «مكنا المشتبه به على زاده» من تقديم دعم مالي الى شركاء اراهبيين للحصول على اسلحة كانت ستستخدم لاحقا ضد قوات التحالف». وقال مسؤولون في الشرطة انه كان في حوزتهم «خبطط والشرطة فيديو وتعليمات وكتب ومكونات كهربائية تهدف بوضوح الى تحضير عيوب ناسفة». وتابع المصدر نفسه ان احد افراد المجموعة كان تلقى تدريبا اتاح له تعلم تصنيع عيوب ناسفة.

# خطف صهر جنرال باكستاني كبير في لاهور

■ لاهور (باكستان) - رويترز: قال مسؤول باكستاني كبير الجمعة ان صهر جنرال كبير في الجيش خطف في مدينة لاهور وهو ما يبرز المخاوف الامنية في دولة تواجه فيضانات وحركة تصرد متشددة. وقال وزير العدل في اقليم البنجاب وعاصمته لاهور ان المدافع وراء خطف زوج ابنة الجنرال طارق ماجد رئيس لجنة هيئة القيادة المشتركة للجيش الباكستاني غير واضح. ويتولى ماجد منصبيا بدرجة كبيرة في جيش باكستان القوي. لكن خطف صهره قد يزيد من الاحساس بتدهور الامن والنظام في دولة تدبرها حكومة مدنية لا تتمتع بشعبية وتواجه فيضانات وحركة طالبان المتصردة. وخطف ما يتراوح بين ستة وثمانية مسلحين عامر مالك وهو رئيس مؤسسة تجارية ليل الاربعة. وصرح صنع الله المسؤول أيضا عن القضايا الامنية في اقليم البنجاب بأن فرقا من الشرطة وأجهزة تلاحول العثور عليه.

# كارتر حصل على عفو خاص عن المحتجز الامريكي واستمع إلى رغبة كوريا الشمالية باستئناف المحادثات السادسة

الشمالية «اتخذت اجراءات لإطلاق سراح القسائل غير الشرعي تعبيرا عن سياستها القائمة على الإنسانية وحب السلام». واعتبرت ان زيارة كارتر «كانت مناسبة مؤاتية لتعميق التفاهم وبناء الثقة بين البلدين». وذكرت الوكالة الكورية الشمالية أيضا ان كيم يونغ نام، الذي يعتبر الرئيس الاسمي للدولة، جدد عزم الشمال على إخلاء شبه الجزيرة الكورية من الاسلحة النووية واستئناف المحادثات السادسة حول البرنامج النووي الكوري الشمالي المعلقة منذ العام 2008. وكان كارتر غادر بيونغ بانغ الجمعة بعد زيارة استغرقت ثلاثة ايام وبرتقته غوميز (30 عاما)، الذي اعتقل في كانون الثاني/يناير 2010 وحكم عليه في ايريل/نيسان الماضي بالأشغال الشاقة ثمانين سنوات بسبب تسلله إلى كوريا الشمالية عبر الحدود الصينية.

# مرصد البحرين يدين الإعتداء على الصحافي أبو زيتون بالمنامة

■ لندن - «القدس العربي»: دان مرصد البحرين لحقوق الإنسان بشدة الإعتداء الذي تعرض له مهذب أبو زيتون مدير تحرير صحيفة «الوطن» الاربعة الماضي بالعاصمة البحرينية المنامة. وعلن المرصد عن تضامنه الكامل ويدون أي تحفظ من «أبو زيتون»، وفي حقه في الأمن والسلامة الجسدية، كما ويؤكد اجهتها الامنية والصحافية من أية اعتداءات تثار في نهاية من حرية التعبير والرأي التي كفلها المشروع الإصلاحي لبلادة الملك، وكذلك كفلها ميثاق العمل الوطني ودستور مملكة البحرين». ووجد المصدر دعوات للعمل الجاد والهادف بالتعاون مع الصحافة البحرينية من أجل تعزيز دولة المؤسسات وصيانة حرية الرأي والتعبير من ان خلال نشاطا أعمال العنف والإعتداءات على المدنيين وخاصة اصحاب الكلمة والرأي الذين يمثلون خط الدفاع الاول عن الحريات العامة. وحسب المعلومات الأولية عن حادثة الإعتداء، فإن شخصين ملتمين قاما بالإعتداء العنفي على «أبو زيتون»، وجرحا في كتفه بآلة حادة، وذلك أثناء مغادرته لعتق الجديدة في موقف السيارات المخصص له، كما عددا إلى حرق سيارة مدير تحرير «الوطن» عبر قنبلة حارقة (مولوتوف) ولكن النار لم تات كاملا على السيارة وإنما اصابتها باضرار، فيما تم نقل الأستاد «أبو زيتون»، إلى المستشفى للعلاج.

# كارتر حصل على عفو خاص عن المحتجز الامريكي واستمع إلى رغبة كوريا الشمالية باستئناف المحادثات السادسة

الشمالية «اتخذت اجراءات لإطلاق سراح القسائل غير الشرعي تعبيرا عن سياستها القائمة على الإنسانية وحب السلام». واعتبرت ان زيارة كارتر «كانت مناسبة مؤاتية لتعميق التفاهم وبناء الثقة بين البلدين». وذكرت الوكالة الكورية الشمالية أيضا ان كيم يونغ نام، الذي يعتبر الرئيس الاسمي للدولة، جدد عزم الشمال على إخلاء شبه الجزيرة الكورية من الاسلحة النووية واستئناف المحادثات السادسة حول البرنامج النووي الكوري الشمالي المعلقة منذ العام 2008. وكان كارتر غادر بيونغ بانغ الجمعة بعد زيارة استغرقت ثلاثة ايام وبرتقته غوميز (30 عاما)، الذي اعتقل في كانون الثاني/يناير 2010 وحكم عليه في ايريل/نيسان الماضي بالأشغال الشاقة ثمانين سنوات بسبب تسلله إلى كوريا الشمالية عبر الحدود الصينية.



## «ان كان مذنباً فيجب ان يحاكم لا ان تستهدفه طائرات بدون طيار» والد انور العولقي يدعو الرئيس اوباما لنزع الاستخبارات الأمريكية من ملاحقة ابنه

لندن - «القدس العربي»:

دعا ناصر العولقي ادارة الرئيس باراك اوباما الى التوقف عن ملاحقة ابنه، بعد ان اصدر امرا في نيسان (ابريل) باستهداف ابنه واعتباره العدو رقم واحد لامريكا. وقال في مقابلة مع صحيفة «التايمز» البريطانية ان ما فعله الادارة الامريكية هو مخالف للدستور الامريكي، وكان العولقي الاب يتحدث للصحيفة عن صنعاء، حيث قال انه يعمل الآن مع عدد من المحامين اليمنيين والامريكيين لاستصدار قرار من محكمة فدرالية يقيد الاستخبارات الامريكية (سي آي ايه) ويمنعها عن ملاحقة ابنه وقتله بدون الاستناد الى حكم القانون.

وقال العولقي الاب وهو استاذ جامعي يحظى باحترام في العاصمة صنعاء الى ان القانون فان «ارتكب انورا اي جرم فتجب محاكمته لا ملاحقته بطائرات بدون طيار»، مشيراً الى ان طائرات من هذا النوع تحلق بشكل دائم فوق منطقة شبوة الغفيرة التي يعتقد ان انور مختبئ فيها مضيفاً ان ما تقوم به الاستخبارات «مخالف للقانون».

واكد الدكتور العولقي ان ابنه مجرد داعية وواعظ وسيظل واعظاً وكل

ما يقوم به «اسلامي» والامريكيون يحاولون جعله «شبيهاً لم يكنه» اي تصحيح دوره، وجاء حديث الدكتور العولقي في وقت تصاعدت فيه لهجة النقد من صنعاء حول التقارير الامريكية الامنية التي سربت للصحافة وتحدثت عن اليمن كمركز طبيعي في نشاط القاعدة، واتهامات من صحف اجنبية للحكومة اليمنية بانها تتعاون بطريقة غير مباشرة مع الجهاديين، وحديث عن توسيع مهام القوات الخاصة والعمليات الموجهة ضد الناشطين من تنظيم قاعدة شبه الجزيرة العربية. ويرى محللون ان استهداف العولقي وغيره من المطلوبين قد يؤدي الى ردة فعل سلبية لان الملاحقة لا تقوم على سند قانوني او كما وصفها محلل بانها مثل «قتل رجل في الشارع»، وهو ما يثير اسئلة حول نوايا الادارة وتصرفها الذي لا يمكن وصفه الابانه «ارهاب دولة».

وقال محام في شركة حمامة متخصصة في الدفاع عن حقوق الانسان اليمينيون لا يدعمون القاعدة وازهاها لكنهم مع خوفهم من القاعدة باتوا يخافون من العنف غير القانوني الذي تمارسه الولايات المتحدة، فالدولة الاعظم في العالم «لا تحترم القانون وتتعامل مع اعدائها

بمحاكمة المشتبه بتدبيره الهجوم على المدمرة «يو اس اس كول»

واشنطن - يو بي اي: علّقت ادارة الرئيس باراك اوباما المحاكمة المقررة للمعتقل في قاعدة غوانتانامو عبد الرحيم الناشري المشتبه بأنه مسؤول عن الاعتداء على المدمرة الامريكية «يو اس اس كول» في اليمن عام 2000.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية في عددها الـ 17 من مجلدات الامريكية رفعت طلبا للحكمة الاستثنائية في العاصمة واشنطن بتأجيل محاكمة الناشري، لأنه لا توجد الآن تهم معلقة بحقه أو سيتم النظر فيها في المستقبل القريب. وهذا القرار يعلق ولو مؤقتاً ما كان يفترض أن يكون محاكمة نموذجية لشخصية بارزة في القاعدة في ظل نظام المحاكمات العسكرية الذي يجري إصلاحه.

ويأتي التعليق مع اقتراب الذكرى العاشرة للهجوم على المدمرة الامريكية الذي أدى الى مقتل 17 بحاراً وجرح العشرات، في وقت أعرب اقرباء القتلى عن إحباطهم العميق من هذا التأخير.

وقال مسؤول عسكري امريكي رفض الكشف عن اسمه ان هذا القرار سياسي، «فالادارة الامريكية لا تريد أن تحاكم معتقلاً ذا قيمة عالية من دون أن تكون هناك إمكانية لإجراء محاكمات مدنية لشخصيات أخرى في التنظيم».

الإعلان وزارة الدفاع الامريكية اصدرت بياناً الخميس قالت فيه ان القضية ضد الناشري لم تعلق وأن المدعين في مكتب اللجان العسكرية بغوانتانامو يحققون بنشاط في قضيته وتم بلورة تهم ضده.

واعقل الناشري، وهو سعودي الجنسية من أصل يمني، في نهاية العام 2002 في الامارات للاشتباه بأنه مسؤول عن عمليات تنظيم القاعدة في الخليج وبأنه نظم الاعتداء على السفارتين الأمريكيتين في كينيا وتنزانيا في آب/أغسطس 1998 إضافة إلى الهجوم على المدمرة «يو اس اس كول».



لقطة من مسلسل «الجماعة»

## جماعة «الاخوان» تطالب بوقف اذاعة مسلسل «الجماعة» وتعتبره محاولة حكومية للتشويه قبل الانتخابات التشريعية

ويظهر المسلسل ضباط الشرطة وهم يعملون اعضاء جماعة الاخوان المسلمين برفق ويقدمون لهم الشاي والقهوة أثناء استجوابهم. وقال قياديون في الجماعة ان مثل هذه المشاهد غير واقعية وكرروا اتهامات تشويه الحكومة المصرية بتعرضهم لسوء المعاملة أثناء الاحتجاز. من جهة أخرى كتبت بالשבب المصري، وينظر الكثير من المصريين الى حسن البناء الذي أسس جماعة الاخوان عام 1928 على أنه شخصية تقية وملمة لكن شخصيته في المسلسل تظهره خبيثاً يهتج وراء السلطة.

وقال محسن راضي عضو مجلس الشبب وجماعة الاخوان هم اربابو ان تصوري ان الحالة اقلبت عليهم وتعاطف الناس لانهم لم يصدقوا ان تكون شخصية حسن البناء بهذه السطحية وبهذه السذاجة وبهذا الانحراف الي (الذي) تظهره وحيد حامد (مؤلف المسلسل)». ويصر حامد على ان المسلسل محايد وموضوعي، وفي أحد مشاهد المسلسل يتفق قيادي في الجماعة مع رئيس تحرير صحيفة على شراء 1000 نسخة من صحيفة كل شهر في مقابل خدمات.

التشريعية وفي شهر رمضان وهو الأكثر مشاهدة من الناس». وأضاف «يرون في الأصل تشويه صورة جماعة الاخوان المسلمين، اما انا فآري في الحقيقة ان هذا المسلسل سيكون فرصة طبيعية كبيرة للانتشار دعوة الاخوان المسلمين أكثر. الاخوان المسلمون الآن موجودون في أكثر من 80 دولة على مستوى العالم. الاخوان متجنزون في الشارع المصري، الناس تعرف من هم الاخوان المسلمون».

وتتداول الجماعة دعوة الاخوان للعودة الى جذور الاسلام وصدائها في مصر تحت الاحتلال. كما يوضح الإقبال الذي حظيت به الجماعة بعد الاستقلال عندما ايد الفقراء انتقادها للتأثير الغربي على المجتمع المصري ذي الأغلبية المسلمة. ويعرض المسلسل أحداثاً وتفاصيل عن حياة 35 مليون جندي مصري (6.15 مليون دولار) يومياً في التلفزيون المصري الرسمي خلال شهر رمضان وفي توقيت ترتفع فيه نسب المشاهدة. وقال جمال نصار المستشار الاعلامي للمرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين تعليق على المسلسل «انه محاولة لتشويه صورة الاخوان واختيار التوقيت، يعني عند اختيار التوقيت وهو قبل الانتخابات

## في مقابلة مع التلفزيون الحكومي استهدفت دعم صورته جمال مبارك يدافع عن سجل الحكومة في الدفاع عن الفقراء

القاهرة - من شيماء فايد: قال ابن الرئيس المصري حسني مبارك ان دعم الغذاء يخفف من اعباء ارتفاع الاسعار وتلك في مقابلة مع التلفزيون الحكومي عززت صورته قبل انتخابات الرئاسة في عام 2011.

ولم يقل مبارك الذي يتولى الحكم منذ عام 1981 هل سيسعى الى الفوز بولاية جديدة منحتها ستة اعوام، واذا لم يفعل فإن معظم المصريين يعتقدون ان الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم ابنه جمال البالغ من العمر 46 عاما مرشحاً له للرئاسة.

ويبقى الرئيس مبارك وابنه اي نية لتوريث الحكم كما نفى مسؤولون حكوميين تقارير مفادها ان الرئيس البالغ من العمر 82 عاماً مريض الى درجة يتعذر عليه فيها ان يحكم لفترة ولاية سادسة.

لكن التقارير الرسمية التي تسلط الضوء على مبادرات جمال في الحزب الحاكم وحملة من اللصقات الانتخابية المساندة له والتي ينفي الحزب انه يربها ساعدت على اعادة هذه الامايد. ويرز جمال مبارك على الساحة العامة في العامين الماضيين رئيساً للجنة السياسات في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم وقام بجولات في انحاء البلاد لمقابلة المواطنين وكانت أجهزة الاعلام في الغالب حاضرة لتغطية هذه الاحداث.

## رغم مذكرة اعتقاله.. البشير يحضر حفل المصادقة على الدستور الكيني الجديد في نيروبي

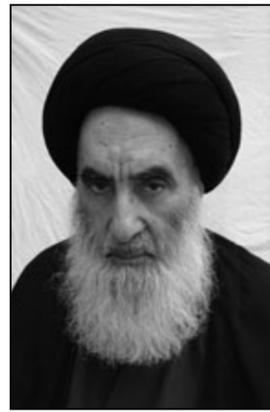
نيروبي - ا ف ب: اصدرت كينيا رسمياً دستوراً جديداً الجمعة في احتفال حضره الرئيس السوداني عمر البشير الملاحق من قبل المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية وجرائم ابادة في دارفور. وسرت مخاوف من ان يغطي وجود البشير على الحفل التاريخي الذي شهد توقيع الرئيس الكيني على الدستور الجديد وحضره عشرات الالاف من مواطنيه في حديقة كبرى في نيروبي.

واقرت الوثيقة باكثريه ساحقة في استفتاء عام نظم هذا الشهر وتشمل اصلاحات كبرى من اجل تجنب تكرار اعمال العنف التي راح ضحيتها أكثر من الف شخص بعد انتخابات 2007 المثيرة للجدل. وقال كيباكي قبل اداء اليمين الدستورية مجددا كرئيس «انا، موي كيباكي... اعلن ان هذا الدستور... اصبح دستور كينيا الرسمي ودخل حيز التنفيذ في 27 آب/أغسطس من العام 2010».

كما اقسام رئيس الوزراء رايبلا اودينغا اليمين الدستورية بموجب الدستور الجديد. والرعى الدستور الجديد منصب رئاسة الوزراء ليلقي على نظامي بيد انه يخضع لكثير من اجراءات الرقابة، غير ان الرجلين سيحتفظان بمصيبيهما حتى الانتخابات المقبلة عام 2012.

وفي حين صادقت كينيا على معاهدة روما التي انشأت المحكمة الجنائية الدولية، وصل الرئيس السوداني الذي لم يكن اسمه مدرجا على قائمة رؤساء الدول المدعون للحفل الرسمي الى حديقة اوهورو. وبدأ البشير مبسماً ومرتاحاً وهو يصافح عددا من القادة الافارقة. وبعد اصدار مذكرة توقيف اولى بحق البشير في الرابع من اذار/مارس 2009 بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية في اقليم دارفور (غرب السودان) الذي يشهد حرباً أهلية منذ سبع سنوات اوقعت 300 الف قتيل بحسب الامم المتحدة، اصدرت المحكمة الجنائية مذكرة توقيف ثانية في 12 تموز/يوليو بتهمة ارتكاب اعمال ابادة.

## المرجعية الشيعية في العراق تطالب بالإسراع بتشكيل الحكومة



المرجع الشيعي الأعلى آية الله علي السيستاني

كربلاء - د ب أ: طالبت المرجعية الشيعية في العراق بزعامه المرجع الأعلى آية الله علي السيستاني، الكتل السياسية الجمعة بالإسراع بتشكيل الحكومة العراقية لأن البلاد بلغت «حافة غير صحيحة».

وقال أحمد الصافي معتمد المرجعية الشيعية خلال خطبة صلاة الجمعة في كربلاء: «إن العراق في أزمة ولكل أزمة رجال.. وحل أزمة تشكيل الحكومة ستحسب لكل شخص.. ولا بد أن نتجاوز هذه الأزمة لأن هذا التأخير ليس في صالح أحد.. نحن نحتاج إلى خطوة من الكتل السياسية من أجل تشكيل الحكومة لتمارس مهامها في خدمة الناس».

ووصف الانفجارات التي طالت مناطق في العراق الأربعاء الماضي بأنها «مؤشر غير صحيح».

وقال الصافي إن هذه الانفجارات ناتجة من جملة أمور منها «تقصيرات واختراقات واطمئنان من المسؤولين الأمنيين على استقرار الوضع الأمني في البلاد.. فضلا عن شراء الذمم من الأجهزة الأمنية.. إضافة إلى أن هناك خللا كبيرا في عملية التطوع التي يجب معالجتها ومنها دفع أموال من

## العثور على جثة شاب مسيحي بعد اختطافه الأسبوع الماضي قرب مدينة الموصل

الموصل - ف ب أ: أعلنت مصادر أمنية وأخرى طبية عراقية العثور على جثة شاب مسيحي بعد ظهر الجمعة بعد أن تم اختطافه الجمعة الماضي من بلدة الحمدانية شرق مدينة الموصل كبرى مدن نينوى، شمال بغداد.

وقال المقدم محمد عمر الجبوري من شرطة الموصل (350 كلم شمال بغداد) «عثروا على جثة شاب مسيحي (لوي بهنام الملك، اعزب 35 عاما) مقتولا بالرصاص بعد اختطافه الجمعة الماضي».

وأضاف أن «جثة الملك الذي وجد مقتولا بالرصاص في الرأس، وجدت في أرض قاحلة في منطقة النمرود (20 كلم جنوب الموصل)».

وكان الملك الذي يعمل في محل لبيع زجاج المنازل في منطقة الحمدانية (30 كلم شرق الموصل)، قد اختطف من قبل مجهولين بعد

### أوقات الصلاة

المدينة	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مكة	4:45	6:02	12:22	15:47	18:41	20:41
المدينة	4:41	6:01	12:23	15:52	18:45	20:45
القدس	3:44	5:09	11:43	15:18	18:11	19:32
ابوظبي	4:40	5:58	12:24	15:52	18:48	20:00
المنامة	3:53	5:13	11:41	15:11	18:06	19:19
الجزائر	4:41	6:12	12:50	16:32	19:26	20:52
الخرطوم	4:20	5:32	11:52	15:07	18:07	19:17
الكويت	4:00	5:21	11:52	15:28	18:21	19:37
الرياض	4:27	5:54	12:30	16:08	19:03	20:23
الرباط	4:13	5:32	11:55	15:24	18:17	20:17
الدوحة	3:51	5:09	11:37	15:05	18:00	19:14
القاهرة	3:55	5:26	11:58	15:33	18:26	19:48
بيروت	4:03	5:30	11:41	15:20	18:12	19:34
بغداد	3:48	5:04	12:05	15:43	18:37	19:57
تونس	4:12	5:43	12:22	16:03	18:57	20:22
جيبوتي	4:43	6:11	12:11	15:16	18:22	19:30
دمشق	3:36	5:01	11:37	15:16	18:10	19:30
دبي	4:35	6:04	12:22	15:50	18:45	19:59
سنعاء	4:34	6:04	12:05	15:20	18:22	19:30
طرابلس	4:10	5:34	12:09	15:48	18:41	20:02
عمان	3:40	5:05	11:39	15:16	18:10	19:29
مسقط	4:26	5:43	12:09	15:35	18:30	19:42
مقديشو	4:43	6:04	12:01	15:15	18:07	19:11
نواكشوط	5:31	6:46	13:07	16:26	19:25	20:33
انقرة	4:32	6:09	12:52	16:34	19:30	21:00
طهران	3:58	5:27	12:05	15:46	18:40	20:03
اثينا	5:15	6:47	13:28	17:10	20:04	21:32
برلين	4:23	6:05	13:09	16:57	20:10	21:45
بروكسل	5:01	6:45	13:46	17:33	20:41	22:18
باريس	5:12	6:57	13:54	17:41	20:47	22:25
جنيف	5:00	6:46	13:39	17:25	20:26	22:06
روما	4:47	6:27	13:13	16:57	19:55	21:29
سرايفو	4:16	6:00	12:48	16:34	19:33	21:11
ستوكهولم	3:53	5:29	12:50	16:41	20:08	21:38
كوبنهاغن	4:21	6:01	13:13	17:02	20:19	21:53
لندن	4:18	6:01	13:03	16:52	19:58	21:37
مدريد	5:57	7:33	14:18	18:00	20:57	22:29
نيقوسيا	4:43	6:12	12:50	16:29	19:22	20:45
واشنطن	4:55	6:29	13:11	16:53	19:48	21:18
اتاووا	4:28	6:15	13:05	16:52	19:52	21:33

يرجى مراعاة التوقيت الصيفي

اكذ بقاء 96 قاعدة للمارينز

## حزب البعث يطالب بانسحاب كامل للقوات الأمريكية من العراق



معدات أمريكية أثناء الانسحاب من العراق

■ دمشق - يو بي آي: طالب حزب البعث العراقي، جناح محمد يونس أحمد الجمعة القوات الأمريكية بالانسحاب الفوري من العراق.

وشدد الحزب على أن يكون «انسحاب الحتل انسحابا كاملا ومسؤولا ولا يعد أن يسلم البلاد لأهلها الأصليين وكما جاء على لسان رئيسهم الجديد (باراك) أوباما أو لا، ولا يسلم العراق بصفتها سياسية مبطنة إلى إيران وعمالها ثانياً.. وأضاف البيان «نريد أن نوضح لأبناء شعبنا وامتنا حقائق يحاول الحتل وعمالؤه تمريرها على الشعب وعلى العالم الحر الذي يطالب بتحرير العراق وانسحاب الحتل الأمريكي منه».

وقال البيان إن «الحتل لم يفكر بالانسحاب إلا بعد أن فقد من قطعائه آلاف الجنود وباعترافه الرسمي بمقتل ما يقارب الـ 4500 جندي أمريكي وجرح عشرات آلاف منهم، أما الأرقام الحقيقية للكسائر فهي أضعاف ما أعلنوه رسمياً ما أدى بهم للقول بوضع جدولة للانسحاب والخروج من العراق بشكل رسمي لكنه من الناحية الميدانية مبطن وسيسبب باقائيات أمنية باطلة».

وانتقد البيان انسحاب الأمريكي معتبراً أن «الحتل لم يخرج من العراق لأنه ترك 96 قاعدة أمريكية في البلاد ويعد يوم واحد من ادعائهم الانسحاب قرر البنتاغون مشاركة القوات الأمريكية المتبقية في العراق القوات العراقية في العمليات القتالية وهي فعلا وصول وتحويل في المدن وقد لاقت مقاومة شديدة من أبطال المقاومة في كركوك صباح يوم الجمعة 20/8/2010 وهذا خير دليل على خدامهم وكذبهم».

وأشار البيان إلى أن «الأمريكان وعميلهم الذليل (رئيس الوزراء المنتهية ولايته) نوري المالكي يتناورون بطرق خبيثة وملتوية لإبقاء التواجد الأمريكي وشرعته في العراق من أجل مصالحهم». يذكر أن آخر فرقة قتالية أمريكية انسحبت من العراق الأسبوع الماضي.

## مقتل ثلاثة من عناصر الصحوة في هجوم مسلح

■ تكريت (العراق) - ف ب أ: أعلن مصدر في الشرطة العراقية الجمعة مقتل ثلاثة من عناصر الصحوة وجرح ثلاثة آخرين في هجوم مسلح استهدف الخميس نقطة تفتيش للصحوة التي تقاوم تنظيم القاعدة في محافظة صلاح الدين، شمال بغداد.

وقال مصدر في شرطة الشراقات إن «ثلاثة من عناصر الصحوة قتلوا وأصيب ثلاثة آخرون بجروح في هجوم مسلح نفذته عناصر متاخرة من ليل الخميس نقطة تفتيش للصحوة».

وأوضح أن «الهجوم استهدف نقطة تفتيش للصحوة وسط ناحية الشراقات (310 كلم شمال بغداد)».

وتقع الشراقات في محافظة صلاح الدين وكبرى مدنها تكريت (160 كلم شمال بغداد).

■ واسط (العراق) - د ب أ: أفاد مسؤول أمني في الشرطة العراقية الجمعة بأن القوات الأمنية تمكنت من اعتقال ثلاثة من قياديين تنظيم القاعدة متورطين في عملية تفجير سيارة استهدفت مركزا للشرطة تسبب بمقتل 20 شخصا وجرح 90 آخرين في مدينة واسط (170 كم جنوب شرقي بغداد).

وقال المقدم عزيز الإمارة قائد قوات الرد السريع في مدينة واسط، لوكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ): «إن قوة أمنية تابعة الفوج الثاني في قواتنا تمكنت يوم الخميس من اعتقال ثلاثة من قياديين تنظيم القاعدة في قضاء

## الشرطة العراقية: اعتراف ثلاثة من قياديين القاعدة بالضلوع في انفجار الكوت

■ الكوت - د ب أ: أعلنت مصادر أمنية وأخرى طبية عراقية العثور على جثة شاب مسيحي بعد ظهر الجمعة بعد أن تم اختطافه الجمعة الماضي من بلدة الحمدانية شرق مدينة الموصل كبرى مدن نينوى، شمال بغداد.

وقال المقدم محمد عمر الجبوري من شرطة الموصل (350 كلم شمال بغداد) «عثروا على جثة شاب مسيحي (لوي بهنام الملك، اعزب 35 عاما) مقتولا بالرصاص بعد اختطافه الجمعة الماضي».

وأضاف أن «جثة الملك الذي وجد مقتولا بالرصاص في الرأس، وجدت في أرض قاحلة في منطقة النمرود (20 كلم جنوب الموصل)».

وكان الملك الذي يعمل في محل لبيع زجاج المنازل في منطقة الحمدانية (30 كلم شرق الموصل)، قد اختطف من قبل مجهولين بعد

التي تبحت عن الاجابات الحقيقية بعيدا عن الانفعالية وتوجيه الاتهامات والتعالي في التعاطي مع الموضوع لانه جاء بعد اقل من اسبوع على استهداف مركز المتطوعين في باب المظفر». وتضيف الصحيفة «يفترض في مثل هذه الحالات ان تكون القوات الامنية في اعلى درجات الحيطة والحذر لتفويت الفرصة امام المجمع التي تقوم بمثل هذه الاعمال وتزهق ارواح الابرياء من العراقيين خلال خطط أمنية محكمة وليس الترخي والمهات خلف عبارات وتبريرات لا يستسيغها الشارع العراقي».

وتساءلت الصحيفة «ماذا يمكن تسمية ما حدث هل هو خرق امي ام انهيار امني» مضيفة «ان كان خرقا امنيا فهذا يعني ان الاجهزة الامنية لا تملك من الوسائل الاستخبارية لمعرفة خلفيات المتسجين لديها، وان كان انهيارا امنيا يعني ان الخطط الامنية ومواجهة التحديات بحاجة ماسة الى مراجعة جديده لعدم جديتها في مواجهة هكذا تحديات». وترى الصحيفة ان «الخشيعة في الشارع العراقي الآن من عودة مثل هذه الاعمال الاجرامية بشكل اوسع لتشمل فئات ومراكز اكثر حساسية، والغريب في الامر ان الاجهزة الامنية ومن خلال بياناتها الرسمية كانت تحذر من وقوع مثل هذه الاعمال خلال شهر رمضان وقيل الانسحاب الأمريكي وهذا يعني وجود خطط كافية لمنع وقوعها». وتختتم الصحيفة مقالها بالقول «حلقة هذه الاعمال متسلسلة فيبعد الاخبار هذه الايام عن سرقة الملايين من الاموال العراقية في اكثر من محافظة وفي وضخ النهار وبوسائل مختلفة، في غياب واضح لأي اجراء امني لمنع اختراقه، جاءت احداث الاربعة لتكتم سلسلة الاختراقات الامنية».

سيناريو دموي

«كيف تتمكن الشرطة العاجزة عن حماية نفسها من حماية المواطنين؟»

## صحف بغداد: تفجيرات الأربعاء انهيار امني فاضح يؤكد فشل حكومة المالكي

التي تبحت عن الاجابات الحقيقية بعيدا عن الانفعالية وتوجيه الاتهامات والتعالي في التعاطي مع الموضوع لانه جاء بعد اقل من اسبوع على استهداف مركز المتطوعين في باب المظفر». وتضيف الصحيفة «يفترض في مثل هذه الحالات ان تكون القوات الامنية في اعلى درجات الحيطة والحذر لتفويت الفرصة امام المجمع التي تقوم بمثل هذه الاعمال وتزهق ارواح الابرياء من العراقيين خلال خطط أمنية محكمة وليس الترخي والمهات خلف عبارات وتبريرات لا يستسيغها الشارع العراقي».

وتساءلت الصحيفة «ماذا يمكن تسمية ما حدث هل هو خرق امي ام انهيار امني» مضيفة «ان كان خرقا امنيا فهذا يعني ان الاجهزة الامنية لا تملك من الوسائل الاستخبارية لمعرفة خلفيات المتسجين لديها، وان كان انهيارا امنيا يعني ان الخطط الامنية ومواجهة التحديات بحاجة ماسة الى مراجعة جديده لعدم جديتها في مواجهة هكذا تحديات». وترى الصحيفة ان «الخشيعة في الشارع العراقي الآن من عودة مثل هذه الاعمال الاجرامية بشكل اوسع لتشمل فئات ومراكز اكثر حساسية، والغريب في الامر ان الاجهزة الامنية ومن خلال بياناتها الرسمية كانت تحذر من وقوع مثل هذه الاعمال خلال شهر رمضان وقيل الانسحاب الأمريكي وهذا يعني وجود خطط كافية لمنع وقوعها». وتختتم الصحيفة مقالها بالقول «حلقة هذه الاعمال متسلسلة فيبعد الاخبار هذه الايام عن سرقة الملايين من الاموال العراقية في اكثر من محافظة وفي وضخ النهار وبوسائل مختلفة، في غياب واضح لأي اجراء امني لمنع اختراقه، جاءت احداث الاربعة لتكتم سلسلة الاختراقات الامنية».

سيناريو دموي

«كيف تتمكن الشرطة العاجزة عن حماية نفسها من حماية المواطنين؟»

صحف بغداد: تفجيرات الأربعاء انهيار امني فاضح يؤكد فشل حكومة المالكي

التي تبحت عن الاجابات الحقيقية بعيدا عن الانفعالية وتوجيه الاتهامات والتعالي في التعاطي مع الموضوع لانه جاء بعد اقل من اسبوع على استهداف مركز المتطوعين في باب المظفر». وتضيف الصحيفة «يفترض في مثل هذه الحالات ان تكون القوات الامنية في اعلى درجات الحيطة والحذر لتفويت الفرصة امام المجمع التي تقوم بمثل هذه الاعمال وتزهق ارواح الابرياء من العراقيين خلال خطط أمنية محكمة وليس الترخي والمهات خلف عبارات وتبريرات لا يستسيغها الشارع العراقي».

وتساءلت الصحيفة «ماذا يمكن تسمية ما حدث هل هو خرق امي ام انهيار امني» مضيفة «ان كان خرقا امنيا فهذا يعني ان الاجهزة الامنية لا تملك من الوسائل الاستخبارية لمعرفة خلفيات المتسجين لديها، وان كان انهيارا امنيا يعني ان الخطط الامنية ومواجهة التحديات بحاجة ماسة الى مراجعة جديده لعدم جديتها في مواجهة هكذا تحديات». وترى الصحيفة ان «الخشيعة في الشارع العراقي الآن من عودة مثل هذه الاعمال الاجرامية بشكل اوسع لتشمل فئات ومراكز اكثر حساسية، والغريب في الامر ان الاجهزة الامنية ومن خلال بياناتها الرسمية كانت تحذر من وقوع مثل هذه الاعمال خلال شهر رمضان وقيل الانسحاب الأمريكي وهذا يعني وجود خطط كافية لمنع وقوعها». وتختتم الصحيفة مقالها بالقول «حلقة هذه الاعمال متسلسلة فيبعد الاخبار هذه الايام عن سرقة الملايين من الاموال العراقية في اكثر من محافظة وفي وضخ النهار وبوسائل مختلفة، في غياب واضح لأي اجراء امني لمنع اختراقه، جاءت احداث الاربعة لتكتم سلسلة الاختراقات الامنية».

سيناريو دموي

«كيف تتمكن الشرطة العاجزة عن حماية نفسها من حماية المواطنين؟»

صحف بغداد: تفجيرات الأربعاء انهيار امني فاضح يؤكد فشل حكومة المالكي

التي تبحت عن الاجابات الحقيقية بعيدا عن الانفعالية وتوجيه الاتهامات والتعالي في التعاطي مع الموضوع لانه جاء بعد اقل من اسبوع على استهداف مركز المتطوعين في باب المظفر». وتضيف الصحيفة «يفترض في مثل هذه الحالات ان تكون القوات الامنية في اعلى درجات الحيطة والحذر لتفويت الفرصة امام المجمع التي تقوم بمثل هذه الاعمال وتزهق ارواح الابرياء من العراقيين خلال خطط أمنية محكمة وليس الترخي والمهات خلف عبارات وتبريرات لا يستسيغها الشارع العراقي».

وتساءلت الصحيفة «ماذا يمكن تسمية ما حدث هل هو خرق امي ام انهيار امني» مضيفة «ان كان خرقا امنيا فهذا يعني ان الاجهزة الامنية لا تملك من الوسائل الاستخبارية لمعرفة خلفيات المتسجين لديها، وان كان انهيارا امنيا يعني ان الخطط الامنية ومواجهة التحديات بحاجة ماسة الى مراجعة جديده لعدم جديتها في مواجهة هكذا تحديات». وترى الصحيفة ان «الخشيعة في الشارع العراقي الآن من عودة مثل هذه الاعمال الاجرامية بشكل اوسع لتشمل فئات ومراكز اكثر حساسية، والغريب في الامر ان الاجهزة الامنية ومن خلال بياناتها الرسمية كانت تحذر من وقوع مثل هذه الاعمال خلال شهر رمضان وقيل الانسحاب الأمريكي وهذا يعني وجود خطط كافية لمنع وقوعها». وتختتم الصحيفة مقالها بالقول «حلقة هذه الاعمال متسلسلة فيبعد الاخبار هذه الايام عن سرقة الملايين من الاموال العراقية في اكثر من محافظة وفي وضخ النهار وبوسائل مختلفة، في غياب واضح لأي اجراء امني لمنع اختراقه، جاءت احداث الاربعة لتكتم سلسلة الاختراقات الامنية».

سيناريو دموي

«كيف تتمكن الشرطة العاجزة عن حماية نفسها من حماية المواطنين؟»

صحف بغداد: تفجيرات الأربعاء انهيار امني فاضح يؤكد فشل حكومة المالكي

التي تبحت عن الاجابات الحقيقية بعيدا عن الانفعالية وتوجيه الاتهامات والتعالي في التعاطي مع الموضوع لانه جاء بعد اقل من اسبوع على استهداف مركز المتطوعين في باب المظفر». وتضيف الصحيفة «يفترض في مثل هذه الحالات ان تكون القوات الامنية في اعلى درجات الحيطة والحذر لتفويت الفرصة امام المجمع التي تقوم بمثل هذه الاعمال وتزهق ارواح الابرياء من العراقيين خلال خطط أمنية محكمة وليس الترخي والمهات خلف عبارات وتبريرات لا يستسيغها الشارع العراقي».

وتساءلت الصحيفة «ماذا يمكن تسمية ما حدث هل هو خرق امي ام انهيار امني» مضيفة «ان كان خرقا امنيا فهذا يعني ان الاجهزة الامنية لا تملك من الوسائل الاستخبارية لمعرفة خلفيات المتسجين لديها، وان كان انهيارا امنيا يعني ان الخطط الامنية ومواجهة التحديات بحاجة ماسة الى مراجعة جديده لعدم جديتها في مواجهة هكذا تحديات». وترى الصحيفة ان «الخشيعة في الشارع العراقي الآن من عودة مثل هذه الاعمال الاجرامية بشكل اوسع لتشمل فئات ومراكز اكثر حساسية، والغريب في الامر ان الاجهزة الامنية ومن خلال بياناتها الرسمية كانت تحذر من وقوع مثل هذه الاعمال خلال شهر رمضان وقيل الانسحاب الأمريكي وهذا يعني وجود خطط كافية لمنع وقوعها». وتختتم الصحيفة مقالها بالقول «حلقة هذه الاعمال متسلسلة فيبعد الاخبار هذه الايام عن سرقة الملايين من الاموال العراقية في اكثر من محافظة وفي وضخ النهار وبوسائل مختلفة، في غياب واضح لأي اجراء امني لمنع اختراقه، جاءت احداث الاربعة لتكتم سلسلة الاختراقات الامنية».

سيناريو دموي

«كيف تتمكن الشرطة العاجزة عن حماية نفسها من حماية المواطنين؟»

## العالم: قرار اللجنة المركزية للذهاب لواشنطن اتخذ على اساس بيان «الرباعية» بينما اسرائيل ذاهبة على اساس بيان كلينتون

# انقسام في اللجنة المركزية للذهاب للمفاوضات المباشرة



محمود العالول



جمال محيسن



نبيل شعث

تضع شروطا، فتحن نذهب للمفاوضات بناء على دعوة اللجنة الرباعية»، مشيرا الى وجود تراجع امريكي بشأن تحديد مرجعيات المفاوضات على حد قوله. وشدد محيسن على ان 26 ايلول القادم موعد انتهاء المفاوضات واستمراريتها. وواضح محيسن بان الوفد الذي يرافق عباس لواشنطن الاسبوع القادم سيكون ممثلا للفصائل في منظمة التحرير اضافة لشخصيات مستقلة. و اضاف محيسن «سيكون من الفصائل ومن منظمة التحرير وشخصيات مستقلة، وسيكون وفدا واسعا».

واضاف محيسن «هناك 100 موقع احتكاك مع المستوطنين ياريت يذهبوا لهنالك بدون كاميرات وان تكون هناك مقاومة حقيقية للاحتلال». ويشان قرار الذهاب الفلسطيني للمفاوضات في ظل عدم وقف الاستيطان وعدم تحديد مرجعية مشتركة للمفاوضات قال محيسن لـ«القدس العربي»: «نحن نريد ان نخرج باقل الخسائر في هذه المرحلة وعندما نوازن الامور نذهب للمفاوضات حتى نخرج باقل الخسائر دون التنازل عن اي ثابت من الثوابت». و اضاف محيسن «وضعنا الفلسطيني لا يسمح لنا بوضع شروط، وبالتالي لن نسمح نحن لاسرائيل ان

وشدد محيسن بان القيادة الفلسطينية ستحتل الحكومة الاسرائيلية نشاطها الاستيطاني بعد 26 ايلول القادم. و اضاف محيسن «هذه المرحلة ليست مرحلة مزاريات، فيا ريت هؤلاء الذين يرايون علينا يلبسون كاكبي ويطعمون على المغر وعلى الجبال والزيتون»، مقاومة الاحتلال، مشددا على انه مع وجود معارضة فلسطينية ولكن ليست «معارضة داخل قاعات مغلقة ومكيفة وكل واحد حوله 10 صحافيين من اجل ان يصوروه بانهم موجود».

ان تكون هذه المرجعية التي يتم الذهاب على اساسها للمفاوضات هي اطراف المفاوضات، لكن ان يذهب كل طرف على اساس مختلف عن الطرف الاخر فهذا اساس لن يؤدي الى مفاوضات وستفجر في بدايتها». ومن جهته نفى جمال محيسن عضو اللجنة المركزية لفتح ان يكون هناك الانقسام في المركزية، وقال لـ«القدس العربي»: «ما في انقسام في المركزية، المركزية موحدة حول موضوع المفاوضات»، مشددا على ان قرار الذهاب للمفاوضات المباشرة هو قرار اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

واضاف محيسن «هو (الرئيس عباس) خضع لقرار اللجنة التنفيذية ولم يذهب للمفاوضات بقرار ذاتي من حاله، لو غالبية اعضاء اللجنة التنفيذية قرروا العكس لما ذهب للمفاوضات»، وفي ظل في اشارة الى ان عباس ذهب للمفاوضات في ذلك معارضة واسعة في مركزية فتح واستعان عنها باللجنة التنفيذية. ويشان قرار مركزية فتح قال محيسن «ناقشنا الموضوع وموقفها موحدة في كل الظروف التي تمر بها القضية الفلسطينية سواء على صعيد الوضع الداخلي او الوضع الدولي»، منوها الى ان هناك اراء داخل اللجنة المركزية.

وقال محيسن «موقف ابو مازن مثل موقف اي واحد، فابو مازن ذاهب للمفاوضات حتى يخرج باقل الخسائر للشعب الفلسطيني»، مضيفا «الثوابت في وجهات النظر في الساحة الفلسطينية في اطار الشريعة الفلسطينية يخدم المفاوضات الفلسطيني ويخدم العمل الوطني الفلسطيني»، مشددا على انه لا يوجد احد مقتنع بان الجانب الفلسطيني ذاهب للمفاوضات بشروط مقبولة.

واضاف محيسن «كل الامة العربية وكل الامة الاسلامية وكل العالم يطالب ان تذهب للمفاوضات». وفي 26 ايلول هناك جولة جديدة من الاستيطان فإذا لم نذهب للمفاوضات لن نسمعنا احد عندما يبدأ الاستيطان»، في اشارة الى انتهاء قرار حكومة نتانياهو

تجميد الاستيطان في 26 ايلول القادم.

واشار محيسن الى ان الجانب الفلسطيني ذاهب للمفاوضات في حين ترفض الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل اية شروط يضعها الفلسطينيون للذهاب للمفاوضات، مشددا على ان الانقسام الداخلي اضعف القيادة الفلسطينية في مواجهة الضغوط عليها من اجل الانتقال للمفاوضات المباشرة، وقال «الانقسام الداخلي يضعنا والوضع العربي المتهزئ يضعنا»، واكد محيسن بان كل العالم طالب القيادة الفلسطينية بالانتقال للمفاوضات المباشرة، وقال «هل يعقل ان نواجه كل العالم ونقول لهم لا نريد الذهاب للمفاوضات»، و اضاف «الواحد لازم يلعب سياسة ولكن لا يوجد تنازل عن الثوابت».

اتخذ القرار بناء عليها». وعلمت «القدس العربي» بان هناك العديد من اعضاء المركزية مثل العالول ومحمد دحلان يطالبون بعدم الذهاب للمفاوضات مطلع الشهر القادم في واشنطن دون تحديد مرجعية واضحة ومشاركة للمفاوضات. وحول مطالبته بعدم الذهاب للمفاوضات في ظل عدم وجود مرجعية مشتركة للمفاوضات قال العالول لـ«القدس العربي»: «انا ادرك تماما بان مثل هذه المفاوضات لا يمكن على الاطلاق ان تؤدي الى اية نتيجة في ميزان القوة الراهن وبالمناخ السائد وفي ظل طبيعة تركيبة حكومة نتانياهو وتصرفات الحكومة الاسرائيلية على الارض».

وتابع العالول «لذلك هناك اجماع على انها لن تؤدي الى نتيجة، لكن رغم ذلك قلنا انه اذا كانت هناك مبررات اخرى من هذه المفاوضات مثل ايقاف الاستيطان بشكل كامل في الضفة الغربية والقدس ورقابة دولية لا مشكلة في ذلك، ولكن حتى الان هذا مسألة ليست مضمونة، ومن هنا كان القرار، ومن هنا ايضا كانت تصريحات الاخ ابو مازن- محمود عباس- بانه لا يمكن على الاطلاق ان نستمر في المفاوضات في حال بناء اية وحدة استيطانية واحدة. لذلك لا بد من ضمانات على الاقل لوقف الاستيطان وهذه الحد الأدنى لضمان الانتقال للمفاوضات المباشرة والاستمرار بها.

واستبعد العالول وقف الاستيطان في ظل حكومة نتانياهو وقال «لا فائدة على الاطلاق من هذه المفاوضات اذا لم تحقق بعض المسائل». وعند سؤاله عن الجدوى من الذهاب للمفاوضات اذا لم تحقق لوقف الاستيطان قال العالول «لاخوان لذهابنا رأيهم، انهم سيبدلون كل ما يستطيعون من جهد من اجل ان يتم ايقاف الاستيطان، ومن هنا كانت تصريحات ابو مازن ان هذه المفاوضات لن تستمر ان كان هناك استئناف للاستيطان او طرح عطاءات جديدة بعد انتهاء قرار حكومة نتانياهو تجميد الاستيطان في الضفة الغربية الذي ينتهي في 26 ايلول القادم.

واوضح العالول بان هناك اجماعات واتصالات متواصلة في اللجنة المركزية «من اجل متابعة ودراسة كل المعطيات واتخاذ قرار نهائي».

وردا على سؤال اذا ما كان القرار النهائي لم يتخذ لغاية الان قال العالول «لا، الاجتماعات هي من اجل دراسة المستجدات التي طرأت بعد ان تغيرت الاسس التي اخذ على اساسها القرار» بالذهاب للمفاوضات المباشرة من قبل مركزية فتح.

وعن طبيعة الاسس التي اتخذ قرار المركزية على اساسها قال العالول «القرار اتخذ على اساس انه لا يمكن على الاطلاق الذهاب للمفاوضات دون مظلة الحد الأدنى بها هو ان تكون هناك مرجعية للمفاوضات وان يتوقف الاستيطان توقفا كاملا ضمن سقف زمني، وعلى

### ر الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

تشهد اللجنة المركزية لحركة فتح انقسامها حول الذهاب للمفاوضات المباشرة مطلع الشهر القادم في واشنطن، فيما يطالب عدد من اعضاء المركزية بعدم الذهاب في ظل عدم وجود مرجعية مشتركة. وعلمت «القدس العربي» اللجنة بان محمود العالول والدكتور نبيل شعث ومحمد دحلان واللواء توفيق الطيراوي وغالبية اعضاء مركزية فتح يعارضون الذهاب للمفاوضات بهذه الطريقة، في حين يؤكد الرئيس محمود عباس القائد العام لحركة فتح والدكتور صائب عريقات عضو اللجنة المركزية رئيس دائرة المفاوضات بانهم سيبدلون كل جهدهم لتحقيق انجاز من خلال هذه المفاوضات وخاصة باتجاه وقف الاستيطان والا الانسحاب منها اذا تكدوا بانها لا أمل في ذلك مع حكومة نتانياهو.

وفي ظل الانقسام في اللجنة المركزية لحركة فتح سألت «القدس العربي» محمود العالول عن قرار المركزية بالذهاب للمفاوضات المباشرة وكيف اتخذت فقال: اتخذ قرار في اللجنة المركزية على اسس غير التي ظهرت فيما بعد. اتخذ القرار على اساس ان تكون هناك مرجعية مشتركة للمفاوضات وتحديد هذه المرجعية، مشيرا الى ان المفاوضات المرتقبة لا توجد مرجعية مشتركة لها حيث ان الفلسطينيين ذاهبون لواشنطن الاسبوع القادم على اساس بيان اللجنة الرباعية، في حين يذهب الاسرائيليون على اساس دعوة وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون التي دعت لمفاوضات مباشرة دون شروط مسبقة.

وقال العالول ان نتناليق المفاوضات المباشرة في الثاني من ايلول/سبتمبر القادم بقمه خماسية يشارك فيها الرئيس الأمريكي باراك اوباما والرئيس المصري حسني مبارك والملك الاردني عبد الله الثاني اضافة للرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وشدد العالول على ان قرار المركزية الذي اتخذ كان على اساس بيان اللجنة الرباعية الذي عرض على اللجنة قبل الاعلان عنه عقب دعوة كلينتون لاستئناف المفاوضات المباشرة دون شروط مسبقة في بداية ايلول القادم، مضيفا ولكن بعد ذلك تبين ان كل طرف ذاهب للمفاوضات بمرجعية مختلفة عن الطرف الاخر. فالجانب الاسرائيلي رفض بيان الرباعية الدولية ويريد الذهاب للمفاوضات على اساس بيان كلينتون. نحن ذاهبون على اساس بيان الرباعية الامر الذي يعني عدم وجود مرجعية مشتركة للمفاوضات. و اضاف العالول «هناك مستجدات مختلفة تماما عما

## عباس من صنعاء: متمسكون بالمفاوضات ولن نخسر شيئا اذا فشلت

نقول لهم انهبوا وفعوا الانسحاق وغدا نذهب الى حكومة مباشرة، حكومة وحدة وطنية ثم نذهب إلى الانتخابات والمفاوضات واستمراريتها. وأشار عباس إلى انه بحث مع الرئيس اليمني تطورات دعوة الرباعية الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي للمفاوضات المباشرة.

المفاوضات المباشرة قال عباس «نحن نحترم الرأي والرأي الآخر... ما دمنا في ساحة ديمقراطية». وايدى عباس استعداده للقاء قيادة حركة حماس اذا ذهبوا لتوقيع الاتفاق في ورقة المصالحة المصرية بين حركتي فتح وحماس. وقال في هذا السياق «نحن دائما

اليميني علي عبد الله صالح في صنعاء «انا اسرائيل وافقت على ان تسير ايجابيا في هذه المفاوضات فاهلنا وسبلها ونحن طلاب سلام نريد ان نصل الى السلام، وإذ لم ترد لن نخسر شيئا». وفيما يتعلق بمواقف القوى والحركات الفلسطينية المعارضة

## منعت نائباً من «حماس» من دخول القدس والمسجد الأقصى الشرطة الاسرائيلية تعزز انتشارها في القدس استعدادا لصلاة الجمعة



فلسطينيون يؤدون صلاة الجمعة في ساحة الأقصى

القدس - ا ف ب - يو بي آي: نشرت الشرطة الاسرائيلية الجمعة تعزيزات في القدس الشرقية وذلك بمناسبة صلاة الجمعة الثالثة في شهر رمضان، في المسجد الأقصى، على ما افاد متحدث باسمها. وقال المتحدث شمولىك بن روبي «نشرنا ألفي شرطى لمواجهة اي احتمال كصا لعفنا يوم الجمعة الماضيين». وادى عشرات آلاف الأشخاص الاسبوع الماضي صلاة الجمعة في المسجد الأقصى، وتفرقوا بهدوء تحت رقابة مشددة من الشرطة الاسرائيلية.

الا ان صدامات وقعت ليل الاربعا والخميس بين مستوطنين يهود وفلسطينيين من سكان حي سلوان. وتمنع السلطات الاسرائيلية عموما فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة من دخول القدس الشرقية التي ضمتها الدولة العبرية بعد ان احتلتها في 1967، وكذلك من دخول اسرائيل وذلك بموجب حصار سار منذ سنوات.

غير انه سمح لبعض فلسطينيي الضفة الغربية بالصلاة في المسجد الأقصى بمناسبة شهر رمضان، واتيح بذلك للرجال الذين تزيد اعمارهم عن 50 عاما والنساء اللواتي تزيد اعمارهن عن الاربعين ببدء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى شرط حصولهم على ترخيص من الادارة العسكرية.

وقدّرت مؤسسة «الأقصى للوقف والتراث» عدد الصلوات المسلمين في المسجد الأقصى بالقدس، في الجمعة الثالثة من رمضان، بنحو 180 ألف مصلي بالرغم من العراقل الإسرائيلية.

وقالت المؤسسة في بيان لها الجمعة تلقت يونايتد برس انترناشونال نسخة منه، ان الصلوات تمركزوا في ابنية المسجد الأقصى المسقوفة، وفي المناطق المشجرة، وفي العرشات التي نصبتها لادارة الأوقاف في القدس، لافتة الى انه لوحظ تواجد الصلوات في المناطق الخلفية والجانبية الغربية الشرقية من المسجد الأقصى المبارك، كونها اكثر كثافة واشارت «مؤسسة الأقصى» الى ان أغلب الصلوات هي من أهل القدس وأهل الداخل الفلسطيني الذين وصلوا عبر «مسيرة البراق»، ومن استطاع الوصول إلى المسجد الأقصى من أهل الضفة الغربية.

من جهة اخرى قالت مصادر فلسطينية ان السلطات الاسرائيلية افرجت ظهر الجمعة عن نائب من حركة حماس، بعد ساعات من اعتقاله على مشارف مدينة القدس. وذكرت المصادر ان السلطات الاسرائيلية افرجت عن رابطة علماء النابئ عن حماس ورئيس جامعة علماء فلسطين بعد اعتقاله لمدة فترات ساعات خلال توجهه إلى مدينة القدس صباح الجمعة.

## هنية: لا غطاء شرعيا ولا وطنيا للمفاوضات ولا تفويض لمن يريد التفريط بالقدس

الغزة - «القدس العربي» الفلسطينيون هي «رسالة الثبات والصدور والعبء الذي لا يتوقف من البناء شعبنا». و اضاف «وما اعداد الشهداء التي تسقط كل يوم الاديلا على صوت هذا الشعب في مواجهة الاحتلال». وأشار هنية الى ان اسرائيل تعتمد في هجماتها ضد الفلسطينيين قتل اعداد كبيرة، وقال انها تهدف الى الاكثار من عدد الشهداء والجرحى والارامل والاسرى داخل السجون. واكد ان الهدف من وراء هذه الهجمات هو «كسر ارادة الشعب، لاقنائه عن المحافظة على المقاومة التي يحضنها ويتبناها كخيار اوحدهم لتحرير الارض بدلا من المفاوضات الفاشلة». وأشار الى ان الشعب الفلسطيني رغم كل المحاولات لكسر ارادته والضغط عليه للتنازل والتخلي عن المقاومة «يقب نصر الله».

واصل اسماعيل هنية ورئيس الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في قطاع غزة هجومه على موافقة القيادة الفلسطينية على بدء المفاوضات المباشرة مع اسرائيل، واكد انه لا يوجد «غطاء شرعي» لها. وقال هنية الذي كان يزور جنوب قطاع غزة خلال مائدة افطار جماعية خصصت لاسر الشهداء والمعتقلين وللجرحى «لا غطاء شرعي ولا وطني ولا فلسطيني للمفاوضات المباشرة او غير المباشرة»، و اضاف «لا تفويض وطني لاي مفاوض يريد ان يفرط بالقدس». ولفت هنية الى ان المفاوضات تأتي في ظل تواصل البناء في المستوطنات وفي ظل تواصل الاعتداءات الاسرائيلية على سكان الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال هنية الذي داب على مهاجمة وانتقاد المفاوضات في كل مناسبة والتي لا تعترف بشريعتها حركة حماس «الرسالة اليوم هي لا تفاوض لاي مفاوض يريد ان يفرط بالثوابت وبالقدس، ويريد ان يجلس على طاوله المفاوضات بشروط مثله للمفاوض، حيث ان الشعب لا ولم يفوض من يقوم بالتنازل عن فلسطين».

صنعاء - ا ف ب: اكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس من صنعاء ليل الخميس متمسك بالخطى في المفاوضات المباشرة التي دعته اليها اللجنة الرباعية وان الفلسطينيين لن يخسروا شيئا اذا لم تتجاوز اسرائيل وفشل هذه المفاوضات. وقال ابو مازن عقب لقائه مع الرئيس

## حزب التحرير يعلن ان شرطة حماس افرجت عن خمسة من عناصره

الاحتلال ولا يتبعون بأعمالهم الا رضى ربهم وحراسة قضايها المتهم الهامة». وكان حزب التحرير اصدر بيانا شديدا للجهة انتقد فيه السلطة الفلسطينية لوافقته على اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل، وجاء في البيان بالقد اغتسبت السلطة في المفاوضات مع دولة يهود منذ اتفاق اوسلو المشؤوم وخلال تلك السنين الطول لم تحن من شيء الا التنازل بعد التنازل. وحمل البيان كذلك على حركة حماس، وجاء فيه «ايها السلطة اتنا نندرك ان سلطتكم في رام الله، وحتى السلطة في غزة، ليس واردا عندها ازالة كيان يهود المحتل للقدس، بل اقصى ما تطالب به هو المحتل في 1967، وحتى هذه لا تناهنا، خالصه لسلطانها».

امريكا بالسلطة من خلال المفاوضات المباشرة. وقالت ان ناشطها قضاوا ليلهم ويومهم كاملين صائمين مسجدين في سجون سلطة حماس، ظلما وتعديا اشيا عا لشهوة السلطة في شهر رمضان المبارك، واستنكر الحزب تصرف شرطة حماس ووصفه بـ«القمعي واللا مسؤول»، وطالبها بالكف عن ملاحقة شباب حزب التحرير «الساين لاقامة الخلافة الاسلامية». وخلال البيان دعا ابراهيم الشريف عضو المكتب الاعلاسي لحزب التحرير في فلسطين «سلطة حماس» الى «اعادة حساباتها جيدا فيما يخص التعامل مع حملة الدعوة - شباب حزب التحرير- الذين لا يتنازعوها على سلطة تحت

غزة - «القدس العربي» امریکا بالسلطة من خلال المفاوضات المباشرة. وقالت ان ناشطها قضاوا ليلهم ويومهم كاملين صائمين مسجدين في سجون سلطة حماس، ظلما وتعديا اشيا عا لشهوة السلطة في شهر رمضان المبارك، واستنكر الحزب تصرف شرطة حماس ووصفه بـ«القمعي واللا مسؤول»، وطالبها بالكف عن ملاحقة شباب حزب التحرير «الساين لاقامة الخلافة الاسلامية». وخلال البيان دعا ابراهيم الشريف عضو المكتب الاعلاسي لحزب التحرير في فلسطين «سلطة حماس» الى «اعادة حساباتها جيدا فيما يخص التعامل مع حملة الدعوة - شباب حزب التحرير- الذين لا يتنازعوها على سلطة تحت

## احتجاجات وتوتر في الخليل بعد منع أمن السلطة نأبين من حماس من إلقاء درس الجمعة

المصلين اعترضوا عليهم وحشدت مشادات في المسجد، و اضاف ان قوات كبيرة من الأجهزة الأمنية وصلت إلى المسجد واعتمدت على المصلين، وحدثت مناوشات في المكان، مشيرا إلى انه خرج من المسجد اقل مسجد اخر لان القوات الأمنية حاولت اقتحام المسجد الثاني. وذكر انه ابلغ المصلين رفضه لإثارة فتق في المسجد، وانه من اجل ذلك لا يريد لقاء درس ديني، وانه اضطر إلى مغادرة المسجد إلا ان عددا كبيرا من المصلين غابروا المسجد وسط واسعة في البلدة.

رام الله - يو بي آي: اتهم وزير الأوقاف الفلسطيني السابق، النائب عن حركة حماس نايف الرجوب، الأجهزة الأمنية باقتحام أحد مساجد الخليل والاعتداء على الصلوات من أجل منعه من إلقاء درس ديني في صلاة الجمعة. وقال الرجوب ليونايتد برس انترناشونال إن عناصر من الأجهزة الأمنية حاولت منعه من إلقاء درس ديني قبل خطبة الجمعة في المسجد الكبير ببلدة دورا في الخليل، إلا أن

كما ذكرت مواقع إخبارية تابعة لحركة حماس أن قوات من الأجهزة الأمنية اجتمعت مسجدا في بلدة دنبا بالخليل أيضاً ومنعت النائب عن الحركة محمد أبو جحيشة من إلقاء خطبة الجمعة. وكانت وزارة الأوقاف الفلسطينية في رام الله، اصدرت قرارا بمنع نواب حماس من إلقاء الخطب في مساجد الضفة، ضمن سلسلة «إجراءات تنظيمية لمنع استخدام المساجد لإثارة الفتق والتفكير السياسي».

## مصرع شاب في احد انفاق التهريب في قطاع غزة

في عرض البحر انطلقت نيرانها صوبهم خلال اجبارهم للصيد قبالة شاطئ مدينة رفح في ساعات الفجر. واكد الصيادون ان الحادث اجبرهم على العودة الى السواحل، خشية من تعرض حياتهم للخطر، دون ان يتمكنوا من اتمام عملهم. ويتعرض الصيادون للكثير من الهجمات، ويشكل يومي، وجاءت بعض الهجمات التي استشهدوا واصابة عدد منهم، علاوة عن حالات الاعتقال ومصادرة معدات الصيد التي تقوم بها البحرية الاسرائيلية. وفي سياق قريب أعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي يوم امس عن اغلاق المعابر التجارية المؤدية للقطاع. وقال المهندس راشد فتوح رئيس لجنة تنسيق ادخال البضائع ان الاحتلال سيعاود فتح المعابر كالمعتاد صبيحة يوم الاحد، وقال ان يوم الخميس شهد ادخال عشرات الشاحنات المحملة بالسلع والاسلحة من معبر كرم ابو سالم جنوب القطاع الذي يجعل بصلك جزئي، اضافة الى ضخ كميات من الوقود الصناعي وغاز الطهي.

مصرع شاب في احد انفاق التهريب في قطاع غزة. واكد الصيادون ان الحادث اجبرهم على العودة الى السواحل، خشية من تعرض حياتهم للخطر، دون ان يتمكنوا من اتمام عملهم. ويتعرض الصيادون للكثير من الهجمات، ويشكل يومي، وجاءت بعض الهجمات التي استشهدوا واصابة عدد منهم، علاوة عن حالات الاعتقال ومصادرة معدات الصيد التي تقوم بها البحرية الاسرائيلية. وفي سياق قريب أعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي يوم امس عن اغلاق المعابر التجارية المؤدية للقطاع. وقال المهندس راشد فتوح رئيس لجنة تنسيق ادخال البضائع ان الاحتلال سيعاود فتح المعابر كالمعتاد صبيحة يوم الاحد، وقال ان يوم الخميس شهد ادخال عشرات الشاحنات المحملة بالسلع والاسلحة من معبر كرم ابو سالم جنوب القطاع الذي يجعل بصلك جزئي، اضافة الى ضخ كميات من الوقود الصناعي وغاز الطهي.

مصرع شاب في احد انفاق التهريب في قطاع غزة. واكد الصيادون ان الحادث اجبرهم على العودة الى السواحل، خشية من تعرض حياتهم للخطر، دون ان يتمكنوا من اتمام عملهم. ويتعرض الصيادون للكثير من الهجمات، ويشكل يومي، وجاءت بعض الهجمات التي استشهدوا واصابة عدد منهم، علاوة عن حالات الاعتقال ومصادرة معدات الصيد التي تقوم بها البحرية الاسرائيلية. وفي سياق قريب أعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي يوم امس عن اغلاق المعابر التجارية المؤدية للقطاع. وقال المهندس راشد فتوح رئيس لجنة تنسيق ادخال البضائع ان الاحتلال سيعاود فتح المعابر كالمعتاد صبيحة يوم الاحد، وقال ان يوم الخميس شهد ادخال عشرات الشاحنات المحملة بالسلع والاسلحة من معبر كرم ابو سالم جنوب القطاع الذي يجعل بصلك جزئي، اضافة الى ضخ كميات من الوقود الصناعي وغاز الطهي.

## نتنياهو يقترح عقد اجماع كل أسبوعين مع عباس

وبيدأ عباس ونتنياهو المفاوضات في الثاني من ايلول (سبتمبر) بعد شهرين من الاتصالات غير المباشرة، ولا يزال هناك تشكيك عميق فيما إذا كان من الممكن أن يتوصل الاثنان إلى اتفاق. وقالت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون ان بلادها تعتقد ان كل القضايا الرئيسية يمكن حلها في غضون عام. لكن وزير الخارجية الاسرائيلي افيفدور ليريرمان قال انه لا توجد بالفعل فرصة للتوصل لاتفاق خلال هذا الاطار الزمني. وقد تعثرت المفاوضات في 26 ايلول (سبتمبر) عندما انتهت فترة تجميد اسرائيلي مدودة استمرت عشرة اشهر

وبيدأ عباس ونتنياهو المفاوضات في الثاني من ايلول (سبتمبر) بعد شهرين من الاتصالات غير المباشرة، ولا يزال هناك تشكيك عميق فيما إذا كان من الممكن أن يتوصل الاثنان إلى اتفاق. وقالت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون ان بلادها تعتقد ان كل القضايا الرئيسية يمكن حلها في غضون عام. لكن وزير الخارجية الاسرائيلي افيفدور ليريرمان قال انه لا توجد بالفعل فرصة للتوصل لاتفاق خلال هذا الاطار الزمني. وقد تعثرت المفاوضات في 26 ايلول (سبتمبر) عندما انتهت فترة تجميد اسرائيلي مدودة استمرت عشرة اشهر

وبيدأ عباس ونتنياهو المفاوضات في الثاني من ايلول (سبتمبر) بعد شهرين من الاتصالات غير المباشرة، ولا يزال هناك تشكيك عميق فيما إذا كان من الممكن أن يتوصل الاثنان إلى اتفاق. وقالت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون ان بلادها تعتقد ان كل القضايا الرئيسية يمكن حلها في غضون عام. لكن وزير الخارجية الاسرائيلي افيفدور ليريرمان قال انه لا توجد بالفعل فرصة للتوصل لاتفاق خلال هذا الاطار الزمني. وقد تعثرت المفاوضات في 26 ايلول (سبتمبر) عندما انتهت فترة تجميد اسرائيلي مدودة استمرت عشرة اشهر



باتح سوري يوزع المشروبات الرمضانية قرب جامع الشيخ محي الدين في دمشق

## مصادر دبلوماسية: جهود غربية باتجاه سورية لضبط ردود فعل الفصائل الفلسطينية المعارضة للمفاوضات المباشرة

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

زيارة دمشق بعد نهاية شهر رمضان، فإن المصادر أكدت أن تركيز كوسران للمفاوضات المباشرة استنادا إلى الإدراك بأن سورية وفي ظل المعطيات السياسية العربية غير قادرة على القيام بخطوات فعلية لوقف المفاوضات، كما أن كوسران سيركز خلال مباحثاته في دمشق أيضا على إقناع القيادة السورية بإمكانية إحداث خرق ما على مسار السلام السوري الإسرائيلي، وكانت واشنطن أوفت منتصف الشهر الفائت السيناتور الجمهوري آرين سيكرت إلى دمشق ليحث مسار السلام ومحاولات ضمان عدم عرقلة سورية لاتجاه السلطة الفلسطينية نحو مفاوضات مباشرة مع الإسرائيليين. وترفض دمشق هذه المفاوضات لعدم جدواها وفق المعطيات الحالية، كما رفضت دمشق استقبال الرئيس محمود عباس أكثر من مرة خلال الأشهر الماضية لأسباب تتعلق بالمفاوضات مع الإسرائيليين والوقف من المصالحة الفلسطينية، ودعمت اللجنة الرباعية الدولية للسلام في الشرق الأوسط إلى السلطة الفلسطينية وإسرائيل إلى استئناف المفاوضات المباشرة وحددت اللجنة يوم الثاني من أيلول (سبتمبر) المقبل موعدا لاستئناف المفاوضات، ودعت إلى التوصل لاتفاق في غضون سنة واحدة.

المفاوضات المباشرة، لكن دمشق لم تبت أي موافقة ولو بسيطة على هذا الطلب المتصل بالفصائل الممانعة وأنها ردت بأن تلك القضية مرتبطة بالفصائل ذاتها ولا مجال للتدخل في هذا الموقف سوريا وفق ما أوضحت المصادر ذاتها. هذا الأمر لم يستعده خالد عبد مجيد أمين سر لجنة المتابعة العليا للمؤتمر الوطني الفلسطيني بأن طلب الولايات المتحدة من دمشق السعي للحد من نشاط الفصائل الفلسطينية الراضية للمفاوضات المباشرة وعدم التأثير عليها، لكنه أكد في الوقت ذاته أن سورية لن تقدم على هكذا خطوة وانها تترك للفلسطينيين أنفسهم بمن فيهم الفصائل الفلسطينية التي تتخذ من دمشق مقراً لنشاطها، تقرير خياراتها السياسية وتحركاتها على الأرض إزاء هذا الأمر.

دمشق - «القدس العربي»

في سورية أن دمشق تلقت في الأيام الأخيرة إشارات ورسائل غربية متعددة لا سيما من الولايات المتحدة تفيد بضرورة عدم معارضة تلك المفاوضات المباشرة بين تل أبيب والسلطة الفلسطينية والمزمع إطلاقها مطلع أيلول (سبتمبر) القادم.

وأكدت المصادر التي تحدثت لـ «القدس العربي» أن المطوب غربياً من سورية أن تتجه لسلك موقف الحياد خلال استئناف المفاوضات المباشرة القادمة وعدم معارضة تلك المفاوضات أو التأثير في سيقاها وإفساح المجال لهذه الخطوة التفاوضية التي اعتبرت المصادر أن فشلها انعكاسات أكبر بكثير مما سببه فشل المفاوضات السابقة، وزادت المصادر أنه اعلم دائرة الأحوال المدنية والعمل على تطوير أكثر الفئحة المستخدمة في الدخول إلى دمشق التحفيف من حدة أصوات الفصائل الفلسطينية المعارضة بشدة للمفاوضات والوجود داخل سورية وتحييداً حركتي حماس والجهاد والجهة الشعبية القيادة العامة من قبل، وعدم قيام هذه الفصائل بأية أعمال أو خطوات على الأرض في الداخل الفلسطيني تنعكس سلباً على

## طهران تطور محورا جديدا يضم ايران وتركيا وسورية ولبنان مقابل محور امريكي دراسة اسرائيلية تؤكد ان تل ابيب بحاجة لأنقرة أكثر والمزيد من التدهور في العلاقات سيزيد من عزلة الدولة العبرية

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

رأت دراسة اسرائيلية جديدة حول العلاقات بين انقرة وتل ابيب ان حقيقة أن اسرائيل بحاجة إلى تعزيز العلاقات أكثر مع تركيا ليست جديدة، ولا يتم ذلك بالضرورة من ضعف، لأن كثيرا من العلاقات الدولية تعتمد على عدم التكافؤ، ولذلك يجب على اسرائيل مواصلة خطتها التقليدي وبذل أقصى جهدها لتجنب الاضرار بعلاقاتها مع تركيا. ويحسب الدراسة التي أعدها مركز دراسات الأمن القومي الإسرائيلي فإنه من المتوقع أن تستمر تركيا خلال الفترة المقبلة في تبني سياسة الحوار والوساطة، ولذلك يجب على صناع القرار في اسرائيل الأخذ في اعتبارهم تلك السياسة وما تمثله من أهمية لتركيا ومساعدتها في هذا الاطار.

علاوة على ذلك، أكدت الباحثة التي اشرفت على هذه الدراسة غاليا ليندنشوراس على أن المزيد من التدهور في العلاقات بين اسرائيل وتركيا سيزيد من عزلة اسرائيل في المنطقة، وفي ضوء أهمية هذه العلاقات يجب على الحكومة الإسرائيلية بلورة سياسة للتشبيك بين مختلف الوزارات الإسرائيلية للعمل على عدم الاضرار بتلك العلاقات، وعدم تأثرها بآية اعتبارات اثنائية حكومية، لأن العلاقات مع تركيا هي علاقات ذات أهمية استراتيجية لاسرائيل، على حد قولها.

جدير بالذكر أنه تم اعداد هذه الدراسة في فترة تشهد فيها العلاقات الإسرائيلية-التركية أزمة عميقة، وسط شعور لدى الكرديين بأن اسرائيل خسرت تركيا كحليف الى الابد، ويبدو أن العلاقات بين الجانبين لن تعود الى حالها الذي كانت عليه في اوجها، خلال التسعينيات من القرن الماضي. وهناك قلق متزايد من قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجانبين، ويزيد التقارب التركي من سورية وايران من الضخمة الإسرائيلية من امكانية تشكل محور تركي-ايراني-سوري في المنطقة، وتوسع الدراسة الى الوقوف على الاسباب التي أدت الى تدهور العلاقات بين الجانبين الإسرائيلي والتركي، مع تحديد التغييرات التي طرأت على السياسة الخارجية التركية منذ وصول حزب العدالة والتنمية السورية بعد سنوات طويلة من العداة، وهو ما كان يزيق بالبولتين الى الحرب في فترة من الفترات. والانجاز الثاني هو تحقيق التفاجئة في العلاقات مع ارمينيا، والتوقيع على بروتوكولات مشتركة من شأنها أن تؤدي الى اقامة علاقات دبلوماسية وفتح الحدود بين

البلدين، ومقارنة بالذروة التي وصلت اليها العلاقات الإسرائيلية-التركية في التسعينيات من القرن الماضي، فإن هناك تغيراً كبيراً في السياسات الخارجية لكل من اسرائيل وتركيا، وتناقصاً واضحا في المصالح المشتركة بينهما منذ وصول حزب العدالة والتنمية الى الحكم، ما أدى الى العديد من الأزمات في العلاقات بين البلدين. فبينما افتتحت السياسة الخارجية التركية أكثر مما كانت عليه في الماضي، تظل اسرائيل محافظة على سياستها المتحفظة المتعلقة في مواجهة الانتقادات الدولية لها، وقد أدى هذا الاختلاف في توجهات السياسة الخارجية الناجمة من دوافع داخلية وخارجية، الى التصادم بين تركيا واسرائيل في العديد من القضايا.

ومع ذلك حرصت تركيا على انها لن تتجه الى قطع علاقاتها مع اسرائيل، تماشيا مع سياسة الحوار والوساطة التي تنتهجها، والتي تولى أهمية كبيرة للحفاظ على قنوات حوار مفتوحة مع كافة الدول في الشرق الأوسط. وأوضحت الدراسة أن إحدى النقاط المضيئة في العلاقات الإسرائيلية-التركية هي انها لا تقتصر على التعاون اقليمي يضم اسرائيل ومصر والسعودية، مستهددة على أن هذا التطور يخلق صناع القرار في واشنطن وتل ابيب.

التركي من بعض الممارسات الاسرائيلية التي تعتبرها انقرة معرقله لنجاح اليراني-السوري. كما انه من الخطأ ايضا الاعتقاد بأن التوتر في العلاقات بين تركيا واسرائيل ينعكس فقط من تأكيد البعد الديني في السياسة التركية. ووضحت الدراسة أن التغييرات التي ادخلها داود اوغلو على السياسة الخارجية، اكتسبت تركيا عدة نقاط قوة ومميزات: منها تعزيز مكانة تركيا في المجتمع الدولي، وعلى الاخص في منطقة الشرق الأوسط، وكذلك مشاركة تركيا في حل عدة صراعات على الساحة الدولية، بالإضافة الى تنوع العلاقات التي أدت الى تدهور دول العالم، مع ازدياد ملحوظ في حجم تجارتها الخارجية، كما كحرزت سياسة انهاء الخلافات التركية انجازين هامين؛ الاول هو تحقيق التقارب بين تركيا وسورية بعد سنوات طويلة من العداة، وهو ما كان يزيق بالبولتين الى الحرب في فترة من الفترات. والانجاز الثاني هو تحقيق التفاجئة في العلاقات مع ارمينيا، والتوقيع على بروتوكولات مشتركة من شأنها أن تؤدي الى اقامة علاقات دبلوماسية وفتح الحدود بين

الحكومةين السابقين إضافة لرجال الأعمال. تبعية من المواطنين أنفسهم أن النسبة الأكبر من الذين حاولوا تنفيذ عملية التسجيل هم من النكور 65 بالمائة وأن الغالبية 70.5 بالمائة من الذين قاموا بعملية التسجيل سواء عن أنفسهم أو عن عائلاتهم هم من الشباب ضمن الفئة العمرية 18-30. وتشير النتائج التي أن ما نسبته 91.1 بالمائة أنه عملية التسجيل وإن ما نسبته 8.9 بالمائة لم يتم التسجيل وذلك لأسباب متعددة أهمها طول فترة التسجيل والازدحام ومشكلة بدل فاقد وعدم سهولة الإجراءات وتعمل الأجهزة وانقطاع التيار الكهربائي ونقص الأوراق الثبوتية وعدم وجود صاحب العلاقة وعدم وجود إرشادات كافية. وتبين النتائج أن طول فترة التسجيل تباينت حسب المنطقة وسجلت قرارات تسجيل تجاوزت اليوم الوظيفي الواحد علماً أن نسبة 15 بالمائة من عمليات التسجيل لم تتجاوز نصف ساعة وفي المتوسط العام بلغت مدة التسجيل ساعتين، وبيعت النتائج أن ما نسبته 19.5 بالمائة من المواطنين كانت لديهم شكاوى حول عملية التسجيل وتمثلت هذه الشكاوى بتعطل الأجهزة والازدحام وعدم انتظام الدور وبسطرة الواسطة والحسوبة في كثير من الأحيان على عملية تنظيم التسجيل إضافة لوجود

## تقارير رصد الانتخابات الأردنية: تجاوزات بسبب قلة الموظفين والواسطة والحسوبة رافقتا عملية التسجيل

عمان - «القدس العربي»:

اصدر التحالف المدني لرصد الانتخابات النيابية الأردنية لعام 2010 «راصد» تقريره النهائي حول عملية التسجيل للانتخابات، واعتمدت آلية اعداد التقارير على ملاحظات الراصدين المباشرة ولا وكذلك المبثية على المقابلات المباشرة مع المواطنين الذين حاولوا إجراء عملية التسجيل ذاتياً، حيث أجرى فريق الرصد ما مجموعه 12.000 مقابلة اعتماداً على الاستبيان الذي أعد لذلك حيث تم تدريب الراصدين على هذا الاستبيان الذي يحتوي على أسئلة محدودة الخيارات وأسئلة ذات نهايات مفتوحة. وأوضح التقرير أن أكثر دوائر الأحياء كثافة في وجود المواطنين بالتسجيل هي دائرة الأحياء الرئيسية في الزرقاء وداشره في معصوم في الزرقاء بالرغم من عدم كفاية الكوادر الفنية والبشرية في هاتين الدائرتين ونتج عن ذلك العديد من تجاوزات.

ولخص التقرير في أن الواسطة والحسوبة شكلتا عينا قديماً على المواطنين الراغبين بالتسجيل حيث شكلت الواسطة والحسوبة طريقاً للراغبين بتجاوز الأوقات سواء من خلال تجاوز العملية التنظيمية داخل قاعات التسجيل وانتهاء بتجاوز التعليمات والأسس المستخدمة، كما برزت هذه

الظاهرة لصالح الثواب السابقين والسؤولين الحكوميين السابقين إضافة لرجال الأعمال. تبعية من المواطنين أنفسهم أن النسبة الأكبر من الذين حاولوا تنفيذ عملية التسجيل هم من النكور 65 بالمائة وأن الغالبية 70.5 بالمائة من الذين قاموا بعملية التسجيل سواء عن أنفسهم أو عن عائلاتهم هم من الشباب ضمن الفئة العمرية 18-30. وتشير النتائج التي أن ما نسبته 91.1 بالمائة أنه عملية التسجيل وإن ما نسبته 8.9 بالمائة لم يتم التسجيل وذلك لأسباب متعددة أهمها طول فترة التسجيل والازدحام ومشكلة بدل فاقد وعدم سهولة الإجراءات وتعمل الأجهزة وانقطاع التيار الكهربائي ونقص الأوراق الثبوتية وعدم وجود صاحب العلاقة وعدم وجود إرشادات كافية. وتبين النتائج أن طول فترة التسجيل تباينت حسب المنطقة وسجلت قرارات تسجيل تجاوزت اليوم الوظيفي الواحد علماً أن نسبة 15 بالمائة من عمليات التسجيل لم تتجاوز نصف ساعة وفي المتوسط العام بلغت مدة التسجيل ساعتين، وبيعت النتائج أن ما نسبته 19.5 بالمائة من المواطنين كانت لديهم شكاوى حول عملية التسجيل وتمثلت هذه الشكاوى بتعطل الأجهزة والازدحام وعدم انتظام الدور وبسطرة الواسطة والحسوبة في كثير من الأحيان على عملية تنظيم التسجيل إضافة لوجود

شكاوى من متدوبي المرشحين. وأظهرت النتائج الخاصة بملاحظات الراصدين المباشرة لعملية التسجيل أن ما نسبته 54.5 بالمائة من عمليات التسجيل كانت عمليات تسجيل جماعية مرتبطة بالعائلة، وأن ما نسبته 25 بالمائة من عمليات التسجيل كانت جماعية مرتبطة بالمرشحين أو متدوبيهم. وقد أوصى التحالف المدني «راصد» بضرورة تعميل قانون الانتخاب بحيث يتضمن نصوصاً واضحة حول مدة التسجيل وأن لا تقل هذه المدة عن ثلاثة أشهر وأن يتضمن هذا التعديل عدم إجراء عمليات تسجيل جماعية خارج نطاق الأسرة أو متدوبيهم، ويحتضن وجود عقوبات لمنع عمليات التسجيل الجماعي، وأن يعالج التعديل ظاهرة نقل الأصوات ووضع عقوبات رادعة لكل من يقوم بهذه العملية ووضع عقوبات رادعة للمساعدين الذين يعطون على نقل الأصوات من منطقة إلى أخرى على شكل مجموعات.

وأوصى «راصد» بضرورة تعديل الإجراءات المتعلقة بالأوراق الثبوتية اللازمة عند نقل الدائرة الانتخابية وخصوصاً فيما يتعلق بموضوع الكشف الحسبي حيث تسبب موضوع الكشف الحسبي بالاختيار من المشاكل خلال عملية التسجيل لعدم وضوح هذا الإجراء وعدم تطبيقه بعدالة، وكذلك ضرورة إلغاء ختم المختار كوثيقة لإثبات مكان السكن والاعتماد على وسائل أكثر واقعية مثل

فاتورة الماء والكهرباء والهاتف ومدارس الأبناء لان الكثير من هذه الأختام لم تعمد على الأسس الصحيحة وتم تقاضي مبالغ عالية مقابلها دون تدقيق في صحتها. وطالب التقرير بضرورة تخصيص بطاقة خاصة لعملية التسجيل والانتخاب وضرورة فصل عملية التسجيل عن باقي التحالف المدني «راصد» دائرة الأحوال المدنية والعمل على تطوير أكثر الفئحة المستخدمة في الدخول إلى الأحوال لتكون أكثر كفاءة مع أهمية تزويدهم بالكوادر البشرية اللازمة خصوصاً خلال فترة التسجيل.

وأكد «راصد» على أهمية تنظيم حملات إعلامية أكثر كفاءة وفاقية للتشريح آليات عملية التسجيل على عملية التسجيل، مطالباً بأن تكون عملية التسجيل داخل الجامعات موجودة دائماً خلال فترة التسجيل على أن توضح وتعلن الآلية التي يتم على أساسها اختيار الموظف أو اللجنة التي تكون في الجامعة والآلية التي يتم نقل الأوراق الثبوتية من الجامعة إلى دائرة الأحوال إضافة الى ادراج آلية التسجيل عبر البريد ضمن الوسائل المقبولة في التسجيل، مؤكداً على أهمية تعزيز الحماية القانونية لوظفي دائرة الأحوال المدنية خلال فترة التسجيل خصوصاً أولئك الذين يلتمزون بتطبيق احكام القانون.

## سليمان جال في أرز الشوف وجنبلاط وأرسلان يزوران السبت

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

وفد كبير من الجبل على أن يلاقيه رئيس وحدة الجبل النائب طلال أرسلان يرافقه عضو «كتل التغيير والإصلاح» النائب ناجي غاريوس. وتأتي هذه الزيارة في سياق دعم مسيرة رئيس الجمهورية الوطنية والدعوة إلى تثبيت السلم اللبناني، وهي رسالة يوجهها أعضاء الجبل إلى اللبنانيين جميعاً، ومفادها أنه عندما يتعلق الأمر بالحفاظ على السلم الاهلي واتسام المصالحات الوطنية الشاملة وتحقيق العودة الراضخة لسكان الجبل المسيحيين، يجب الاداء بشكل منسق ومتضامن ومتكامل، وهذه الرسالة تتخطى بأشواط البروتوكول المتعلق بالواجب الاجتماعي والادبي تجاه رئيس الجمهورية خلال اقامته الصيفية في بيت الدين.

زار رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان أمس محمية الارز في الشوف ورافقه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط، على أن يقوم سليمان بعد ذلك بزيارة عائلية الى المخترارة ويتناول طعام العشاء الى مأدبة جنبلاط. وأعدت التحضيرات اللازمة لتأمين استقبال لائق لرئيس الجمهورية في القرى التي يمر فيها.

من جهة أخرى يزور النائب جنبلاط السبت رئيس الجمهورية في مقره الصيفي في بيت الدين على رأس

## ضابط إسرائيلي بالاحتياط يعترف بتزوير «وثيقة غالانت»

ضباط كبار آخرين يناقشونه على المنصب وكذلك تشويه سمعة رئيس أركان الجيش غاي أشكنازي. وسارع غالانت إلى نفي علاقته بالوثيقة ما جعل الشرطة تفتح تحقيقات واسعة أظهر أن الوثيقة مزورة وأن الهدف من تزويجها هو المس بإحكاكية تعيين غالانت رئيساً لأركان.

يذكر أن وزير الدفاع الإسرائيلي يهود باراك أعلن مطلع الأسبوع الحالي عن اختيار غالانت لنبص رئيس الأركان المقبل، لكن مصادقة الحكومة على التعيين ستؤجل لمدة أسابيع كما أن ولاية أشكنازي ستنتهي في نهاية شهر كانون الثاني (يناير) من العام المقبل.

■ تل ابيب - يو بي أي: قالت الإذاعة العامة الإسرائيلية الجمعة إن الضابط في الجيش الإسرائيلي المدعى هذه الأنباء حول تطور التحقيقات التي تأتي من مصادر خارج الشرطة وتهدف إلى التأثير على مجرى التحقيق». يذكر أن «وثيقة غالانت» تفجرت قبل ثلاثة أسابيع من خلال الكشف عنها في القاعة الثانية للفرقيون الإسرائيلي وأثارت عاصفة في إسرائيل وهزت أركان الجيش كونها تضمنت خطة إستراتيجية لتحسين الجيش الإسرائيلي اللواء يوءاف غالانت بمنصب رئيس أركان الجيش في مقابل تشويه سمعة

## مؤشرات أزمة جديدة بعد عبارات غير لائقة نقلت على لسان احد الوزراء عن المزارعين صحافة اردنية: جدل حول قصة تهديد الصحافية رنا الصباغ وتحذير من ان اسرائيل «تشتري الوقت» فقط وان القاعدة تتحول الى حركة سياسية شعبية

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

توقفت صحافة الحلية الأردنية نسيا عن الاهتمام بانتخابات ومقاطعة لصالح التركيز بحذر على قرب انطلاق مفاوضات واشنطن ودور الاردن فيها، فيما اهتمت الصحافة بمتابعة استمرار الجدل حول القانون الجديد لانظمة المعلومات بين الحكومة وبعض الوزارع الاكثورية، وهو قانون اثار ولا يزال يثير عاصفة من ردود الفعل المضادة للحكومة.

وبدأت تتكلمون ملاح أزمة جديدة بين الوفاق والحكومة على خلفية التركيز على «هائنة مفتزة»، ارتكبتها وزير العمل الجديد في الحكومة سمير مراد الذي اتهم ممثلين للوزراء عن اعتموه امان وزارته بأنهم غير حضاريين، قائلا انه سيضرب بيد من حديد، وفي عبارات نفى الوزير مراد انها صدرت عنه فيما سارت مصادر المزارعين للتثبيتها.

وانشغلت صحافة المواقع مع نهاية الاسبوع بالنفي الذي ظهر باسم رئيس الوزراء الجناز سمير الرفاعي على صفحته بالفوتري واحدة تقول الصحافية المخزومية رنا الصباغ انها تعرضت لها، وتمثلت حسب تقارير نقلت عن الصباغ بتهديتها باجراءات قافية او تحويلها لحكمة امن الدولة بسبب مقالات ناقدة نشرتها ضد الحكومة.

الرفاعي قال ردا على سؤال وجه له احد اصداق الشبكة أن هذه القصة ملقحة تماما لالاسف وبالتالي يوجه رئيس الحكومة عمليا اتهاماً مباشراً بالتلفيق لحكومة معروفة بأسرع بدورها لتقديم رؤية نقدية قاسية بحق حكومة الرفاعي على هامش محاضرة لها في إحدى الجمعيات.

وفي صحيفة «الغد» تحدث الكاتب محمد ابو رمان عن شيء ما يطبخ في واشنطن حيث وضع الرئيس محمود عباس امام خيارين أحلاهما مرٌّ، أما الموافقة على العودة الى المفاوضات، بلا



سمير الرفاعي

نفسه متحالفا مع ابن لادن، فالصومال بحاجة الى أكثر من ثلاثة ملايين دولار من الجامعة، واليبن بحاجة الى أكثر من الفخرج ووساطات دولة قطر، فاليمين الآن في مواجهة حويفية تحولها ايران، ومعارضة في الجنوب من بقايا النظام الماركسي الذي وجد نفسه حليفا لبقايا السلطات العشر التي وضع الانجليز سلطانيا في نهاية الستينيات على طائفة واحدة، وشحنوهم الى السعودية، وتركوا الثوار حي الشيخ عثمان في عدن فرصة اجتياح اليمن الجنوبي. الافتراضي الديمقراطي.

وفي صحيفة «العرب اليوم»، تحدث الكاتب موفق حدادين عن أزمة التعطيل العراقي في اتحاد الكتاب العرب، حيث قال: بعد أزمة تعطيل الكتاب والادباء الصريخين في اتحاد الكتاب والادباء العرب بعد كامب ديفيد، وبعد أزمة

ممثل الادباء والكتبا الفلسطينيين بعد اسلو، انتقلت الأزمة هذه المرة للادباء والكتبا العراقيين. والمفارقة هنا أن طرح هذا التمثيل جاء خلال مهرجان ثقافي في بلد لا يوجد فيه اتحاد للكتاب بل ويعد لذلك، حيث تبين لاحقا أن استضافة الابداء المذكور لامين العام للكتاب والادباء العرب ولعدد من الكتبا العراقيين الحسوبيين على القوى المشاركة في حكومات الاحتلال الامريكي جاءت لهذه الغاية وهي إعادة تعميل العراق من خلال كتاب الوكيل المذكور، ولا تدرى ما كان هو السبب الحقيقي الذي يدفع للدا لا يعترف بالعمل النقابي والمدني لحدضان مبادرة كهذه، الا أن الاكيد ان هذه المبادرة بدأت ذاتها تكفي للحد منها، ولغت الامانة العامة للكتاب والادباء العرب لما تعنيه الثقافة والإبداع في مواجهة التكفير والمصادرة الثقافية،

## مبعوث أمريكي يزور إسرائيل في مهمة لجسر الخلافات بين الإسرائيليين والفلسطينيين

■ تل ابيب. د ب أ: وصل المبعوث الأمريكي دنيس روس الخميس إلى إسرائيل مبعوثا من الرئيس الأميركي باراك اوباما ووزيرة الخارجية هيلاري كلينتون في مهمة لجسر الخلافات بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني حول استمرار تجميد عملية البناء في المستوطنات.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن مصادر مقربة من رئيس الوزراء أشارت إلى أن قرارا بهذا الخصوص سيتخذ في آخر لحظة، في حين كرر الجانب الفلسطيني

تسمكة بضرورة الاستمرار في تجميد عملية البناء في جميع المستوطنات لا سيما تلك الموجودة في الكتل الاستيطانية الكبرى.

وكان المبعوث روس قد قام بمهام في منطقة الشرق الأوسط لإجراء فترة إدارتي الرئيسين الأمريكيين بيل كلينتون وجورج بوش.

وحسب الإذاعة يوجد في إسرائيل حاليا عدد من المستشارين الأمريكيين في نطاق الاستعدادات لقمة واشنطن التي ستعقد في الأسبوع المقبل.

## الجزائر تصدر أحكاما ب وفاة 6544 مفقودا جزائريا ابان الحرب الاهلية

■ الجزائر- يوبي أي: كشف رئيس خلية المساعدة القضائية لتطبيق ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، مروان عزي، عن إصدار القضاء وناثق وفاة لـ 6420 مفقودا جزائريا من أصل 6544 مفقودا منذ اندلاع العنف في البلاد العام 1992. وقال عزي في ندوة سياسية عقدها بمقر صحيفة «المجاهد» الحكومية الخميس، إن القضاء أصدر شهادات وفاة خاصة بـ 6420 مفقودا منحت تعويضات مادية لعائلاتهم، ولم يتبق سوى 124 ملفا لم تتم تسويتها بسبب عدم حصول عائلاتهم على محاضر معاينة الفقدان كوثيقة ضرورية لاستخراج الأحكام بالوفاة. وتتهم عائلات المفقودين الأجهزة الأمنية بالشلل في اختفاء أبنائهم بسبب الاعتقالات التي أعقبت اندلاع العنف بعد إلغاء الحكومة بدعم من الجيش نتائج الانتخابات التشريعية التي فازت بها الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحظورة في كانون الثاني/يناير عام 1992. إلا أن الحكومة تقول إما أن هؤلاء قتلوا على أيدي الجماعات المسلحة وقتلوا في مقابر جماعية مجهولة، أو أنهم التحقوا بهذه الجماعات أصلا، ولكنها أقرت بوقوع ما وصفته بالتجاوزات الفردية من قبل عناصر الأمن. وأشار عزي إلى أن 12 عائلة من عائلات المفقودين رفضت التعويض عن أبنائهم وتطالب بكشف حقيقة مصيرهم قائلا إنها (العائلات) مرتبطة بالجماعات التي تدعى الدفاع عن حقوق عائلات المفقودين». واستنكر عزي في الوقت نفسه ما وصفه باستغلال منظمات حقوق الإنسان الدولية للضغط على الجزائر. وأكد أن «ابواب المصالحة الوطنية لا تزال مفتوحة» أمام المتهمين بقضايا «ارهابية».

## مصرع اثنين واصابة 7 في حادث سير بالقرب

■ الرباط - «القدس العربي»: لقي مغربيان مصرعهما وأصيب سبعة آخرون بجروح خطيرة في حادث سير وقع بعد مساء الخميس على بعد 30 كلم عن فاس (وسط) إثر اصطدام بين سيارتين حقيقتين. وقالت الشرطة المغربية أن 22 شخصا لقوا مصرعهم وأصيب 1129 آخرون بجروح، 45 منهم أصابهم بليغة، في 868 حادثه سير وقعت داخل المناطق الحضرية خلال الأسبوع الممتد من 16 إلى 22 آب/أغسطس الجاري. وعزا باج لاراداة العامة لانامن الوطني أسباب وقوع هذه الحوادث إلى عدم التحكم في القيادة والسرعة المفرطة وعدم انتباه الراجلين و عدم احترام أسبغية البمين، وتغيير الاتجاه غير المسموح به وبدون إشارة والسير في يسار الطريق، وعدم الوقوف عند علامة قف إشارة الضوء الأحمر، والتجاوز المعيب، والسير في الاتجاه المنعوق.

## مؤلفه يقول ان السلطات الجزائرية وافقت على مضمونه كتيب سياحي فرنسي يصف الجزائريين بـ«العنيفين» و«المكبوتين» يثير احتجاجات

■ الجزائر - «القدس العربي» - من كمال زيات: أشارت مقاطع من كتيب سياحي فرنسي نشرتها صحيفة جزائرية جدلا، خاصة وأن هذا الدليل الذي يرفع شعار «دعم الوجهة السياحية الجزائرية» تضمن إساءات بالجملة للجزائريين من ضمنها وصفهم بالعنيفين والمكبوتين جنسيا. ورغم ذلك تمسك المؤلف بمضمون كتيبه، مؤكدا أن السلطات الرقابية الجزائرية وافقت على كل ما جاء فيه بما في ذلك المقاطع التي تثير الجدل.

اسم الكتيب «لوبيوتي فيتي» أي «الشاطر الصغير» وهي سلسلة من الكتيبات الصغيرة التي تهتم بمختلف الوجوه السياحية في العالم، وقد اهتمت صحيفة «الوطن» (خاصة صادرة بالفرنسية) بالكتيب الخاص بالجزائر والذي رأت أنه يتضمن في طياته إساءات وإهانات بالجملة ضد الشعب بأكمله، لأنه أخذ بعض التصرفات الفردية والمزعزعة وعممها على كل الجزائريين من قبيل قوله «من الطبيعي أن يضرب الجزائري زوجته أو أمه أو ابنته أو صديقته». وحسب الصحيفة فإن الدليل تضمن عبارات خطيرة مثل: «الإيديولوجية الإسلامية جعلت نظرة الرجال للنساء سوداوية، ينظرون إلى المرأة ولكنهم لا يعرفونها ( ) هناك يجهلون المرأة ويتأصبهونها العداء لأنهم مقتنعون أن وجودها في حد ذاته يأخذهم إلى شرك الشر ( ) النساء هنا يتعرضن غالبا للإهانة وللضرب». وذكرت «الوطن» أن صاحب الكتيب بدأ بالحديث عن حي القصة الشهير بالعاصمة، والمصنف من طرف الأمم المتحدة ضمن التراث العالمي، مشيرا إلى أن هذا الحي يعيش أوضاعا مزرية وأعمالية ترميمه لم تنطلق إلا عام 2005. واستنادا إلى هذا ذكر المؤلف أن «الشعب الذي يغتال تراثه من الطبيعي أن يكون محجبا في التعامل مع المرأة»، موضعا أنه «رغم أن الجميع يرددون

أن المرأة لها نفس حقوق الرجل أو أكثر، وأنه لو لا تضحيات النساء خلال الثورة لما تحقق الاستقلال، إلا أن هذا يبقى مجرد كلام للاستهلاك، في حين أن الواقع مختلف تماما». ووصف صاحب الكتيب الشباب الجزائريين بالحمقى والمكبوتين جنسيا، قائلا: «من المستحيل (في الجزائر) أن تجلس سيدة أو أنسة لوحدها في مكان عام لشرب هبوة أو شاي أو شيء آخر، مؤكدا أن الإشاعات تنمو بسرعة في محيط يسيطر عليه الكبت والغيرة». وواصل الكتيب في هذا النوال إعطاء الانطباع أن النساء الجزائريات منحرفات، من خلال التأكيد على أن الدعارة موجودة في كل مكان بالجزائر، ولدى كل الطبقات، وأن الكثير من النساء على استعداد لفعلي أي شيء من أجل تحسين ظروف عيشهن. وانتقل الكتيب بعد ذلك إلى الحديث عن أشياء أخرى، خاصة الوضع السياسي والأمني، بالتأكيد أن هناك ثلاثة ممتلين للنظام، هم الشرطي باللباس الأزرق، والدركي باللباس الأخضر، ومليشيات الفوج الخاصة باللون الأسود، وأنه لا يمكن التفرقة بينهم، مشددا على أن السائح لا يمكنه القدوم لبلد للقوات الخاصة مليشياتها. ورغم أن هذا الكلام غير صحيح، وأنه لا وجود لأي مليشيات، إلا أن صاحب الدليل جعل منه مبررا للتغيير الأجنبي من زيارة الجزائر التي يدعي الترويج لها! وأحجم صاحب الدليل نفسه في أمور تتجاوز مثل فترة الإزهاب، مستغلا بعض الإشاعات التي كانت الجماعات الإرهابية تروج لها، ليقول انه لم تكن هناك تقريبا نقاط تفتيش مزيفة (يقعها الاسلاميون بحثا عن ضحاياهم) خلال سنوات التسعينات، مع أن آلاف الجزائريين قضاوا في مثل تلك الحواجز التي كان الإرهابيون نصبونها لاغتيال المواطنين ورجال الأمن والصحافيين والباحثين. بل وراح يتحدث عن الحريات في الجزائر التي قال انها معدومة، ووصف النضال من أجل الديمقراطية بنضال الشوادة من أجل الاعتراف

## الامير هشام: المثقف يهاند السلطة حمايته من السلفيين والحكومات تقيم مهرجانات فنية لا صلة لها بالواقع المعاش



الامير مولاي هشام بن عبد الله

ويبرز أن هذه الدينامية الساعية إلى إضفاء الطابع السلفي على العالم لم تحل دون استمئاع عامة الناس بكم هائل من الأعمال في القنوات التلفزية وعن طريق الفيديو والإنترنت والأدب القائمة لحمايته من ضغط وعنف الأصوليين. وفي الوقت ذاته، يعتبر ظاهرة المهرجات الكبرى التي تغزو العالم العربي وبدعم من السلطة مجرد مظاهر سطحية يدخل بعضها في التباهي والتقليد للغرب دون أدنى ارتباط بالواقع السياسي المعاش. ويقارن الأمير هشام الملعب بـ«الأمير الأحمر» بسبب آرائه السياسية الجريئة المناهية بإصلاح الملكية في المغرب بين تسامح العلماء التقليديين في الماضي مع الكثير من الأشكال الفنية والثقافية، بل وبرز أن «عظمة الإسلام تكمن أساسا في قدرته على تشرب مجموعة كبرى من التيارات الثقافية»، موضعا أن العالم الإسلامي كان يحمي التيارات الكبرى من الأدب والفلسفة القديمة، ويكتب على دراستها وتحويرها. ويعتبر الأمير هشام أن المنعطف حدث مع بروز الحركات الأصولية، حيث ظهرت إلى الوجود منظومة معايير جديدة، غالبا ما يطلق عليها نعت (السلفية)، فنهذه المنظومة المعيارية لا تستمد قوتها من سلطة سياسية ما، ولكن من مكانة الصدارة

التي أصبح التصور الضيق للإسلام يحلها داخل الهوية العربية، كتعبير عن مقاومة التغريب والاستعمار الجديد». ويرى أن هذه الدينامية الساعية إلى إضفاء الطابع السلفي على العالم لم تحل دون استمئاع عامة الناس بكم هائل من الأعمال في القنوات التلفزية وعن طريق الفيديو والإنترنت والأدب القائمة لحمايته من ضغط وعنف الأصوليين. وفي الوقت ذاته، يعتبر ظاهرة المهرجات الكبرى التي تغزو العالم العربي وبدعم من السلطة مجرد مظاهر سطحية يدخل بعضها في التباهي والتقليد للغرب دون أدنى ارتباط بالواقع السياسي المعاش. ويقارن الأمير هشام الملعب بـ«الأمير الأحمر» بسبب آرائه السياسية الجريئة المناهية بإصلاح الملكية في المغرب بين تسامح العلماء التقليديين في الماضي مع الكثير من الأشكال الفنية والثقافية، بل وبرز أن «عظمة الإسلام تكمن أساسا في قدرته على تشرب مجموعة كبرى من التيارات الثقافية»، موضعا أن العالم الإسلامي كان يحمي التيارات الكبرى من الأدب والفلسفة القديمة، ويكتب على دراستها وتحويرها. ويعتبر الأمير هشام أن المنعطف حدث مع بروز الحركات الأصولية، حيث ظهرت إلى الوجود منظومة معايير جديدة، غالبا ما يطلق عليها نعت (السلفية)، فنهذه المنظومة المعيارية لا تستمد قوتها من سلطة سياسية ما، ولكن من مكانة الصدارة

## اعلن عودة مجموعة جديدة من لاجئي تندوف الى «حضر الوطن الام» المغرب يحمل الجزائر والبوليزاريو مسؤولية سلامة منسق صحراوي اعلن تأييده للحكم الذاتي

■ الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف: حمل المغرب رسميا الجزائر مسؤولية تأمين سلامة منسق عن جبهة البوليزاريو اعلن تأييده للحكومة المغربية جميع المدافعين عن حقوق المخيمات تندوف للترويج لوقفه. وقال خالد الناصري وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية ان بلاده تحمل مسؤولية تأمين حماية مصطفى ولد سلمة ولد سيدي مولود المسؤول في شرطة مخيمات تندوف «للجهات التي تمارس السلطة في تندوف»، أي السلطات الجزائرية قبل غيرها ولجبهة البوليزاريو، حسب قوله. ويولي المغرب اهتماما خاصا لوضعية ولد سيدي مولود كونه اول مسؤول بجبهة البوليزاريو يعلن تبنيه للمقاربة المغربية لنزاع الصحراء وتسيوبته ويقرر الرجوع الى مخيمات تندوف حيث التجمع الرئيسي لاجئين الصحراويين ولجبهة البوليزاريو التي تنازع المغرب على الصحراء الغربية منذ 1976 وتطالب بإقامة دولة مستقلة عنها.

واعلن المسؤول السابق بجبهة البوليزاريو في التاسع من آب/أغسطس الجاري في مدينة السمارة حيث سقط رأسه تأييده لمبادرة المغرب بمنح الصحراويين حكما ذاتيا تحت السيادة المغربية كحل دائم ونهائي لنزاع الصحراوي، وهو ما ترفضه جبهة البوليزاريو وتطالب بإجراء الامم المتحدة استفتاء صحراويين لتقرير مصيرهم. واتهمت اوساط جبهة البوليزاريو، التي لم تصدر موقفا رسميا حتى الان، ولد سيدي مولود

## عجز صناديق الضمان الاجتماعي في تونس يبلغ 99 مليون دولار

■ تونس- رويترز: ربما لم يكن يتوقع حما هذا الفتى المشرد في شوارع العاصمة التونسية حتى في أسعد أحواله أن تتقلب حياته رسا على عقب بهذا الشكل، وأن يتحول في وقت قصير من طفل مشرد في الشوارع إلى نجم من نجوم الصف الاول بعد دور واقعي اداه في مسلسل بيت خلال شهر رمضان. ظهر هذا الفتى البالغ 14 عاما في مسلسل «كاستينغ» الذي يبت على التلفزيون الحكومي في تونس للمخرج سامي الفهري جاء مشابها او مطابقا لدوره في الواقع حيث صور للمسلسل معاناته اليومية من ادمان للسجائر وابقائه في اقسام الشرطة ونوم في عربات القطار المتهالكة. وبسرعة فائقة انتزع هذا الفتى اعجاب الكومي في تونس للمخرج سامي الفهري اداء الدور التلفزيوني رغم جهله بالكتابة والقراءة وبتلقائته التي شدت الناس اليه. هذا الفتى أصبح محور حديث التونسيين في البيوت والحافلات والمقاهي وحتى على صفحات الفيسبوك موقع التواصل الاجتماعي على الانترنت. حما حما تمكن في ايام قليلة من ان يجمع نحو 20 الف معجب في صفحته الرسمية على الفيسبوك التي ساعده في انتشارها

## قريبا.. جوازات سفر ليبية تحمل صورة تجمعهما برلسكوني والقذافي يفتتحان معرضا فوتوغرافيا في روما

■ روما- طرابلس- وكالات: أعلنت الحكومة الليبية الجمعة عن رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني سيلفيج معمر القذافي يوم الاثنين معرضا فوتوغرافيا في مقر الأكاديمية الليبية في العاصمة روما، بينما أعلن ديبلوماسي ليبيا الخميس أن بلاده ستحضر جوازات سفر جديدة عليها صور تجمع رئيس الحكومة الإيطالية سيلفيو برلسكوني والزعيم الليبي معمر القذافي. ونكرت وكالة «آكي» الإيطالية لأنباء أن الحكومة أعلنت عن موعد افتتاح المعرض من دون إعطاء أية تفاصيل بشأن مضمونه، إلا أنها توقع أن يسرد عبر روما، الصور العلام التاريخية بين إيطاليا وليبيا. وأوضحت الزعيم الليبية إلى روما مساء الأحد المقبل للاحتفال بذكرى معاهدة الصداقة الليبية- الإيطالية التي وقعت في مدينة بنغازي الليبية في 30 آب/أغسطس 2008. ويتوقع أن تتخلل لقاء يجمع برلسكوني والقذافي مساء الاثنين عروض فروسية تشارك فيها خيول ستحل من ليبيا خصيصا لهذه الاحتفالات التي تستضيفها كتحة تابعة لقوات الكارابينيري في العاصمة الإيطالية، إلى ذلك أعلن ديبلوماسي ليبيا الخميس أن بلاده ستحضر جوازات سفر جديدة عليها صور تجمع برلسكوني والقذافي. ونقلت وكالة أنباء «آكي» الإيطالية عن السفير الليبي في روما حافظ قنور قوله أن ليبيا «ستحضر قريبا جوازات سفر جديدة تحمل صورة رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني والعقيد معمر القذافي». وأشار قنور إلى أن «الأمر يتعلق بقرار اتخذ منذ فترة طويلة، مشيرا إلى أنها لن تكون الصورة التي التقطت أثناء مصافحة الزعيمين كما قيل، بل لقطة أخذت أثناء

## حما حما.. طفل شوارع تونسي يتحول الى نجم بدور واقعي في مسلسل تلفزيوني

فريق المسلسل لكنه نجح أيضا في ان يجلب حما هذا الفتى المشرد في شوارع العاصمة التونسية حتى في أسعد أحواله أن تتقلب حياته رسا على عقب بهذا الشكل، وأن يتحول في وقت قصير من طفل مشرد في الشوارع إلى نجم من نجوم الصف الاول بعد دور واقعي اداه في مسلسل بيت خلال شهر رمضان. ظهر هذا الفتى البالغ 14 عاما في مسلسل «كاستينغ» الذي يبت على التلفزيون الحكومي في تونس للمخرج سامي الفهري جاء مشابها او مطابقا لدوره في الواقع حيث صور للمسلسل معاناته اليومية من ادمان للسجائر وابقائه في اقسام الشرطة ونوم في عربات القطار المتهالكة. وبسرعة فائقة انتزع هذا الفتى اعجاب الكومي في تونس للمخرج سامي الفهري اداء الدور التلفزيوني رغم جهله بالكتابة والقراءة وبتلقائته التي شدت الناس اليه. هذا الفتى أصبح محور حديث التونسيين في البيوت والحافلات والمقاهي وحتى على صفحات الفيسبوك موقع التواصل الاجتماعي على الانترنت. حما حما تمكن في ايام قليلة من ان يجمع نحو 20 الف معجب في صفحته الرسمية على الفيسبوك التي ساعده في انتشارها

## إتهام شيخ الأزهر بالتفريط في حماية زوجة الراهب...ونظيف يعترف بتلوث اللحوم

# جمال يزور الفقراء وأنصاره يرفضون الإستسلام.. الرئيس يبحث عن حل في واشنطن.. وتزايد الضغوط على وزير الثقافة للرحيل



عرضة للاختلاف، وأن خير دليل على ذلك ما حدث في قضية كامبيليا التي تركت منزل الزوجية بكامل رغبتها وتمت إشارة الرأي العام ضد تقصير الأمن، وطالب المسؤول الأمني اهالي القاعة بالهدوء وعدم إثارة الأمر حفاظا على مصلحة الوطن، وكانت فتاة تدعى مادلين عصام كامل جرجس «17 سنة» - طالبة بالصف الثالث الثانوي كما تشير «الدستور» - قد اختفت يوم الاثنين الموافق 19 اب (أغسطس) الجاري أثناء زهابها للحصول على درس

لمادة اللغة العربية بمدينة سمالوط ولم تعد إلى منزلها منذ ذلك الحين فقام أهل القاعة بالتوجه إلى قسم شرطة المدينة لتحرير محضر رقم 9829 إداري سمالوط باختلاف ولم يوجهوا اتهاماً إلى أحد.

وقام أهل القاعة ومئات من الأقباط بالظاهر أمام الكاتدرائية بالعباسية في القاهرة احتجاجاً على اختفاء الفتاة وعدم تمكن أجهزة الأمن من العثور على الفتاة المختفية لأكثر من 15 يوماً.

## 17 ألف طفل لقيط في 13 سنة

كشف الدكتور حاتم الجبلي، وزير الصحة، عن استقبال مراكز رعاية الأطفال مجهولي النسب، بالقطاع، نحو 17 ألف طفل على مدار الثلاثة عشر عاماً الماضية في الفترة من عام 1996 إلى عام 2009، مشيراً إلى قيام الوزارة برعايتهم واستقبالهم من خلال 33 مركزاً بجمعهم في محافظات الجمهورية، ولفت الجبلي إلى أنه تم تكليف فريق من الأطباء والممرضات والأخصائيات بمتابعة حالة الأطفال ورعايتهم حتى بلوغهم عاين ليتم إرسالهم فيما بعد إلى دور الرعاية التابعة لوزارة التضامن الإجتماعي، مؤكداً أن رعاية هؤلاء الأطفال شهدت طفرة نوعية حيث انخفضت الوفيات بينهم من 16 % عام 1996 إلى 5.2 % عام 2009.

وأكد الوزير انخفاض معدل وفيات الأمهات من 174 حالة لكل 100 مولود حي عام 1992 إلى 55 فقط بالنسبة ذاتها عام 2010 بنسبة انخفاض بلغت 68 % بالإضافة إلى زيادة نسبة عمليات الولادة تحت إشراف صحي بنسبة 79 %.

## أبو يحيى: ذنب كامبيليا في رقبة شيخ الأزهر

واهتمت صحف الجمعة بالأزمة التي تعيشها زوجة راهب دير مواس حسب عدد من المراقبين، فقدأكد الشيخ مفتاح فاضل الشهير بابو يحيى عقب الإفراج عنه من مقر مباحث أمن الدولة في شارع بن حيان بالدي في خلفية أزمة كامبيليا شحاتة زوجة راهب دير مواس أن الحكومة والشعب يتحملان المسؤولية كاملة عن الأزمات المتتالية التي تشهدها البلاد بسبب قضية التحول من دين لآخر، وحذر أبو يحيى في تصريحات خاصة له «الدستور» من انقراض الزمام وخروج الناس للشوارع، وهو إذا ما حدث لن يستطيع أحد السيطرة على صدر الإسلام، وروا ما أكد أن الإسلام يامرنا أن نبراهل الله ونعد أينما نلهم ما داموا لم يقاوتونا، وطالب أبو يحيى بتطبيق القانون على الجميع بشفافية، بما فيها الكنيسة، وإلّا فإن ليست فوق القانون وليست دولة داخل الدولة، وحذر من استفزاز الأغلبية المسلمة حتى لا يحدث الانفجار الذي لا يحمد عقباه.

واتهم أبو يحيى الأزهر بالانصراف تجاه قضية كامبيليا شحاتة بمنطق موظف الحكومة الذي ينفذ الأوامر، إلا أنه عاد وأشاد بالتسهيلات التي قدمها الأزهر في إتمام إشهار إسلام أكثر من 10 حالات من الذين اعتنقوا الدين الإسلامي، إلا أن قضية كامبيليا شحاتة أخذت بعداً آخر بعد أن أصبحت قضية رأي عام، ودافع أبو يحيى عن موقفه المساند لكامبيليا، مؤكداً أنه حسن إسلامها وحفظت القرآن لدرجة أن إسلامها يبعث المسلمين الأوائل في صدر الإسلام، وروا على سؤالها، عما إذا كان ضباط أمن الدولة قد ضغطوا عليه أثناء احتجازه في مقر الجهاز في جابر بن حيان لمنع من الإللاء بشهادته في البلاغات التي تقدم بها عدد من المحامين والنشطاء الحقوقيين للشائب العام بخصوص قضية كامبيليا، قال أبو يحيى إنه سيذهب للنشأة إذا استدعته الشهادة لأن الذي يتأخر عن الشهادة فإنه أثم قلبه، واختتم أبو يحيى تصريحاته بالقول «أخشى أن يحدث مكروه لكامبيليا على غرار وفاة قسطنطين، ووجه كلامه لكامبيليا قائلًا: سنتلقي إن شاء الله».

## إيناس الدغدي «مخرجة أثار»

الكاتب محمد عبد القوس شن هجومًا في زاويته به «الدستور» على المخرجة إيناس الدغدي بسبب برامجها المثيرة في التلفزيون المصري والتي يعتبرها عبد القوس وسيلة لخدش حياة المشاهدين في الشهر الكريم، يقول: أراها بالفعل تعبر أفضل تعبير عن عصرنا الكئيب، إنها مخرجة الأثارة إيناس الدغدي نموذج رائع لعصر المادة وتراجع الأخلاقيات والإطاحة بتقاليد المجتمع والعمل على هدم كل حاجز حلوة في حياته، ويدخل في دنيا الجاهلثة أن التلفزيون الحكومي في بلدنا يشجعها على هذه الجراة الفظة ويعتبرها جثة للنصرين، ويسبب لها ببرنامج ثبت من خلاله انها فخرا التي تتنافى مع الآداب العامة، وصدق من قال: إذا لم تستح فاصنع ما شئت.

## أقسم بالله أن أصون الحزب الحاكم

والى الهجوم الذي يتعرض له أحمد عز أمين التنظيم بالحزب الحاكم والذي تتفق ذهنه كما يقول إبراهيم منصور في «الدستور» عن قسم غريب يؤديه من يقدم للترشح ويلتزم به.

ويصن القسم على: «أقسم بالله العظيم أن أحافظ على نزاهة وحيدة عملية اختيار الحزب لمرشحه لانتخابات مجلس الشعب 2010 ولا يصدر عني أو بتوجيه مني سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة أي فعل أو قول من شأنه أن يخل من شفافية أو نزاهة أي من مسارات الحزب لاختيار مرشحيه، وأن ألتزم بقرار الحزب بشأن اختيار مرشحيه لخوض هذه الانتخابات، ولا أخرج عن الالتزام الحزبي مهما كان الشخص الذي يقع عليه الاختيار..والله على ما أقول شهيد».

## وزير الثقافة والمتاحف

والى الصراع المتزايد بين قيادات وزارة الثقافة وحرب لوحة الخشخاش التي تروق مضاجع وزير الثقافة حيث طلب محسن شعلان (رئيس قطاع الفنون التشكيلية) من النيابة العامة بالسماح له بالإللاء بأقول جديدة حول واقعة سرقة لوحة «زهرة الخشخاش» من متحف محمود خليل بالجيزة.

وأكد شعلان في بيان صادر عنه تمسكه باتهاماته ل فاروق حسني- وزير الثقافة -بالإهمال والذي أدى لوصول المتاحف المصرية للحالة المزرية التي تسببت في سرقة لوحة «زهرة الخشخاش».

وأضاف شعلان أن وزير الثقافة ركز اهتماماته على توفير ملايين الجنيهات لمشروع المتحف المصري الكبير ومشروع متحف الحضارة الجديد بالقسماط، وهو مشروع عملاق تم رصد مئات الملايين له ولم يبد الوزير أي اهتمام لتوفير واستقطاع 40 مليون جنيه لإصلاح وترميم عدد من المتاحف المصرية.

وطالب شعلان كما تشير «الدستور» بمواجهته بالدكتورة الفت الحندي-رئيسة الإدارة المركزية لقطاع شؤون الفنون التشكيلية-وهي التي تقوم بوضع ميزانية للمتاحف، وكذلك سماع شهادة المهندس محمود بسيوني مدير الإدارة الهندسية بالقطاع. وقال شعلان إن المبالغ التي تم صرفها على حملة ترشيح فاروق حسني للويس سوك كانت كافية بإصلاح متحف محمود خليل وعدد من المتاحف المصرية، ولكن الوزير لم يهتم بذلك.

من ناحية قال وزير الثقافة فاروق حسني إنه لا يقبل بأي شكل من الأشكال

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام أبو طالب:

سبحان غير الأجل، بين يوم وليلة تحول فاروق حسني وزير الثقافة الذي يملك شبكة علاقات داخل المؤسسات الصحافية يحسدها عليه أقرانه إلى «مطلوب حياً وميتاً»، وفتحت عليه النيران من كل حذب وصوب بسبب سرقة لوحة «زهرة الخشخاش» لغان غوخ، وانتقل الهجوم الضاري ضده للصفح اليومية، أما جمال مبارك فحرص الصريف وكمال الشاذلي وأحمد فتحي سرور وغيرهم، يرغبون في ترشيح (الرئيس) ويطلبون منه ذلك ويحاولون إغلاق الطريق الكلمة الطبية صدقة، غير أنه يبدو أن أحد الصائمين وجه أسهم دعائه على وزير الثقافة حين دبت الخلافات بين أنصار حملته الرامية لترشيحه كما نال منه ثقل السياسة العجزوز رئيس مجلس الشورى والضيفات الشريفة، والذي قطع أي أمل في إمكانية ترشيحه. ومن أخبار الصحف الجمعة أيضاً البحث عن تمويل لمشروع المحطة النووية في الضبعة وتواصل المشاورات بين وزير الثقافة والسياسيين، ومزيد من الزهد والتصوف أيضاً إعتري كتاب النظام، ومن معارك الجمعة ذلك الهجوم على إبراهيم عيسى رئيس فقيرا «الدستور» في أكثر من صحيفة من بينها «المصري اليوم»، و«روزاليوسف».

ويبدأ مع أثار تلك التصريحات لصوت الشريف رئيس مجلس الشورى حول نفيه القاطع ترشيح جمال مبارك رئيساً وتشديده على أن مبارك الأب بصحة وعافية وأنه المرشح الوحيد. وحول القضية تناولت «المصري اليوم» آراء عدد من المراقبين، يقول الدكتور إبراهيم درويش، الفقيه الدستوري «إن الحزب الوطني به فريقان، الأول يضم صفوف الشريف وكمال الشاذلي وأحمد فتحي سرور وغيرهم، يرغبون في ترشيح (الرئيس) ويطلبون منه ذلك ويحاولون إغلاق الطريق وفي نفس الصحيفة قال المستشار محمود الخضيري، نائب رئيس محكمة النقض السابق «إن هناك صراعاً بين فريقين داخل الحزب، الأول مؤيد للرئيس ويحاول الإبقاء عليه، والثاني مؤيد لجمال. وطالب الخضيري باتحاد قوى الشعب الوطنية حتى لا يأتي جمال أو مبارك نفسه، لأنه لا بد من التغيير». وذكر جورج إسحاق، مسؤول لجنة المحافظات بالجمعية الوطنية للتغيير، إن هناك صراعاً بين رجال الأعمال القريبين من جمال والحرس القديم، وأن مصر بهذه الطريقة «رابحة في داهية، لأنه من الممكن أن يكون هناك مرشحون لرتاسة الجمهورية ويحدون مصير أمة ولا يتم الإعلان عنهم حتى الآن.

وقال الدكتور يحيى الجمل، الفقيه الدستوري، إنه من الواضح أن هناك اضطراباً شديداً في الحزب الوطني وانقساماً بين المؤيدين لجمال والمطالبين بترشيح مبارك، واعتبر الدكتور عمرو هشام ربيع، الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، تصريحات الشريف بداية صراع بين من سماها تيارياً الأب والابن داخل الحزب الوطني بشكل علني.

## جمال مبارك يغالز الفقراء

غير أن المتلفين حول جمال مبارك يدركون أنهم يديرون معركة حياة أو موت ولأجل ذلك فصحوات اظهاره كرجل البر والإحسان تتوالى، وقد حرصت «روزا اليوسف» على أن تجعل من خير زيارته لإحدى القرى المنشيت البريسي، وكتبت على لسانه (لن يريح التجار على حساب الفلاحين) تقول الصحفية «أكد جمال مبارك الأمين العام المساعد أمين السياسات بالحزب الوطني أن الحزب وحكومته لن يسبحوا بأن يحقق التجار أرباحاً على حساب الفلاحين، وطمان الفلاحين في لقائه مع اهالي وحدة بركة غطاس التابعة لمركز أبو حمص محافظة البحيرة في إطار استئناف زيارته للقرى الأثر في الازنين اشكتوا من استغلال التجار لهم وشراء الأرز بـ250 جنيهًا ويبيع به 600 جنيهًا والطن بـ650 جنيهًا ويبيع به 1300 جنيه، مؤكداً أن الحديث عن الاكتفاء الذاتي في أي محصول رئيسي غير واقعي، فنحن نتعامل مع محدودات معينة والياد عنصر حاكم في الزراعة، وبالتالي فإن الأرز توريد المياه لتوفيرها وزيادة الإنتاجية في المحاصيل ومساندة الفلاح وتحسين أوضاعه، فليس لدينا ترف توسيع الأراضي وزيادة استخدام المياه فالأهم الفلاح.

وردا على المشاكل الإنسانية التي حكاها الحاضرون لأمين السياسات حتى بعد أن ان المغرب وخلال تناول الإفطار معهم، وقد جعلها وزيادة رقعة المستفيدين من معاشات الضمان الاجتماعي، وقال لهم: سنعادكم على الفور في سياق حاكم أو أوضاعكم الصعبة، وأضاف أن الحوارات مع الاهالي في القرى الفقيرة على مدار العامين الماضيين منكتنا من إحدى تطويز في البرنامج الذي يمر بمرحلة مهمة يتم فيها تعديل السارات واستحداث مآجور جديدة استجابة لأصحاب المصالح الحقيقية».

## تكريم سوزان مبارك بعد تجميل القبة

تشهد جامعة القاهرة في الوقت الراهن نشاطاً كبيراً من أجل تجميل الحرم الجامعي والبالع فإن الحدث الأهم عقب إنشائه عملية التجميل هو تكريم سوزان مبارك التي تستعد لاجتماع القاهرة لاستقبالها لكرتهم ونخبها رة الدكتور الفخرية في علم الاجتماع بناء على قرار مجلس الجامعة في اجتماعه 14 يوليو الماضي.

وتشغل عمال الجامعة الجمعة كما تشير عدة صحف في أعمال تجميل مبنى القبة استعداداً للزيارة المرتقبة، عقب عيد الفطر مباشرة، واهتم العمال بتجهيز جميع أنحاء المبنى التاريخي الذي شهد خطاب الرئيس الأمريكي باراك أوباما للعام الإسلامي، وتكريم ومحمد الدكتور محمد البرادعي، المدير السابق للوكالة الدولية لهيئة الطاقة الذرية، الدكتور الفخرية، وغيرها من المناسبات التاريخية.

كانت حيثيات قرار منح السيدة سوزان مبارك الدكتوراة الفخرية في علم الاجتماع استندت إلى رصيدها من العطاء الكبير والمعد في مجال السياسات وبرامج التنمية الاجتماعية عبر العقود الثلاثة الماضية

## صديق مبارك يطالب برحيل وزير الثقافة

والى مقالات الجمعة حيث اهتم الكاتب مكرم محمد أحمد في زاويته به «الأهرام» بالتخدير من ضياع المزيد من الكنوز الفنية، ويقول مكرم «ما حدث ما كان ينبغي أن يحدث وأظن أن حدوثه يقرع أجراس الإنذار، لأنه لم يعد هناك ما يمنع من أن نخسروا هذا الثرى الهرم في غير مكانه أو نجد أنفسنا نواجه كارثة أخرى أشد فاحشة. نعم أنجز فاروق حسني الكثير من أجل الثقافة المصرية وأظن أنني سوف أذكر من أوائل الذين يأسفون على خروجه لكن ذلك لا يبرر ما فعله بعد ذلك حدث، خاصة بعد تصريحه الغريب بأن اللوحة كانت «مسروقة مسرقة»، حتى لو كانت هناك عشرات من كاميرات المراقبة غير العظمة، بما يعنى أن المفروضي كانت تصرف اطلابها بما يفوق قدرته على ضبط الأمور أو اصلاحها، لأن فاروق حسني رغم مهاراته المتعددة ونووه الفني العالمي وخياله المتوقد لا يحسن اختيار بعض معاونيه، وما من تيرير قانوني أو سياسي أو عملي يعيقه من مسؤوليه ما حدث.. وتساءل صديقي الحلواني في «الجمهورية» عن الموضع الذي سيرحل فيه الوزير قائلًا «في كل المصائب التي حلت بوزارة الثقافة طوال عهد فاروق حسني الذي امتد ما يقرب من عشرين عاماً دين موظفون بالإهمال والفساد ودخل بعضهم السجن وعزل البعض من مناصبه وتم تجريس بعض المرتشين والمنحرفين والتجاوزين في وسائل الإعلام المختلفة وخرج الوزير من كل هذه المصائب مثل الشعرة من العين كما يقول المثل.. فالرجل لا علاقة له بما يحدث في وزارته من اهمال وفساد وسرقة أثار واختفاء لوحات وحرقها لقي في مساحر وغير ذلك من الكوارث التي حلت على قطاعات وزارة الثقافة في عهد هذا الوزير غير المسؤول».

## الدكتور عكاشة «نفاق المصريين

### سبب فساد زعمائهم»

أوضح الدكتور أحمد عكاشة، أستاذ الطب النفسي بجامعة عين شمس، أن نفاق المصريين وفيلوتهم نسبياً في فساد المسؤولين مؤكداً أن طول فترة الحكم تولد عشق السلطة والاستهانة بأعراف المجتمع.

وأوضح الدكتور أحمد عكاشة، خلال الجمعة الرمضانية التي نظمها جامعة عين شمس بدار الضيافة، مساء الجمعة، ما وصفها بحالة غياب الضمير وعدم الانضباط وتحيل المسؤولية والتسبب التي تسود الشارع المصري حالياً، وقال «هذا أمر خطير جداً، وأرجع السبب إلى ما وصفها بالفهلوة والافتقار الديني، أصبح عليها المواطن المصري. ووصف عكاشة الشخصيات السياسية التي استمرت لسنوات طويلة في مناصبها بأنها «لذني يرضي عندها حب السلطة واستهانة بالمجتمع»، وأضاف أنه ربما ما يحدث عن السياسة في دنوائه ولقاءه رافع كونه طبيباً، ووبر ذلك بأن الطب النفسي يدرس التفكير والعواطف والسلوك، والسياسة سلوك إنساني، وإذا كان هناك زعيم سياسي مختل نفسياً فإنه دائماً ما يخرب ويقود للحروب، مؤكداً أن أغلب الحروب التي حدثت في العالم فادها زعماء مختلون نفسياً كيتلر ونايليون وبوليتسار، وأوضح عكاشة أن الفيلول السياسي تولد مع الإنسان، فالبيعض يولد بجمول منطرق، والبعض الآخر يولدون بسويطة أو لبرالية، واستشهدا بأن شيوخ عبي الماضي أصبحوا الآن منطرق في دينين، لأنهم مولودون بجينات المنطرق، فلا يمكنهم أن يصبحوا الليبراليين، حسب قوله.

وعلى عكاشة اتهام المصريين بمتابعة مباريات كرة القدم بأنها المنفص الوحيد لحالة العناسة التي يعيشونها يومياً، وأردف «لا يوجد بلد في العالم من يتقافات مختلفة مثل مصر، هذا البلد معدنه كويس لكنه يفتقر إلى القدوة».

## جويده: اين متحف ثورة يوليو؟

تحت إشراف 177 كاتبة العنوان كتب الشاعر فاروق جويده في «الأهرام» عن سبب التخاذل في تشييد متحف الثورة يقول: «في 1996 أصدر الرئيس حسني مبارك القرار الجمهوري رقم 204 بتحويل مبنى مجلس قيادة الثورة المطل على نهر النيل في



يان كاسبيت

**يان كاسبيت**، السابق، في شهر تموز (يوليو)، كانت النتيجة معاكسة (39 في المئة حيال 61 في المئة في صالح اولئك الذين يعتقدون أنه لن يكون هناك انشقاق). بتعبير آخر، تغيير دراماتيكي. في آب (أغسطس) معظم منتسبي الليكود يعتقدون بان استمرار التجميد سيؤدي الى انشقاق في الليكود.

سؤال: اذا استمر التجميد، فهل سيدفع هذا الى النظر في نقل تاييدك في المئة اجابوا على هذا السؤال بالاجاب، قرابة الثلث. 71 في المئة من المنتسبين اجابوا بالنفي.

سؤال: ماذا استمر التجميد في اعلان انه مع استمرار التجميد في اجزاء من يهودا والسامرة. هل الامر سيعزز ام يضعف الاحتمال بان تؤيد في الانتخابات التمهيدية التالية؟ 57 في المئة اجابوا بان هذا سيضعف الاحتمال بتعبير آخر: ميكي ايتان هو سياسي شجاع، ولكن خيرا لن يخرج له من ذلك.

سؤال: لو قرر بنيامين نتنياهو عدم استمرار البناء. فهل ينبغي لوزراء الليكود ان يأخذوا بموقفه ام يعملوا بكل قوتهم ضده؟ في تموز (يوليو) الماضي، اعتقد 47 في المئة بان على الوزراء ان ينسجموا مع رئيس الوزراء، اما الان فـ14 في المئة فقط يعتقدون ذلك. في تموز( يوليو) 53 في المئة اعتقدوا بان عليهم ان يعارضوا بكل قوتهم اليوم يعتقد ذلك 59 في المئة. في هذه المسألة ايضا

التغيير دراماتيكي في طالع استمرار التجميد. سؤال: اذا كان وزراء الليكود سيؤيدون استمرار التجميد، فهل الامر سيؤدي الى ان تتنازل عن منصبك في اليوم بعد ذلك في هذه المسألة ايضا

يان كاسبيت

## مبارك لن يجبر عباس على التوقيع

يفتخر باراك أكثر من مرة بأنه اقترح على عرفات أسخي اقتراح اقترح عليه قط، وفيه تقسيم القدس. رفض عرفات، وشعر بان باراك وكينغتون يتحان عليه، وبحق. كان الاتفاق قبل كل شيء اخفاق كينغتون بأنه لم يكن مستعدا سلفا كما كان كارتر في مؤتمر السلام المصري- الإسرائيلي. بعد زمن قصير من هذا الاتفاق نشبت الانتفاضة الثانية. لم ينجح الرئيس اوباما الذي بدأ ولايته بادعاءات كبيرة عن احرار سلام اقليمي، حتى الان في الحقيقة، أنه يلتزم ما يحدث أو لا يحدث بيننا وبين الفلسطينيين.
الدرس الاول الذي تعلمه من اسلافه قبيل قمة ايلول (سبتمبر) هو ان دعا الى القمة مبارك وعبد الله ملك الاردن، وملك الاردن، 60 في المئة من سكان دولته فلسطينيون، اهتمام مباشر بالا نخرج من مناطق ما قرب حدود. ومبارك وهو ليس في نروة صحته، يخاف ألا يتنقح مع نهوض الاخوان المسلمين في نقل الحكم الى ايته.

لكن عهد اوسلو انقضت. فلا رى مبارك يصيح بابو مازن «وَق يا كلب»، لكن حضور المصري والاردني ال قمة مهم لاوباما ايضا. والسؤال غير الواضح هو: هل توجد للرئيس خطة مفصلة كيف يقود الطرفين الى تسوية سلام؟ فانه عندما تقول الاطراف انه ينبغي اتيان الحادثات بغير شرط مسبقة فان هذا نفسه شرط مسبق. وفي نتنياهو بالترتاه بتجميد البناء، فيما أقدم التسوية؟ ساعد التجميد اوباما في الاكثر على اجتياز انتخابات منتصف ولايته بهيوء نسبي. وما العوض الذي حصل عليه بيبي؟ امو ان ابو مازن يشترط الحادثات باستمرار التجميد؟

الليكود هو نفس الليكود، وبينني بيغن في موقف لا ليس فيه معارض لكل تسوية، والليكود لا يقبل اقتراح دان مريشو بتطبيق التجميد فقط في المناطق التي لن تكون فيها في التسوية النهائية. بعد بيبي بأنه سيفاجي، لكن ينبغي ان تأخذ في الحساب ايضا ان ابو مازن قد يفاجي: فقد لا يوافق ببساطة، وليس مهما ماذا. اوباما هو الامتحان الرئيسي. بان يأتي وفي يده حخة دقيقة تنقد الطرفين من نفسيهما. فقد حصل على جائزة نوبل للسلام قبلنا بما بالسلام ايضا على الاقل.

هآرتس 2010/8/27

## تعليم العربية مهمة امنية

■ قرار هام ومبارك اتخذته وزارة التعليم حين أمرت بتعليم اللغة العربية في 179 مدرسة ابتدائية في الشمال. لاريب في أن الواقع اليك كون فيه الاقلية العربية نحو خمس عدد السكان في اسرائيل والعربية معترف بها كلفة لا يكون لتعليم اللغة المحلية الثانية مجرد حاجة عملية بل يفرض ان يكون جزءا من الفهم المدني.

من عشرات السنين اعتبر تعليم العربية كهممة امنية. «عرف عدوك» كان الشعار الذي اعطى الشرعية لتعليم اللغة. متعلمو العربية في معظمهم شرخوا انفسهم لخدمة اجهزة الاستخبارات والامن وهي التي ايضا اقامت اطر تعليم متطورة لتاهيلها عالمياها لاهداف عملهم فقط. وليس كاداة لمعرفة الجيران وتقافتهم. هذا الميل الاستوى جيدا مع الفهم القاضي بان اسرائيل، كجزء من الغرب، ملزمة بان تعلم تلاميذها الادوات للتكيف في البيئة الغربية. ولأن اسرائيل هي جزء من الشرق الاوسط، محوطة بدول سكانها يتكلمون العربية ويستهلكون الثقافة العربية وجد تعبيرة فقط عبر النزاع. وهننا ايضا لا يمكن لمعظم الاسرائيليين ان يفهموا الجانب العربي.

على المستوى العملي، تبين ان عدم معرفة العربية يؤدي الي المس بحقوق المواطن. هكذا، مثلا، في فرع التامين الوطني في حيفا لا يوجد أي موظف استقبال يتكلم العربية. مواطنون عرب عبرتهم ليست طلبية على السننهم وجدوا انفسهم في عيش متخص في ظل ظلم فقط لانه لم يكن هناك من يشرح لهم حقوقهم بلغتهم.

قرار وزارة التعليم ليس كافيا. ضيق الدوائر لتعليم العربية في الجامعات -في بعض منها يعرضون تعلم الشرق الاوسط دون تعلم العربية- يدل على الضرر المتراكم جراء اهمال اللغة. كما ان حجم التعليم في المنهج الجديد الذي سيطبع في الشمال، ساعتي في الاسبوع، ليس سوى لحظات تدفق، وستمر سنوات الي ان يتسع المشروع ليشكل كامل الجهاز، اذا ما اتسع اصلا.

ولكن رغم قوبده، هذا القرار هام، اذا ما اتسع وطبق كما ينبغي. فانه كفيل بان يشكل مرحلة حيوية في انقاذ العربية من العداة تجاهها، وعلى اي حال في التقريب بين الفئتين السكانييتين في الدولة.

أسرة التحريف

هآرتس 2010/8/27



تجميد الاستيطان لن يمدد ولكن البناء لن يستأنف

سيعزز أو سيضعف الاحتمال في ان تؤيدوهم في الانتخابات التمهيدية التالية؟ 52 في المئة يقولون ان هذا تبئيدهم. هنا ايضا، تعزز كبير من

سيضعف احتمال تبئيدهم لهم، فقط 18 في المئة يقولون انه سيعزز تبئيدهم. هنا ايضا، تعزز كبير من

هآرتس 2010/8/27

هآرت





## حوارات دراما رمضان (2)

# المخرج غسان جبيري: منافسة الدراما السورية مع المصرية كانت قوية هذه السنة «باب الحارة» ضحية التقليد و«ذاكرة الجسد» يعيدنا إلى بدايات التلفزيون!

التقاء: محمد منصور

ببساطة كلماته ووضوح أفكاره ودقة إصابته للهدف، يتحدث المخرج المخضرم غسان جبيري في الحلقة الثانية من سلسلة حوارات دراما رمضان التي تنشرها «القدس العربي» كل يوم سبت، ليقيم جراحة الكثير من الأعمال والمسلسلات، وليعلن احتيازه الموضوعي والشخصي لرؤى وأفكار أصيلة طالما رأى فيها عنوان الدراما التلفزيونية وجوه تأثيرها.. قبل أن يتقلب كل شيء رأساً على عقب، فتغرق الكثير من الموضوعات في الارتجال، ويغدو التشابه سمة عمل المخرجين الشباب الذين يوقعون معظم أعمال الموسم الرمضاني الحالي.

لكن قبل أن ندخل في التفاصيل، يتوقف غسان جبيري عند مشكلة الموسم الرمضاني ذاته، ويقدم لنا مقاربة سريعة في تاريخ تجوله من محطة عرض بعض الأعمال، إلى موسم لعرض كل الأعمال، مهما غابت القدرة على استيعابها... يقول:

قبل أن أتحدث عن رأيي في بعض ما شهدت، أود أن أتحدث عن مشكلة العرض الرمضاني... فرغم كل الاستغاثات والنداءات التي تطلقها منذ سنوات، من أجل ألا يعرضوا لهذا الزخم الدرامي المرهق واللاإنساني في مشاهدة هذا الكم من الأعمال في وقت واحد، ولقعا في نفس الفخ... واعتقد أن العامل الأساسي هو تجاري بحث، بسبب أن معظم المحطات تسد ما عليها بمجرد عرض العمل، والعرض في رمضان له مردود إعلامي لا يقوت، ولا يعوض في باقي شهور السنة.

وقد نتج عن التفكير بالعرض الرمضاني بهذه الكثافة، زيادة عدد حلقات المسلسلات واللجوء إلى التلخيص (المطعمة) في سبيل الحصول على الثلاثين حلقة، وربما على ما يزيد من أجل الاستحواذ على اهتمام المشاهد خلال الشهر، ورضا الملحن في اجتذاب المشاهدين لتتابع إعلاناته على هذه الشاشة أو تلك، أثناء عرض مسلسله أو مسلسلاته المفضلة.

ظاهرة تفصيل المسلسل في ثلاثين حلقة بدأت على استحياء وأواخر السبعينيات من القرن الماضي في الدراما المصرية، لكنها تآخرت في سورية حتى نهاية الثمانينيات... إذ لم تكن لدينا الخبرة الكافية لصناعة مسلسلات الثلاثينات، ولم تكن لدينا كوادر فنية كافية لتغطية هذا الكم الكبير لإنتاج الدرامي... إلا أن الأمر اختلف مع تحول رمضان إلى موسم أساسي للعرض، وهنا يمكن القول إن (ثورة العرض الرمضاني) بدأت في أوائل تسعينيات القرن العشرين وكان التفوق فيها للدراما المصرية... ثم أصبحت الدراما السورية منافساً قويا وشرسا على الساحة العربية منذ موسم عام 2000.

بعيدا عن مشكلة كثافة الأعمال في موسم رمضان، ما الذي يزعجك أيضا في مسلسلات هذا العام؟

■ هناك أكثر من ظاهرة... أولها طغيان الإنتاج التجاري... الذي يضع هم التسويق في رأس أولوياته، ومن دون التفكير بما يريد أن يقوله الراع بالضرورة... وهذا يجعل صناع العمل يفكرون

في التنزلات قبل أن يفكروا فيما يريدون قوله وكيف... ويسعون بالتالي لإنتاج وإخراج أعمال على الوضف.

■ كيف؟  
يعني للعام الثالث على التوالي، ومنذ النجاح الدوي للجزء الثاني من مسلسل (باب الحارة) ونحن نرى أعمالا تسعى لركوب موضة باب الحارة... كل هذا يؤدي إلى الملل وإلى فقدان العمل التناجح لبريقه، والمفارقة أن (باب الحارة) نفسه بسبب ما جس تقليد الأعمال الأخرى له، وقع ضحية هذه الموضة، وصار يكتب من أجل المنافسة وليس من أجل قول شيء جديد ومهم.

■ الظاهرة الأخرى المزعجة أيضا هي استهلاك الفنان السوري لنفسه من خلال المشاركة في أكثر من عمل أو عمليتين في كل موسم... كنا نقول دائما أن الفن الدرامي التلفزيوني القائم على حلقات تعرض يوميا بحرق الممثل... فكيف إذا كان الممثل يشارك في أربعة أو خمسة مسلسلات في وقت واحد.

■ من أكثر الممثلين الذين تعتقد أنه استهلك نفسه هذا العام؟

■ السيدة منى واصف نراها على سبيل المثال في (باب الحارة) - وراء الشمس - الصندوق الأسود - أسعد الوراق) في وقت واحد... الفنان خالد تاجا أيضا يظهر في كم كبير من الأدوار... وغيره أيضا هذا يدفع إلى عدم القناعة الدرامية بالممثل... وهذه المشكلة لا جد لها سببا، وخصوصا في الوقت الذي أصبحت فيه الأجور معقولة نوعا ما، ولا يوجد سبب لهرولة الفنانين من موقع تصوير إلى آخر، من أجل حصد أكبر كم ممكن من الأعمال.

■ الشيء الآخر الذي أريد الإشارة إليه قبل البدء رأيي بالتفصيل في بعض الأعمال هي مسألة عدم احترام الجهات الإنتاجية للحقوق العنوية والأدبية للفنان، فالعملية الإخراجية الحقيقية تتمتع بصحة وتحمل نوعيا... وعندما يقوم عدد من كوكش بتحقيق بصمته في صناعة الجزء الأول من مسلسل (أهل الراية) بدءا من طريقته الخاصة في قراءة النص، واختيار الممثلين وتوزيع الأدوار، والموسيقى وأغنية الشارة ويحقق نجاحا، فكل هذه العناصر الفنية هي ملك له ولا يجوز التعدي عليها في الجزء الثاني، ومنها لخرج آخر كي يتكفى عليها... والأمر الأفظع حدث في مسلسل (صبايا) مع تحفظي الأكيد على توجه العام للمسلسل سابقا ولا حقا، فقد أقصيت كاتبته، واستبدل مخرجه، ولم يبق منه في الجزء الثاني سوى اسمه ومملاته... هناك حقوق أدبية ومعنوية، لا تهتم الدراما السورية اليوم بوضع تقاليد لحمايتها واحترامها، وهذا أمر خطير ومقلق، ويمس التزام بعض المبدعين الجدد تجاه زملائهم!

■ في التوجه العام... إلى أين تسيير الدراما السورية على صعيد معالجة الموضوعات؟

■ أنا أرى أن هناك هجوما سميئائيا شرسا على الشاشة الصغيرة... فالأعمال الضخمة الإنتاج بطريقة استعراضية، والدراما اللطيفة المشجونة بالمعارك والحشود الصاخبة... صدقتي هذا كله إن يبقى في ذاكرة المتفرج حين تغيب الدراما الإنسانية التي نتمتع لآلام وعذاباتها الناس بطريقة مرهقة... وشخصيا ما زلت أرى أن الدراما التلفزيونية يجب أن تلتصق بقضايا الإنسان المعاصر... يجب أن

تتمسك له لا أن تصرخ في وجهه دائما، ويجب أن يوظف الإنتاج الضخم والتاريخ والخيال من أجل إبراز واقع الحال.

■ ما هي المسلسلات التي وضعتها في قائمة مشاهداتك اليومية؟  
تابعنا العديد من المسلسلات، أنا بطبيعتي مهتم بصورة دمشق في الدراما، لذلك شاهدت بعض حلقات (باب الحارة) وما زلت أقول إن هذا العمل ظهر في الجزء من الأول والثاني بأسلوبية مميزة، ولكنني وجدت أن (باب الحارة) يجب ألا يقلد، لأن كثرة تقليد أفقدتني حنيني للماضي، وصار أي منتج يريد ركوب الموجة يقول: أريد مثل باب الحارة!

■ وما رأيك ببدء مخرجه بسام الملا؟  
بسام فنان ذؤوب، لكنه في هذا الجزء أظهر ملاما... وبصراحة أكثر ما يعجبني فيه أن لديه جرأة على تفسير رؤوس بعض الممثلين عندما يتحدث الصراع حول من يقود العمل... وهو شيء لم تكن نجزو عليه، لأن بعض الممثلين والأسلاف يعتقدون أنهم متى بدأوا التصوير سيسكون المخرج من يده التي تؤله كما يقول المثل... وبصراحة أنا لا أقول إن الحق دائما هو مع المخرج أو مع بسام تحديدا، لكن السؤال الذي أحب أن أطرحه بتجرد: متى ينتهي هاشم الممثل في أداء ورسم الشخصية والتحكم في مسارها، ليبدأ دور الخرج وهامشه؟ سؤال كنت أظن نفسي أعرف إجابته بعد ما يقارب من أربعين عاما من العمل الإخراجي... لكنني اكتشف أنني عاجز عن الإجابة عليه في ظل تقاليد الإنتاج الجديدة.

■ بعيدا عن المقارنة... كيف ترى الجزء الثاني من (أهل الراية) في سياق أعمال البيئة الشامية؟

■ بأسف شديد لم تدرس الوثيقة التاريخية بشكل جيد، إن مشاهد سوق الناس إلى (الأخد عسك) لم تكن بهذه (الديقراطية) و(اللطافة) التي ظهرت عليها في البداية، كانت الأمة تعثر من عبيد السلطان، وقد ذكر لي والدي كيف كانت تساق الناس إلى حروب في أماكن بعيدة كحرب الرومي وشبه جزيرة القرم، ليموتوا في أرض لا ناقة لهم فيها ولا جمل... وعلى العموم يمكننا أن نزرع إلى مصادرها التاريخية الموثوقة ككتاب (سقى الله في الوردات) ورواية (بيت جدي) لأحمد إبدئي، و(دمشق في مطلع القرن العشرين) لأحمد حلمي العلاف، لنجد أن بعض مشاهد المسلسل في هذا السياق غير مطابقة للحقيقة بأي شكل من الأشكال... ثم من المضحك عدم دراسة الإكسسوار والسلاح في ذلك العصر مما يجعل هناك بعدا حقيقيا بين المشاهد والكثير من تفاصيل العمل، وخصوصا لمن عاشوا أو اطعوا على وثائق تلك الفترة... ورغم بعض المشاهد العاطفية الجميلة فإن هذا الجزء يغلب عليه طابع التثرثرة واجترار بعض الحلات والمفاهيم السوفية.

■ كيف وجدت الرؤية الإخراجية بين مخرج الجزء الأول ومخرج الجزء الثاني؟

■ الأستاذ علاء عنده بصمة وتوقيع ونفس لم أجده عند مخرج الجزء الثاني سيف الدين السبيعي... ربما بسبب ضغط العمل السريع، وبسبب استخدام الكاميرا الواحدة بأسلوبية يجعل حتى الحجر يتلا، وعلى الرغم من أن دهشة اللقاء حسمت في الجزء الأول، إلا أنني أقبل على

من الأعمال الاجتماعية المعاصرة... أي الأعمال استوقفتك؟

■ تابعت بعض حلقات مسلسل (وراء الشمس) فوجدت أن المسلسل وجبة ثقيلة الهضم، لماذا؟  
دعنا نتحدث بصراحة، تحتاج هذه الأعمال إلى متذوق حساس ومتفقد ونكي... فلا يتقبل كل الناس أن تشرى العاقين طويلا على الشاشنة... مع تسجيل احترامي وتقديري للكثيرين للشباب (علاء) الذي أدى دورا ويعيشه في الحياة، ولكنني أرى أن هذه الأعمال يجب أن لا تكون طويلة، بل يمكن أن تأتي متكثفة وقصيرة وملبية باللعني النبيل، لأن زيادة الحلقات يمكن أن يعطي مفعولا عكسيا... ناهيك عن أن العمل يعاني من التشتت في عرض نماذج، ومن ضعف الحكمة في إيجاد روابط بينهم.

■ ما رأيك ببدء بسام كوسا في (ما وراء الشمس)؟  
أنا أود أن يذكرني في بعض اللحظات ببطل فيلم (اسمي خان) لكن يبقى بسام كوسا من الممثلين الذين يتبعون على أنفسهم ويحترمون مهنتهم... وهو ممثل درجة أولى في أداء هذه الشخصية الصعبة والمعقدة.

■ وكيف رأيت النسخة الجديدة من مسلسل (أسعد الوراق)؟

■ لم أستطع في أي مشهد شاهدته، إن أحذف من ذاكرتي (أسعد الوراق) القديم، كان الأستاذ علاء الدين كوكش مسكسا بدراما العمل بحكنة أكبر، وقدم بطله ضمن مزيج فريد من البساطة والسذاجة والتائق والصوفية معا، واستطاع أن يصطادني بذكاء منذ أول لقطة من الشارة حين تظهر بعض الوجوه لتقول لنا: (الله يرحم أسعد الوراق)... كانوا يقولوا عنه ولي... أيضا لم أستطع أن أحذف هاني الروماني من مخيلتي أو أصم أنني عن خلجات روحه وهي تتجلى في تاتاته وأسلوب نطقه، أو أنسى الاختناق الأبكم لدى منى واصف وكيف يترام حتى يغدو صرخة مدوية في النهاية... وسأقول لك باختصار: هناك شيء يفغرني من العمل الجديد، لا أدري ما هو!

■ هل لفتك مسلسل (ذاكرة الجسد) المأخوذ عن رواية أعلام مستغانم؟

■ إنه عمل غريب حقاً... فقد تحول مسلسل (ذاكرة الجسد) إلى عمل تسيطر فيه الكلمة الأدبية على الصورة... ورأيت الكثير من المشاهد التي تحولت فيها حوارات الشخصيات إلى ثثرة على الهاتف وبحلول فنية كسولة... لقد تحول العمل إلى رواية مقروءة يستظهرها الفنانون على الشاشة، ولولا بعض مشاهد التصوير الخارجي لأمكن القول إن هذا العمل قد أعادنا إلى بدايات التلفزيون... دعنا ننقل للحديث عن الأعمال الكوميدية... كيف رأيتهما هذا الموسم؟  
■ السؤال يبقى: (هل تأتي السمكة إلى الطعم مرتين)؟ وأقصد بذلك المسلسل الكوميدي (ضبيعة ضابغة) إنه عمل تلفزيوني مميز فيه خصائص الدراما التلفزيونية، فهو يقدم أول قصصا بسيطة قابلة للإسقاط، ثم بيته محددة واضحة الملامح، ويجسد هذا كله عبر عدد قليل من الأشخاص مما يجعل حتى الحجر يتلا، وعلى الرغم من أن دهشة اللقاء حسمت في الجزء الأول، إلا أنني أقبل على



غسان جبيري (القدس العربي)

بسبب ومن دون سبب، في كثير من المشاهد يكون الصمت أبغ من الكلام والموسيقى المستعملة، ومن المؤسف جدا أن يحضر هذا الكم الهائل من الموسيقى سواء كانت مناسبة للحدث أم لم تناسب.

بعض الأعمال... فبعض المخرجين الشباب يعتبر أن وظيفة الإضاءة هي إنارة الفراغ المظلم بشكل واضح وجلي، في حين أن للإضاءة جماليات تعبيرية لم أرها في كل الأعمال... لكنني أوجه تحية من القلب إلى بعض مهندسي الديكور، وفي هذا المجال فالإبداع يظهر في (باب الحارة) وفي (ضبيعة ضابغة) نشعر أن هناك بصمة فنية.

■ كلمة أخيرة توجهها للدراما السورية على ضوء ما قدمته في موسم رمضان 2010

■ في هذا العام كانت المنافسة قوية مع الدراما المصرية التي تحاول أن تنهض بقوة... واعتقد أنه يجب على الدراما السورية ألا تنسى أن الدراما رسالة... فنحن لدينا خطوط واضحة في صناعة الدراما يجب أن نطورها بدل أن ننسلفها... وهنا دعني أسألك أين الرسالة في مسلسل (صبايا) أو مشابه؟

mansoursham@hotmail.com

مشاهدته بمتعة، وتبقى روح دريد ونهاد مسيطرة على العمل، وخصوصا علاقة الثنائي الكوميدي أسعد وجوده، مع ملاحظة فارق العلاقات الريفية المحدودة الاهتمامات هنا، والبالغ في التمثيل والجنوح نحو التهريج... وإن يكون تهريجا مستساغا، بحيث يبقى (ضبيعة ضابغة) درجة أولى في كوميديا البيئة.

العمل الكوميدي الآخر (أبو جانتني) ولم يأت عمل الأستاذ سامر المصري بالمستوى المطلوب، الشخصية تحتمل الكثير من عوالم الفروسية المعاصرة التي رأيناها في بعض الحلقات (حلقة إسعاف المرأة التي توشك على الولادة إلى المستشفى) لكن هذه الفروسية كانت تغيب ليجل محلها نوع من التظافر... وعلى صعيد الإخراج، يحتاج إخراج (أبو جانتني) إلى تقنيات، ليست متوفرة في العمل، فهناك تقنيات متطورة مجهزة خصيصا لتصوير هذا النوع من الأعمال التي تعتمد التصوير في الشارع بشكل أساسي، فلا تظهر صورة البطل بهذه الكثافة والامتلاء طيلة المشهد... أو الحلقة إن شئت!

■ ما هي ملاحظاتك على العناصر الفنية في مسلسلات هذا العام من ديكور وموسيقى وتصوير؟

■ يزعني جدا استخدام الموسيقى التصويرية

### البراج

**الحمل:**  
فرصة سانحة للحصول على المال لا تفوتها، تتحقق بعض الأماني التي كانت متعثرة فيما مضى.

**الثور:**  
تتحقق الآن أمنية غالبية كنت دائما تتطلع إليها وحدث ما لم يكن في الحسبان ولم يكن متوقعا.

**الجوزاء:**  
حكم العقل فيما يعترض طريقك ويمكنك الآن أن تشق طريقك بلا عناء وأن تصل إلى أهدافك بسهولة.

**السرطان:**  
لا بد من اظهار روح التعاون والمهادنة مع الأصدقاء والأقارب من حولك وتركوك وحيدا.

**الأسد:**  
فكر فيما هو معروض عليك، يمكن أن تسير في تحقيق مشاريع وأهدافك دون عقبات تذكر.

**العنزة:**  
حاول إبعاد الشكوك عن ذهنك والإحاطة بالأصدقاء والأقارب من حولك، وحاول الابتعاد عن هكذا.

**الميزان:**  
تصرف بعقلانية فيما هو معروض عليك، حاول الابتعاد عن

**العقرب:**  
أمور العمل تحيرك ولا تجد لها تفسيراً، هناك عقبات في طريق حصولك على المال.

**القوس:**  
بعض الأمور المعقدة في سبيلها للحل والزوال، انبسم فالأمور بخير والمشاكل في طريقها للحل.

**الجدي:**  
الأحوال العاطفية مضطربة هذه الأيام، علاجك في الاهتمام بالنواحي التي تجلب لك التفاؤل.

**الدلو:**  
بالرغم من قدرتك على حل مشاكل الآخرين إلا أنك عجزت عن حل مشاكلك بسبب القلق الذي يحيط بك.

**الحوت:**  
يثق الأهل في قدراتك وهم بانتظارك لحل الأمور العالقة، بعد القيل والقال الذي انتشر هنا وهناك.

## سودوكو

9			8	1	6			
		1	7					
2				1				3
3		8	4					6
			9					
6				7	8			4
				4				9
8					2	6		
		6	7	1				5

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

### الحل السابق

1	7	8	3	6	2	4	5	9
9	2	6	5	4	8	7	1	3
5	4	3	9	7	1	8	6	2
7	3	9	8	1	6	2	4	5
8	1	4	2	9	5	3	7	6
6	5	2	7	3	4	1	9	8
4	8	5	6	2	7	9	3	1
3	6	7	1	8	9	5	2	4
2	9	1	4	5	3	6	8	7

## يرفض الأفلام ولا يهتم بمسألة الأجر حسن حسني: شائعة وفاتي كذبة تعرض لها كثيرا

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

هو نجم من الستينيات، قام بالعديد من الأدوار السينمائية مثل عسكر في العسكر وأفريكانو والأدوار المسرحية كعرقو، وساند الشباب الجدد في بداية ظهورهم، وحاطته مؤخرا سحابة من الشائعات حول موته ورفضه للأفلام رغبة في زيادة الأجر، قابلهما للتأكد من صحة ما تردد من هذه الشائعات، إنه الفنان الكبير حسن حسني، الذي يعتنا بأفلامه ومسلسلاته وهو فاكهة أي عمل يشترك به.

■ في البداية هل توافق على أي فيلم يعرض عليك؟  
■ بالطبع لا أوافق على أي فيلم ولكن أوافق فقط على الفيلم الذي أجد فيه نفسي، فقد رفضت مثلا فيلم «عصابة الدكتور عمر»، وغيره من الأفلام التي لم أجد نفسي فيها، وأحاول تقليل العدد الذي يمكنني العمل فيه كي لا تتأثر صحتي بكثر العمل، لأنني يوميا أجد عشرات السيناريوهات أمامي وليس من المعقول عمل هذا الكم الكبير من الأفلام.

■ ما صحة الشائعات التي ترددت مؤخرا حول رفع أجره ووفاته؟  
■ بالنسبة لشائعة رفع أجره فأنا لا أرفض الأفلام بسبب رفع أجره، ولكن لأنني لا أجد نفسي فيها، وحول شائعة وفاتي فهذه شائعة ليس لها أساس من الصحة فماتت حيا كما ترى أمثل وأجري حوارات، وهذه شائعة يتعرض لها كثيرا.

■ ما هي أكثر الأفلام التي تعتبرها علامة مميزة في مشوارك؟  
■ هناك الكثير من الأفلام فأبرزها «الباشا تلميذ»، و«عسكر في العسكر»، و«زي شان» و«عولك واللهمي وميدو مشاكل وعيال حبيبة وسنة أولى نصب وغيرها من الأفلام.

■ من من الممثلات اللاتي تغضل العمل معهن؟  
■ هناك ممثلات جيدات مثل منى زكي ونور وغادة عادل ومي عز الدين وحلا شحينة ومنة شاذلي وداليا البحيري

■ ويسمى عبد العزيز وحنان ترك وريهام عبد الغفور وغيرهن من الممثلات.

■ ما الفوارق التي تراها في نجوم الشباب؟  
■ كل ممثل له خصوصية وطريقة في تجسيد الدور، مثلا أحمد حلمي أراه أندي أبناء جيله وشاركته 6 أفلام، ومحمد سعد له قدرة هائلة على الإضحاك وأيضا أحمد عز والسقا.

■ لماذا لا تركز في أعمالك على مجال واحد سيما أو تلفزيون؟  
■ طالما السيناريو الذي يعرض علي جيد فأرحب به، لأنني أقدم تاريخي الفني في هذه الأعمال ولابد أن تكون بصمة لها خصوصية فالجمهور يبحث عني دائما وأحب أن أكون عند حسن ظنهم.

■ لكن الأعمال التي تشارك بها أكبر من الغرض أن تشارك به؟  
■ كما قلت أحب مساندة الشباب، فلا أنسى ووقوف الفنان الكبير الراحل حسين رياض بجوار أي فاعل بنفس الرسالة وأقف مع أي فنان يرغب في تقديم عمل جيد.

■ ما رأيك في أزمة السينما الحالية؟  
■ أراها تحتاج إلى تضافر جهود القائمين على صناعة السينما والمسؤولين لتسهيل الأمور من أجل عودة الإنتاج بقوة لأن دور السينما يجب أن تجذب الجمهور باستمرار. أما الفضائيات فهي توفر لهم أفلاما مجانية وتقلل النفقات التي يصرفونها في الذهاب للسينما، لكن الموضوع أصبح «فسحة للأسرة أو بين الأصدقاء». وكما قلت المسألة تعود وإهمال صناعة الأفلام سيؤدي بالضرورة إلى خسائر جسيمة في السينما.

# فضائيات

## وتفوق مسلسل جمال مبارك على «راجل وست ستات»!

سليم عزوز\*

■ ما زلت عند رأيي بأن أفضل عمل درامي في رمضان هذا العام، هو مسلسل «حملة دعم جمال مبارك»، ولا أدري لماذا كلما شاهدت حلقة من حلقاته تذكرت فيلم «مهام في أمستردام»، بطولة خالد النكر محمد هنيدي، مع أن عملي الفضل هو مسلسل متعدد الحلقات، وليس فيلما، وهو ينتهي إلى مسلسلات «الست كوم» التي تغرق الشاشة الصغيرة هذه الأيام.

مسلسل حملة دعم جمال مبارك، نجح في احتلال موقع الصدارة، وإجلاء «راجل وست ستات» عنها، بعد أن أصبح «الاستظراف» هو سيد الموقف، وأصبح أشرف عبد الباقي يبذل جهدا جبارا من أجل إضحاك الناس، في حين أن مسلسلنا الديق لا يبذل أبطله جهدا يُذكر، ومع هذا فإنهم ينتزعون الضحك من المشاهدين.. الضحكة تلو الضحكة، لأنه يعتمد سياسة كوميديا الموقف. الجو في القاهرة حار هذا الصيف، إذ ترتفع درجات الحرارة إلى حد دفعني للاعتقاد بانني أعيش في صحراء نجد، مع ارتفاع بشع في درجات الرطوبة، وإذا كنا وكما هي العادة في شهر رمضان نشاهد غزارة في الإنتاج الدرامي، فإن القاسم المشترك الذي يمثل قاعدة لأعمال هذا العام هو الثقافة، لكن يظل مسلسل «دعم جمال مبارك» هو الأفضل، الذي ألذبه لتسليفا صيامي، ومحاولة التغلب على الجو الحاقق، الذي جعل من مناخ مصر الذي اشتهر بالاعتدال، مناخا خليجيا بدون إمكانيات.. وكما تقاسما بهم، فلا بد من أن تقاسم الشروء.

نجم المسلسل سالف الذكر كان صيفا على برنامج «من القاهرة»، فطربنا عندما شبه جمال مبارك بجمال عبدالناصر، ليس لتشابه الأسماء، ولكن لأن كلاهما أحازَ للفقراء، وكنت أظن أن الفتى يسخر، فنظرت إليه فوجدته جادا، بشكله دفعني للتساؤل هل أنا في حلم أم في علم؟! ففي اعتقادي إن جمال مبارك نفسه لا يمكنه أن يدعي ذلك، ليس تواضعا، ولكن لأنه ليس مشغولا بأن يكون مثل جمال عبدالناصر، لأن «ماما أمريكا» لا تريد أن يحكم مصر أن يكون مثل الرئيس الراحل، وصاحبنا يقدم سوغات تعيينه رئيسا على أنه سيسير على نهج الحبة مع الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل.

لا بأس، فالنجم لم يشر إلى أن المشترك بين جمال، وهو تبني سياسة التحرر الوطني، ولكن في الانحياز للفقراء، وفي يقيني أن نجل الرئيس لا يدعي أنه منحا للفقراء، الذين لم يسبق له التعرف عليهم أو رؤيتهم، إلا من خلال الأعمال الدرامية التي تدور أحداثها في الحارة المصرية، وفي الأحياء العشوائية، فهو قد «شاهد الفقراء» فيديو.. وفي الإعلانات التي كانت تبث تلفزيونيا عن جمعية المستقبل، التي أسسها وهي خالها للتأكيد على أنها تضم تحالف قوى الشعب العامل، كان من يعثون الفلاحين فيها، في قمة الاناقة، وتشعر أن جلابيهم تم تفصيلها في بيوت الأزياء العالمية.

ونظرة إلى خياراته في الحكومة الحالية، سنقف على انخراطه الطيبة، فعلى يديه جرى الزواج المرمي بين السلطة والمال، ومجموعة الوزراء رجال الأعمال هم من اختياره، ويصمم خطف بين ذمته المالية، وذمة الدولة المصرية، وهم الذين سهلوا لأصدقاءه البنين الاستيلاء على أراضي الدولة، ليس بالتر ولكن بالكيل، وبتراب القوس، طالع على سبيل المثال لا الحصر الحكم القضائي بيلان عقد «سيني» لصالحها هشام طلعت مصطفى المتهم بقتل الأغنية اللبنانية سوزان تميم، ووثيق الصلة بأهل الحكم.

ثم إن مشروع جمال مبارك السياسي يسير على إخراج رجل الحديد والصلب أحمد عز، الذي ازداد ثراء بعد تمكنه من السيطرة على الحزب الحاكم، ولا يمكن أن يتزعزع مثل هذا الرجل مشروع نجل الرئيس ثم يقال أنه مثل جمال عبد الناصر في الحيازة للفقراء، إلا في الشق الخاص بالعطف الإنساني، ويكرم الراسالي مع خدم القصر، ويقام (الباشا) بدس مبلغ من المال في يد (البتت سعديّة الشغالة) لتشتري لوالدها (كسوة العيد) فتفتني وتقبل يده وهي تلتفت بالداء (ربنا يخليك لنا يا سعادة الباشا) فتقيص عين الحضور بالدعوى كرم (الباشا) وعطفه. والقوم لا يعلمون أن فقراء مصر ليسوا هم (البتت سعديّة الشغالة)، ولا الواقفون ينظرون وقد تأثروا بهذا الموقف الإنساني المؤثر.

## تلفزيون احمد عز

■ على أحمد عز، قائد كور لم يكفه النجم المقيم الذي يرغل فيه الآن، وجمعه بين السينين: السلطة والثراء المالي، فقد قرر دخول مجال صناعة الإعلام والتلفزيونية بمشي ملكا، وقرر تأسيس فضائية تحمل اسم (البيت بيتك)، مع أنه لم تظهر عليه ملامح الاهتمام بهذا المجال في أي مرحلة من مراحل حياته.

فاشل باذن الله، ذلك بأن عز يريد وجاعة اجتماعية، في أمره كله، والبعض يتباهى بأنه يملك صحيفة أو فضائية، وبعض آخر يأيد هذا الزمان بهذا المجال، ووجاهتهم، فيعيشي الواحد منهم مختلا بجانب السيدة حرمه، كما لو كان قد حصل على جائزة نوبل في علوم الذرة.

الإعلام لا ينتج إلا بالحرية، وأهل الحكم في علنا العربي يحكم (طابع الاستبداد) ليسوا مؤهلين للنجاح في هذه الصناعة، والرئيس والسيد على سبيل المثال أصدر مجلة «أكتوبر» ووفر لها كل الإمكانيات المادية لتنتج ولتنسب بنجاحه، له، فقتلت، فأصدر جريدة «مايو» فقتلت أيضا، والحزب الحاكم في مصر الذي يفخرون بأنه حزب (القاعدة العراضة) لم ينتج منذ تأسيسه في أن يصدر صحيفة ناجحة، وفي السابق كانت النخبة أن الصحافي إبراهيم سعديّة هو رئيس تحرير أكبر الصحف توزيعا وأقل الصحف توزيعا، فقد كانت «أخبار اليوم» تتجاوز حاجز المليون نسخة توزيعا، وكان توزيع جريدة الحزب الحاكم التي يرأس تحريرها في نفس الوقت لا يتعدى الثلاثة آلاف نسخة!

صاحبنا عز يريد أن يقوم بالتخديم على مشروعه السياسي بمشروع إعلامي، قد يحتاج له يوما، لاسيما أن سيطرته منفردا على مقادير الأمور في الحزب الحاكم تدفعه لأن يحلم بما هو أكثر.. وهي أحلام مشروعة، وأنا أحلم مثلا بأن يأتي اليوم الذي يتمكن فيه من الموازنة العامة للدولة، حتى أتحسس الأموال المصنوعة، كان لي صديق يجمع بين الثراء والبخل، وكنت أسأله ما قيمة المال إذا لم يبدهه صاحبه بالاستمتاع به، وليس كما يبديد القاشون على تلفزيون الولاية الإعلامية مال الشعب المصري على إنتاج الفشل وإعادة إنتاجه ثم إعادة تصديره.

صديقي قال لي إن تحسس الأموال المروضة تجلب السعادة وبدون إنفاقها، فقلت لا بد من خوض التجربة بالتمكّن من ذلك من خلال منصب وزير المالية.

يقولون: «إذا سرقت اسرق جمدا، وإذا عنتقت عشق قفرا»، وفي السابق كنت أحلم بالقصر الجمهوري حيث الخدم والحشم، لكن الكاتب الديق ممتاز القفر رئيس تحرير جريدة «أخبار اليوم» حاليا، عد في مقال تاريخي حجم التضحيات التي يقوم بها الرئيس مبارك، ضمن مقتضيات الواجب الوظيفي، وقال ضمن ما قال إنه محروم من «طشة الملوخية».

ليس لدي استعداد للاستغناء عن الملوخية وطشتها، ولو من أجل موقع خليفة المسلمين.

## الحب العذري

■ بطل مسلسل «حملة دعم جمال مبارك» قال في برنامج «من القاهرة» أنه باع «عش بيته» من أجل الإنفاق على حملة جمال مبارك رئيسا، وهذا نوع من الحب لم يعد له وجود في هذه الدنيا، فهذا يشحمه ولحمه «الحب العذري».

في برنامج «تقرير خاص» على قناة «الحرّة» قال البطل إن جمال مبارك يتعرض لغبن شديد لجرد أنه نجل الرئيس، ومن الواضح أن الإخلاق بلغ بصاحبه مناد، فباع «عش بيته» من أجل أن يرفع (الغبن الشديد) عن نجل الرئيس، وفي اليوم التالي قالت إحدى بطلات المسلسل إن رجل أعمال يعينه تبرع لإنتاج هذا العمل بملوني جنيه، عدا ونقا، ونفى رجل الأعمال المتهم.

في حلقة سابقة من هذا المسلسل على قناة «الحرّة» انتصب مصطفى علي عضو لجنة السياسات بالحزب الحاكم خطيبا، وقال إن الحزب الوطني هو الحزب الأكبر في مصر.. حزب الثلاثة ملايين عضو.. الحزب الكبير، تمثيت إن يسأله السيد يوسف مقدم الحلقة عن حدود كبره، ومؤكد أنه كان سيرد عليه «كبير أء البعرا».

على أستاذ العلوم السياسية أن يرد على كلام قيل إن الحزب الحاكم يدفع ببؤلاء (الذين باع قانداهم عشق بيته من أجل جمال مبارك) وعلق إن الحزب الوطني أكبر من هذا، فهو لا يحتاج إلى مثل هذه التكرات.

والث نورة سكرتير حزب عم «الغد» قال في «الحرّة» مفسرا ما جرى «أحيانا عندما يبخل إنسان من فعل قبيح فإنه يدفع آخرين للقيام به».

وسأل السيد يوسف: هل ترشح جمال مبارك فعل قبيح؟

ورد نواره: التوريت هو الفعل القبيح.

أستاذ العلوم السياسية الفطحل وعضو الحزب الكبير، يعلم ونحن نعلم أن حرية لا يمكن أن يستمر يوما في الحكم إذا أجريت انتخابات بتسليم، مع أنه حزب كبير، وطويل القامة، وعريض المنكبين.

في النهاية لا يفتني أن اشكر فريق العمل بمسلسل جمال مبارك لأنه نجح في تسليفا صياما.. وإلى الحلقات القادمة.

أرض، جو

- في رمضان هذا العام تراجمت الدراما السورية ولم يتقدم احد.
- مسلسل «الجماعة» لصاحبه وحيد حامد، مثل دعاة لجماعة الإخوان المسلمين.. محظوظة هذه الجماعة بخصوصها.. فأساسل ذكرت بالهجوم الفج الذي قام به تلفزيون الولاية الإعلامية في الانتخابات البرلمانية الماضية ضد الإخوان فقتلوا معهم الناس وحصدوا 88 مقعدا.
- يحيى الفخراني في «شيخ العرب عماد» هو نجم الدراما الأول لشهر رمضان.
- ليس صحيحا أن العبدن عن الشاشة بعيد عن القلب كما ذكره المعلقين.. فانا اعتمدت عودة جمانة نمر إلى شاشة «الجزيرة» على أحر من الحمر.
- بعد محمود مراد ترك الدربي بي سي، إلى «الجزيرة» كل من نوران سلام، وعثمان فرح، ومراسل السونان محمد الطيب.. ليطرح هذا سؤالانا ماذا تحولت «بي بي سي» إلى مكان طارد للكفءات؟
- المسحك ان القوم في تلفزيون الولاية الإعلامية قالوا ان الكوادر التي ستدير القناة الإخبارية الجديدة يتدربون في الدربي بي سي... اختيار الشؤم والندامة.
- نجحت الكنيسة في لبنان في منع مسلسل «السنح» على قناة «المنار» من دون ادنى اعتراض من الذين يصعدون رؤوسنا بالحديث عن حرية الإبداع.. ترى ما هو الموقف لو أن مؤسسة دينية إسلامية اعترضت على عمل ما؟!

صحافي من مصر Azouz1966@gmail.com

## وارضيات

# يترتث في العتب على شركة الانتاج في عدم تصويرها اغنيته مروان خوري: حين يغيب الفنان ثم يقدم عملا مهما فانه يخلق جمهورا مخلصا له

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي

رغم مرور أكثر من أربعة أشهر على صدور سي دي الفنان مروان خوري «راجعين»، لم تقم شركته روتانا حتى الآن بالإيفاء بوعودها في تصوير الأغنية الأولى. مروان يترتث ويعتب في الوقت نفسه.

في «راجعين» قدم مروان خوري كعادته وجبة دسمة، بخصوصها كان هذا الحوار معه:

■ ماذا أردت القول في سي دي «راجعين» وهل هو حصيلة خطة مسرومة؟

■ الأغنيات الواردة في السي دي تعبر عني شعرا ولحنا في هذه المرحلة. كنت أطمح للتغيير من ضمن الثوابت التي عرفت بها، وهكذا قدمت بأقة أغنيات في موضوعات مختلفة وأتمنى أن أكون أن قد نجت.

■ لنبدأ من الخطوة الأولى «راجعين» هل هو تصريح أم تلميح للعودة إلى روتانا بعد زعل؟

■ لم تكن هناك قطعة لتكون هناك عودة، حصل سوء تفاهم تلازم مع سي دي «راجعين»، لكن على وضوح بالنسبة لي ولهم فسراجعين» هو العمل الرابع الذي ينتهي معه العقد الموقع مع روتانا. يا بعني الحرفي «راجعين» هو نهاية التعاون، وهو لم يكن اسما على مسمى بل كان اختيارا لأحدى أغنيات السي دي التي وجدتها أقرب للقلب من سواها.

■ الزعل مع روتانا حدث نتيجة عدم اتفاق على تصوير الفيديو كليب فماذا حصل من اغنيات للعودة؟

■ ليس في الإفق أو الاتفاقات تغيرات كبيرة. ثمة اتفاق على تنفيذ العقود. والاتفاق الأساسي هو في تصوير أكثر من أغنية لهذا السي دي، وهذا ما اعتبره شخصيا الهاجس الأساسي. قمت بواجبي على صعيد الأيدي.

■ لكن التسويق لم يكن على خير ما يرام ولم تصور حتى الآن أية أغنية؟

■ وهذا ما بدأ يقلقني إن لم أقل يزعجني، لكني بانتظار الموعد.

■ بعد روتانا إلى أين ستذهب؟

■ ليس من وضوح في هذا المجال، أرى بشكل عام وكان أعتقدت أنني سأنتج الإنتاج الخاص، شخصيا أحاج لفترة من الحرية بيني وبين ذاتي، وقد لا أكون مع عمل متكامل في الفترة القريبة المقبلة، أقول هذا

رغم الصعوبات التي أدرك وجودها. كما لا أنكر وجود حوارات مع أكثر من شركة إنتاج. وفي الوقت نفسه لا حوارات مع روتانا على صعيد التجديد من عدمه. الأمور مفتوحة، وما أرغبه شخصيا هو فترة من الحرية.

■ مروان خوري الحاضر دائما في أغنيات الأخرين هل تحتاج بين فترة وأخرى لأغنية تحيي حضورك من جديد بين الناس؟

■ حتى الآن أسير وفق مقولة السي دي والبعض ينتقد ويقول ليس من الطبيعي أن تغيب كل هذا الزمن، وفي مراقبتي لسيرة الموجودين على الدوام في الصورة، فلم أجد لهذا الوجود مغفولاً للحق جمهور متعلق بهذا الفنان، حين يقدم الفنان عملا صحيحا ويعطي غيبات طويلة فهو يخلق نفسه جمهورا مخلصا، الأساس بالنسبة لي تقديم عمل متكامل أرضي عنه حتى وإن استغرق هذا العمل سنتين من عمر الزمن، ربما حين أصبح المنتج لنفسي فقد يخلق ذلك الواقع متطلبات مختلفة، ربما حينها أحاج لتقديم أغنيات منفردة بين فترة زمنية وأخرى.

■ عندما تغيب لسنتين ومن دون عمل مصور ومن دون إدارة أعمال هل تبغي مطلوبا للحلات أم تتكى ذاتيا؟



مروان خوري (القدس العربي)

صارت حقيقة وهي الانحراف الحاصل في الهوية الإنسانية اللبنانية، ما حاولته في تلك لكيفية تعاطي المواطن مع الموضوع الوطني سواء كان مسؤولا أو مواطنا عاديا.

■ الحدوه، أغنية وطنية من نوع آخر سبق لمارسيل خليفة أن غناها بالقول «وقفتي مع الحدود قال بدن هويتي قلتن يا بيانا مخيايتها ستي». طالبت في أغنيك بأن يكون العالم كله بدون حدود. لهذا الدرجة تزجك الحدوه؟

■ إلغاء الحدود هو حلم كل إنسان وفنان، ولن يصبح حقيقة في يوم من الأيام، مع ازدياد القوقعة والإقليمية رغبة بالغاء الحدود ذاتها. لم تكن لأطالب بهذا الموضوع وأفكار عظيمة، تحدثت في هذا الموضوع ونحن في الألفية الثالثة والأمور تتصغر وتصغر لتصبح مع هويات ضيقة جدا لم تكن موجودة في الثلاثين سنة الماضية وحتى قبلها، أما في أسبابها فانا كإنسان لسدي حد أدنى من الثقافة يمكنني من رؤية هذه الأسباب، لكن توضيحها والحديث عنها ليس منوطا بي. لقد عبرت عبر أغنية

■ أنا موجود ومطلوب، والتعاون مستمر مع ميوزك إز ماي لايف على صعيد الحلقات، أما إدارتي كفنان أقوم بها من مكتبي الخاص، كما أطلب للحلقات في الخارج ومباشرة عبري، وهذا من دون شك يؤثر على بعض المتعهدين العاملين ضمن شركات معينة.

■ في أغنية «خابض عالبحان» دخلت إلى عمق الأحاسيس الوطنية، لماذا تخشى من نوم الضمير ومن تحجر القلوب؟ ماذا بدر من اللبناني حتى صرت تخشى منه على وطنه؟

■ في هذه الأغنية لسدت في دور الواعظ، أقول إجماسي وفكري كإنسان، مشاعري الحاخيلية وأفكاري ورويتي لامور محازة نسيبا لهذا التفكير الذي عبرت عنه، ولهذا الخاوف التي سردتها.

■ لا أقل أفكاري من منطق تشاؤمي مطلق ولا تقاؤمي مطلق، كما أنها ليست بأغنية حماسية تشحن النفوس، عندي قلق داخلي وتقاسمه مع آخرين بكل تأكيد، كنت شديد الدقة في اختيار مفردات هذه الأغنية وضع لا أخذ التلقني نحو اليأس، حاولت وضع الأسس والركيزة التي يتجمع بها اللبناني وهي عودته كإنسان وقيامته كما طائر الفينيق. لكن ثمة أشياء أخرى موجودة

## «دبي السينمائي» يغلق باب المشاركة في مسابقة «المهر» نهاية أغسطس

دبي - ب.أ: جددت اللجنة المنظمة للمهرجان دبي السينمائي الدولي الدعوة للسينمائيين من الإمارات والعالم العربي وآسيا وأفريقيا للمشاركة في مسابقة الدورة الجديدة «المهر»، المقرر أن تقام في الفترة من 12 إلى 19 كانون الأول/ديسمبر المقبل، معلنة إغلاق باب تقديم الأفلام بنهاية شهر آب/أغسطس الجاري.

وكشفت مسعود امر للمهرجان يوم الخميس أن الدورة الجديدة ستضم «مسابقة المهر الإماراتي» التي تهدف إلى تكريم المواهب المتدور من دولة الإمارات. وستتولى لجان تحكيم من خبراء السينما مهمة تقييم المشاركات خلال الدورة الجديدة، ويبلغ مجموع جوائز مسابقة المهر حوالي 600 ألف دولار أمريكي وسيتم توزيعها خلال الحفل الختامي للمهرجان.

وتابع امر الله: «لتقينا مشاركات من مختلف أنحاء العالم، وتنافس مسابقة المهر إلى ثلاثة أقسام، هي (مسابقة المهر الإماراتي) التي تهدف إلى تكريم المواهب السينمائية من دولة الإمارات و(مسابقة المهر العربي)

## «ميكروفون» يمثل مصر في مهرجان تورنتو السينمائي



«ميكروفون» الذي عرض في مهرجانات الشرق الأوسط السينمائي في أبو ظبي وفانكوفر السينمائي ومراكش الدولي للفيلم والقاهرة السينمائي الدولي، والفيلم بطولة مجموعة من النجوم في مقدمتهم خالد أبو النجا ويسرا اللوزي وهاني عادل إضافة إلى 5 فرق موسيقية من الإستردية.

القاهرة - د.أ: أعلن مهرجان تورنتو السينمائي الدولي عن اختيار الفيلم المصري «ميكروفون» للعرض ضمن البرنامج الرسمي للدورة الخامسة والثلاثين من المهرجان التي تقام في الفترة من 9 إلى 19 أيلول/سبتمبر المقبل.

وذكرت شركة «فيلم كلينيك» منتجة الفيلم في بيان وصل وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أن الفيلم المصري يعد المشاركة المصرية الوحيدة في البرنامج الرسمي للمهرجان الدولي هذا العام حيث يعرض ضمن قسم «فان جاره» المخصص للعرض السينمائية الجديدة من أنحاء العالم والتي تتناول موضوعات متنوعة ومثيرة للجدل بروؤية مختلفة عن السائد.

ويستعد المنتج وكاتب السيناريو محمد حفظي منتج الفيلم للمشاركة في فعاليات مهرجان تورنتو السينمائي مع مؤلف ومخرج الفيلم أحمد عبد الله ويطلع خالد أبو النجا الذي شارك في إنتاجه.

وقال محمد حفظي بحسب البيان إن: «مشاركة «ميكروفون» في مهرجان تورنتو السينمائي تعد إضافة جديدة لمعظم السينما المصرية في الوصول للمهرجانات العالمية من خلال أفلام تحمل مضمونا متميزا وتقنيات عالية الجودة».

وتم تصوير فيلم «ميكروفون» بالكامل في مدينة الإسكندرية خلال الفترة من نيسان/أبريل إلى حزيران/يونيو 2010 وبعد التجربة الثانية لؤلؤه ومخرجه أحمد عبد الله الذي قدم العام الماضي فيلم «ميكروفون» - رويترز: بعد حصولها على جائزة الأوسكار عن عملها معا في فيلم «الجمال الأمريكي».. يجتمع النجم الأمريكي كيفين سبيسي والمخرج الإنكليزي ساسان مندريس مرة أخرى في مسرحية «ريتشارد الثالث» للكاتب الإنكليزي الشهير وليام شكسبير.

وسيلعب سبيسي (51 عاما) دور ريتشارد الثالث في المسرحية التي تصور فترة حكمه القصيرة.

وسيندا عرض المسرحية في شباط/فبراير 2012 في مسرح هارف في أكاديمية بروكلين للموسيقى في نيويورك، وستعقبها جولة عالمية قصيرة قبل عرض المسرحية في لندن.

وقال كيفين (45 عاما) في تصريح «أنه دور ولد كيفين لكي يلعبه، بينما توقع كيفين سبيسي أن تكون «تجربة رائعة».

والعمل سبيسي ومندريس معا في فيلم «الجمال الأمريكي» عام 1999 الذي حصد جائزتي أوسكار لأحسن ممثل ومخرج. وسيشترك في المسرحية نجوم إنكليز وأمريكيين. وسوف يعلن عن فريق العمل بالكامل قريباً.

## افتتاح المهرجان الدولي الثالث للإشاد والموسيقى الصوفية بمصر

القاهرة - رويترز: افتتح في (قبة الغوري) وهي بناية أثرية بالعاصمة المصرية مهرجان للإشاد والموسيقى الصوفية، تشارك فيه فرق فنية تمثل 11 دولة عربية وأجنبية.

وبدأت الثلاثاء الدورة الثالثة للمهرجان (سماع الدولي للإشاد والموسيقى الصوفية) تحت شعار (فلنسمع حتى نرى ونرى حتى نسمع) بمشاركة فرق تمثل تركيا والهند وأوزبكستان والبوسنة وإسبانيا وأندونيسيا وسورية والمغرب والسودان ومصر والعراق.

وقال المخرج انتصار عبد الفتاح رئيس المهرجان في الافتتاح، إن المهرجان الذي يستمر 11 يوما يحمل عنوان (السماع وحوار ثقافات الشعوب) ويهدف إلى الحفاظ على «التراث الأصيل والمقامات النادرة والطرائق التراثية المختلفة الثقافات التي تنصهر وتتوحد في لحظة إنسانية واحدة في عالم أوسع أفقا وأكثر رحابة... عبر الأنغام الصوفية».

## كيفين سبيسي وسام مندريس يجتمعان في مسرحية ريتشارد الثالث لشكسبير



كيفين سبيسي



## رئيس الوزراء الياباني يتعهد بإجراءات صارمة للحد من صعود الين

سابق هذا الأسبوع، وتقول مصادر إن بنك اليابان المركزي يدرس تيسير السياسة النقدية في اجتماعه القادم بشأن أسعار الفائدة أو حتى قبل ذلك لكنه من المتوقع أن يكتفي بتعديل بسيط لإظهار التوميلى مثل زيادة مشترياته من السندات الحكومية بدلاً من اتخاذ إجراءات قوية. ويقول محللون إن هذه الخطوة المتواضعة لن تجدي كثيراً في الحد من ارتفاع الين أو تعزيز الاقتصاد الذي يواجه صعوبات. وأظهرت بيانات من وزارة الشؤون الداخلية اليوم الجمعة أن مؤشر الاساسي لأسعار المستهلكين الذي يشمل المنتجات الغذائية ويستثنى أسعار الأغذية الطازجة تراجع 1.1 بالمئة في تموز/ يوليو على أساس سنوي متماشيا مع متوسط توقعات السوق.

حتى 30 آب/أغسطس وقال كان إنه سيلتقي شيراكاوا بعد عودته إلى اليابان. وذكر كان أن الحكومة ستقوم بصياغة إجراءات في 31 آب/أغسطس لدعم الاقتصاد ومواجهة قوة الين. وقال للصحافيين بعد زيارته مصنعاً صغيراً في ضواحي طوكيو «التحركات المفرطة للعملة يمكن أن تضر الاقتصاد والنظام المالي». وأضاف «ستتخذ إجراءات صارمة عند الضرورة». وارتفع الدولار بعد تصريحات كان بقدر طفيف إلى 84.82 ين بالقرب من أعلى مستوى له خلال الجلسة لكنه ظل دون مستوى 85 ين الذي يحظى بمتابعة كبير ولم يتعد عن أدنى مستوى له في 15 عاماً البالغ 83.58 ين الذي سجله على منصة إي.بي. اس للتداول الإلكتروني في وقت

■ طوكيو - رويترز: قال رئيس الوزراء الياباني ناوتو كان يوم الجمعة إنه سيتخذ إجراءات صارمة بشأن العملة عند الضرورة وسيلتقي بمحافظ بنك اليابان المركزي مما يزيد من احتمال أن يقوم البنك المركزي بتيسير السياسة النقدية وتراجع الين بعد تصريحات كان في الوقت الذي يسعى فيه صناع السياسة اليابانيين جاهدين لوضع حد لارتفاع العملة اليابانية التي سجلت أعلى مستوى لها في 15 عاماً منذ الدولار هذا الأسبوع والتي تتدنر بالإسراف بالانتعاش الذي تفوقه الصادرات. ومن المقرر أن يشارك ماساكي شيراكاوا محافظ بنك اليابان المركزي في ندوة لجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) في جاكسون هول بولاية وايومنغ

صانعي السياسة في البنك المركزي في وقت سابق من هذا العام. وأضاف أن معظم التباطؤ سببه تباطؤ انفاق المستهلكين والطلب على الإسكان بشكل أسوأ من المتوقع. وختم بالقول «توقع أن يواصل الاقتصاد نموّه في النصف الثاني من هذا العام، ولكن بوتيرة متواضعة نسبياً».

## المركزي الأمريكي يعد بمزيد من الخطوات القوية لتعزيز النمو إذا تدهورت توقعات الانتعاش بشدة

### أمريكا: توقع تراجع النمو الاقتصادي بسبب زيادة الواردات

رئيسياً لإدارة الرئيس باراك أوباما وحزبه الديمقراطي قبل شهرين من انتخابات حاسمة للتجديد النصفي لأعضاء الكونغرس يمكن أن تحول ميزان القوة في الكونغرس لصالح الديمقراطيين. ومن المتوقع أن تشمل بيانات الناتج المحلي الإجمالي المعدلة مخاوف المحللين من أن تباطؤ النمو قد يعيد الاقتصاد إلى حالة الركود. وتضرر النمو في الربع الثاني من زيادة قدرها 32.4 في المئة في الواردات هي الأكبر منذ الربع الأول من عام 1984 التي تتضاءل بجوارها زيادة قدرها 9.1 في المئة في الصادرات. وتسبب ذلك في عجز تجاري خصم 3.37 نوعة منذ الربع الأخير من عام 1974.

المسألة هي ما إذا كانت فوائد الإداة من حيث تحفيز الاقتصاد بشكل أكبر، تزيد عن التكاليف والمخاطر المرتبطة باستخدام هذه الإداة». وقد ضح البنك حتى الآن مئات مليارات الدولارات في الاقتصاد منذ أزمة الرهن العقاري التي ادت إلى أسوأ أزمة اقتصادية تشهدها الولايات المتحدة منذ عقود دفعت بالاقتماد

الأميركي بهذه التصريحات بعيد خفض توقعات نمو إجمالي الناتج الداخلي في الفصل الثاني إلى 1.6% وفق الوثيرة السنوية، مما يشير إلى مزيد من التباطؤ في الانتعاش البلاد وتوتيرة خروجها من الركود. وتوقعات نمو إجمالي الناتج المحلي في الفترة من نيسان/أبريل إلى حزيران/يونيو مقارنة مع توقعات الحكومة، وعلى قديلا من التجاري الهائل وضعف الاستثمارات الخاصة، حسب وزارة التجارة. وجاءت هذه التوقعات أقل كثيراً من النسبة السنوية (2.4%) التي توقعتها الحكومة، وعلى قديلا من توقعات معظم الاقتصاديين الذين توقعوا نمواً بنسبة 1.4%.

■ واشنطن - رويترز: أظهر تقرير حكومي يوم الجمعة تباطؤ نمو الاقتصاد الأمريكي بصورة أكبر من المتوقع في الربع الثاني بسبب أكبر زيادة في الواردات منذ 26 عاماً. وتعدت وزارة التجارة أن الناتج المحلي الإجمالي شهد نمواً بنسبة 1.6 في المئة على أساس سنوي بدلاً من 2.4 في المئة التي توقعتها في الشهر الماضي. ومع ذلك جاءت القراءة أفضل قليلاً من توقعات السوق، وتوقع محللون استطلعت رويترز آراءهم تعديل الناتج المحلي الإجمالي الذي يقيس الإنتاج الإجمالي للسلع والخدمات داخل الولايات المتحدة بالخفض إلى 1.4 في المئة. وشهد الاقتصاد الأمريكي نمواً بمعدل 3.7 في المئة في الثلاثة أشهر الأولى من العام. ويعمل تباطؤ الانتعاش الاقتصادي تحدياً سياسياً

■ واشنطن - رويترز: قال مسؤول كبير بصندوق النقد الدولي يوم الجمعة إن المكاسب بعد هبوطها لمستوى قياسي منخفض واحتياطات العملة الأجنبية علامات أولية على أن إصلاحات اقتصادية صارمة بدأت تؤدي ثمارها في البلد العربي الفقير. وارتفع البريق اليمني بعد أشهر من تدخلات الحكومة في سوق الصرف الأجنبي لوضع حد لتراجعها الحاد مما استنزف 20 بالمئة من احتياطات البلاد. وقال حسن الأطرش رئيس بعثة صندوق النقد الدولي إلى اليمن لرويترز إن الحكومة لم تتدخل الشهر الماضي في السوق لدعم العملة مما يشير إلى أن الموقف بدأ يستقر. وأضاف في مقابلة «اعتقد أن العملة تجاوزت المستويات المقبولة (في الهبوط الأخير) ولذا فإن ارتفاعها مؤخراً سيليقي ترحيباً».

## مسؤول بصندوق النقد: الإصلاحات الاقتصادية الصارمة باليمن توتي ثمارها

يعاني أكثر من واحد من كل عشرة أطفال يمنيين سوء تغذية حاد وفقاً لمنظمات المساعدات التابعة للأمم المتحدة. وفي مواجهة تراجع عائدات النفط وشح المياه والنمو السكاني الكبير والبنية الأساسية المتدهورة يكابد الاقتصاد اليمني الذي يقفتر للسولة صعوبة في الصمود. وقال الأطرش إن البرنامج الذي يدعمه صندوق النقد يركز على محاولة إعادة هيكلة المالية العامة في اليمن من خلال خفض دعم الوقود وفرض ضريبة مبيعات عامة وتقليص إعفاءات ضرائب الدخل والرسوم الجمركية. وكل هذا سيوفر مزيداً من الإيرادات لتعزيز الإنفاق الاجتماعي والرسمالي.

غير مسبوقه تدخلت الحكومة مرتين في تموز/ يوليو لضخ 80 مليون دولار و 57 مليون دولار لدعم العملة. وتدخلت في السوق تسع مرات هذا العام، ومنذ ذلك الحين ارتفعت العملة اليمنية أمام الدولار وسجل الدولار 218 ريالاً يوم الخميس بعدما وصل إلى 250 ريالاً في مطلع الشهر. وقال الأطرش إن التراجع الحاد للريال يرجع جزئياً إلى السياسات المالية التوسعية للحكومة التي تطبق تقوفاً لتمويل العجز. وأتحت الحكومة بالائتماء في ضعف العملة على التحديات الأمنية العديدة. لكن العملة عوّضت في الأسابيع القليلة الماضية بعض خسائرها مع تشديد السلطات السياسية المالية بينما انحسر تمويل البنك المركزي للعجز.

■ واشنطن - رويترز: قال مسؤول كبير بصندوق النقد الدولي يوم الجمعة إن المكاسب بعد هبوطها لمستوى قياسي منخفض واحتياطات العملة الأجنبية علامات أولية على أن إصلاحات اقتصادية صارمة بدأت تؤدي ثمارها في البلد العربي الفقير. وارتفع البريق اليمني بعد أشهر من تدخلات الحكومة في سوق الصرف الأجنبي لوضع حد لتراجعها الحاد مما استنزف 20 بالمئة من احتياطات البلاد. وقال حسن الأطرش رئيس بعثة صندوق النقد الدولي إلى اليمن لرويترز إن الحكومة لم تتدخل الشهر الماضي في السوق لدعم العملة مما يشير إلى أن الموقف بدأ يستقر. وأضاف في مقابلة «اعتقد أن العملة تجاوزت المستويات المقبولة (في الهبوط الأخير) ولذا فإن ارتفاعها مؤخراً سيليقي ترحيباً».

■ واشنطن - رويترز: قال مسؤول كبير بصندوق النقد الدولي يوم الجمعة إن المكاسب بعد هبوطها لمستوى قياسي منخفض واحتياطات العملة الأجنبية علامات أولية على أن إصلاحات اقتصادية صارمة بدأت تؤدي ثمارها في البلد العربي الفقير. وارتفع البريق اليمني بعد أشهر من تدخلات الحكومة في سوق الصرف الأجنبي لوضع حد لتراجعها الحاد مما استنزف 20 بالمئة من احتياطات البلاد. وقال حسن الأطرش رئيس بعثة صندوق النقد الدولي إلى اليمن لرويترز إن الحكومة لم تتدخل الشهر الماضي في السوق لدعم العملة مما يشير إلى أن الموقف بدأ يستقر. وأضاف في مقابلة «اعتقد أن العملة تجاوزت المستويات المقبولة (في الهبوط الأخير) ولذا فإن ارتفاعها مؤخراً سيليقي ترحيباً».

■ واشنطن - رويترز: قال مسؤول كبير بصندوق النقد الدولي يوم الجمعة إن المكاسب بعد هبوطها لمستوى قياسي منخفض واحتياطات العملة الأجنبية علامات أولية على أن إصلاحات اقتصادية صارمة بدأت تؤدي ثمارها في البلد العربي الفقير. وارتفع البريق اليمني بعد أشهر من تدخلات الحكومة في سوق الصرف الأجنبي لوضع حد لتراجعها الحاد مما استنزف 20 بالمئة من احتياطات البلاد. وقال حسن الأطرش رئيس بعثة صندوق النقد الدولي إلى اليمن لرويترز إن الحكومة لم تتدخل الشهر الماضي في السوق لدعم العملة مما يشير إلى أن الموقف بدأ يستقر. وأضاف في مقابلة «اعتقد أن العملة تجاوزت المستويات المقبولة (في الهبوط الأخير) ولذا فإن ارتفاعها مؤخراً سيليقي ترحيباً».

## مسؤول بالمرکزي السويسري يساند فرض ضريبة اضافية على البنوك الكبرى

النظام المالي العالمي الی حافة الانهيار وتسبب في سلسلة من برامج إنقاذ البنوك التي تحملها دافعو الضرائب. وحتى الآن ليس هناك توافق واضح في الآراء حول بعض الحلول لبنوك «أكبر من أن تنهار»، مثل الضريبة الإضافية على رأس المال أو تقسيم عمليات لحماية أموال المودعين. وصادقت الولايات المتحدة على قانون يطالب بعض البنوك بكبح المخاطر من خلال تقسيم العمليات التجارية وهي خطوة عارضتها أوروبا. وقد تقترح لجنة بريطانية من المفترض أن ترفع تقريرها خلال عام تقسيم بعض البنوك. وقال غوردن إن التوصل إلى اتفاق بشأن كيفية التعامل مع انهيار بنك كبير سيكون بمثابة خطوة كبيرة إلى الامام. وذكر أنها ستكون «خطوة للامام إذا ما تمكنت الولايات المتحدة ودول أخرى... من المضي قدماً للتوصل إلى اتفاق بشأن نظام الحل». وأضاف أن من شأن ذلك تجنب تصفية بنك كبير.

■ فرانكفورت - رويترز: قال نائب رئيس البنك الوطني السويسري (المركزي) توماس غوردن يوم الجمعة أنه يجب على البنوك الكبيرة والمهمة أن تدفع ضريبة إضافية على رأس المال حتى لا يلحق تعثرها ضرراً كبيراً باستقرار النظام المالي. وأضاف في منتدى عن اللوائح المالية خلال الاجتماع السنوي للرابطة المالية الأوروبية «نعتمد أن المؤسسات المهمة من الناحية التنظيمية يجب أن تدفع ضريبة إضافية على رأس المال ويجب أن يحدث ذلك بطريقة بناءة». وقال غوردن إن البنك الوطني السويسري يعارض وضع قيود على الحجم في الميزانيات العمومية على سبيل المثال. وأضاف أن هناك حاجة لفترة طويلة من الوقت لتنفيذ القواعد الجديدة. وتطلّع الجهات التنظيمية في أنحاء العالم إلى وسائل لتجنب تكرار الظروف التي تسببت في انهيار بنك كبير مثل ليمان براذرز في أيلول/سبتمبر 2008 الأمر الذي دفع

■ واشنطن - د. ب. أعلنت سلطات الضرائب الأمريكية يوم الخميس قرب إغلاق الدعوى القضائية التي أقامتها ضد مجموعة «يو.بي.إس» المصرفية السويسرية العملاقة بعد توصل الحكومتين الأمريكية والسويسرية إلى اتفاق بشأن تسليم السلطات الأمريكية بيانات مصرفية حساسة عن عملاء البنوك السويسرية من الأمريكيين. تعرضت مجموعة يو.بي.إس لضغوط من سلطات الضرائب الأمريكية على مدى سنوات من أجل الكشف عن أسماء عملاء أمريكيين

■ واشنطن - د. ب. أعلنت سلطات الضرائب الأمريكية يوم الخميس قرب إغلاق الدعوى القضائية التي أقامتها ضد مجموعة «يو.بي.إس» المصرفية السويسرية العملاقة بعد توصل الحكومتين الأمريكية والسويسرية إلى اتفاق بشأن تسليم السلطات الأمريكية بيانات مصرفية حساسة عن عملاء البنوك السويسرية من الأمريكيين. تعرضت مجموعة يو.بي.إس لضغوط من سلطات الضرائب الأمريكية على مدى سنوات من أجل الكشف عن أسماء عملاء أمريكيين

■ واشنطن - د. ب. أعلنت سلطات الضرائب الأمريكية يوم الخميس قرب إغلاق الدعوى القضائية التي أقامتها ضد مجموعة «يو.بي.إس» المصرفية السويسرية العملاقة بعد توصل الحكومتين الأمريكية والسويسرية إلى اتفاق بشأن تسليم السلطات الأمريكية بيانات مصرفية حساسة عن عملاء البنوك السويسرية من الأمريكيين. تعرضت مجموعة يو.بي.إس لضغوط من سلطات الضرائب الأمريكية على مدى سنوات من أجل الكشف عن أسماء عملاء أمريكيين

■ واشنطن - د. ب. أعلنت سلطات الضرائب الأمريكية يوم الخميس قرب إغلاق الدعوى القضائية التي أقامتها ضد مجموعة «يو.بي.إس» المصرفية السويسرية العملاقة بعد توصل الحكومتين الأمريكية والسويسرية إلى اتفاق بشأن تسليم السلطات الأمريكية بيانات مصرفية حساسة عن عملاء البنوك السويسرية من الأمريكيين. تعرضت مجموعة يو.بي.إس لضغوط من سلطات الضرائب الأمريكية على مدى سنوات من أجل الكشف عن أسماء عملاء أمريكيين

■ واشنطن - د. ب. أعلنت سلطات الضرائب الأمريكية يوم الخميس قرب إغلاق الدعوى القضائية التي أقامتها ضد مجموعة «يو.بي.إس» المصرفية السويسرية العملاقة بعد توصل الحكومتين الأمريكية والسويسرية إلى اتفاق بشأن تسليم السلطات الأمريكية بيانات مصرفية حساسة عن عملاء البنوك السويسرية من الأمريكيين. تعرضت مجموعة يو.بي.إس لضغوط من سلطات الضرائب الأمريكية على مدى سنوات من أجل الكشف عن أسماء عملاء أمريكيين

■ واشنطن - د. ب. أعلنت سلطات الضرائب الأمريكية يوم الخميس قرب إغلاق الدعوى القضائية التي أقامتها ضد مجموعة «يو.بي.إس» المصرفية السويسرية العملاقة بعد توصل الحكومتين الأمريكية والسويسرية إلى اتفاق بشأن تسليم السلطات الأمريكية بيانات مصرفية حساسة عن عملاء البنوك السويسرية من الأمريكيين. تعرضت مجموعة يو.بي.إس لضغوط من سلطات الضرائب الأمريكية على مدى سنوات من أجل الكشف عن أسماء عملاء أمريكيين

## بنك يوبي.إس السويسري يقترب من تسوية دعوى قضائية أمريكية اتهمه بالتستر الضريبي

■ واشنطن - د. ب. أعلنت سلطات الضرائب الأمريكية يوم الخميس قرب إغلاق الدعوى القضائية التي أقامتها ضد مجموعة «يو.بي.إس» المصرفية السويسرية العملاقة بعد توصل الحكومتين الأمريكية والسويسرية إلى اتفاق بشأن تسليم السلطات الأمريكية بيانات مصرفية حساسة عن عملاء البنوك السويسرية من الأمريكيين. تعرضت مجموعة يو.بي.إس لضغوط من سلطات الضرائب الأمريكية على مدى سنوات من أجل الكشف عن أسماء عملاء أمريكيين

■ واشنطن - د. ب. أعلنت سلطات الضرائب الأمريكية يوم الخميس قرب إغلاق الدعوى القضائية التي أقامتها ضد مجموعة «يو.بي.إس» المصرفية السويسرية العملاقة بعد توصل الحكومتين الأمريكية والسويسرية إلى اتفاق بشأن تسليم السلطات الأمريكية بيانات مصرفية حساسة عن عملاء البنوك السويسرية من الأمريكيين. تعرضت مجموعة يو.بي.إس لضغوط من سلطات الضرائب الأمريكية على مدى سنوات من أجل الكشف عن أسماء عملاء أمريكيين

■ واشنطن - د. ب. أعلنت سلطات الضرائب الأمريكية يوم الخميس قرب إغلاق الدعوى القضائية التي أقامتها ضد مجموعة «يو.بي.إس» المصرفية السويسرية العملاقة بعد توصل الحكومتين الأمريكية والسويسرية إلى اتفاق بشأن تسليم السلطات الأمريكية بيانات مصرفية حساسة عن عملاء البنوك السويسرية من الأمريكيين. تعرضت مجموعة يو.بي.إس لضغوط من سلطات الضرائب الأمريكية على مدى سنوات من أجل الكشف عن أسماء عملاء أمريكيين

## السياحة اليونانية دفعت ثمنا باهظا بسبب الازمة الاقتصادية والاجتماعية



مطعم شبه خال من الزبائن السياح بجزيرة يونانية

■ أثينا - ف. ب. على الرغم من تدفق الزوار في فصل الصيف، دفعت السياحة اليونانية التي تشكل المحرك الاقتصادي للبلاد ثمناً باهظاً لتدابير الأزمة الاقتصادية والاجتماعية. كما رأى المتخصصون في قطاع السياحة في حصيلة أولي.

■ أثينا - ف. ب. على الرغم من تدفق الزوار في فصل الصيف، دفعت السياحة اليونانية التي تشكل المحرك الاقتصادي للبلاد ثمناً باهظاً لتدابير الأزمة الاقتصادية والاجتماعية. كما رأى المتخصصون في قطاع السياحة في حصيلة أولي.

## تويوتا تسحب 1.13 مليون سيارة بأميركا

■ نديرويت - يو.بي.إي: أعلنت شركة تويوتا اليابانية، التي تعتبر أكبر شركة مصنعة للسيارات في البلاد، عن سحب 1.13 مليون سيارة في أمريكا، وذلك بعدما أعلنت السلطات الأمريكية عن التدقيق عن عثب بالمشاكل المتعلقة بالسيارات.

■ نديرويت - يو.بي.إي: أعلنت شركة تويوتا اليابانية، التي تعتبر أكبر شركة مصنعة للسيارات في البلاد، عن سحب 1.13 مليون سيارة في أمريكا، وذلك بعدما أعلنت السلطات الأمريكية عن التدقيق عن عثب بالمشاكل المتعلقة بالسيارات.

■ نديرويت - يو.بي.إي: أعلنت شركة تويوتا اليابانية، التي تعتبر أكبر شركة مصنعة للسيارات في البلاد، عن سحب 1.13 مليون سيارة في أمريكا، وذلك بعدما أعلنت السلطات الأمريكية عن التدقيق عن عثب بالمشاكل المتعلقة بالسيارات.

■ لندن - رويترز: نزل سعر الجنيه الاسترليني أمام الدولار اليوم الجمعة بعد أن باعه بعض المستثمرين خلال فترة ارتفاع وجزية في أعقاب صدور قراءة أفضل من المتوقع لنمو الاقتصاد البريطاني في الربع الثاني. وأظهرت بيانات رسمية أن الاقتصاد البريطاني نما 1.2 بالمئة في ثلاثة اشهر حتى نهاية حزيران/يونيو من تقديرات أولية عند 1.1 بالمئة بعد أن ثبت أن ناتج الانشاءات أقوى مما كان يعتقد من قبل.

■ لندن - رويترز: نزل سعر الجنيه الاسترليني أمام الدولار اليوم الجمعة بعد أن باعه بعض المستثمرين خلال فترة ارتفاع وجزية في أعقاب صدور قراءة أفضل من المتوقع لنمو الاقتصاد البريطاني في الربع الثاني. وأظهرت بيانات رسمية أن الاقتصاد البريطاني نما 1.2 بالمئة في ثلاثة اشهر حتى نهاية حزيران/يونيو من تقديرات أولية عند 1.1 بالمئة بعد أن ثبت أن ناتج الانشاءات أقوى مما كان يعتقد من قبل.

■ لندن - رويترز: نزل سعر الجنيه الاسترليني أمام الدولار اليوم الجمعة بعد أن باعه بعض المستثمرين خلال فترة ارتفاع وجزية في أعقاب صدور قراءة أفضل من المتوقع لنمو الاقتصاد البريطاني في الربع الثاني. وأظهرت بيانات رسمية أن الاقتصاد البريطاني نما 1.2 بالمئة في ثلاثة اشهر حتى نهاية حزيران/يونيو من تقديرات أولية عند 1.1 بالمئة بعد أن ثبت أن ناتج الانشاءات أقوى مما كان يعتقد من قبل.

■ لندن - رويترز: نزل سعر الجنيه الاسترليني أمام الدولار اليوم الجمعة بعد أن باعه بعض المستثمرين خلال فترة ارتفاع وجزية في أعقاب صدور قراءة أفضل من المتوقع لنمو الاقتصاد البريطاني في الربع الثاني. وأظهرت بيانات رسمية أن الاقتصاد البريطاني نما 1.2 بالمئة في ثلاثة اشهر حتى نهاية حزيران/يونيو من تقديرات أولية عند 1.1 بالمئة بعد أن ثبت أن ناتج الانشاءات أقوى مما كان يعتقد من قبل.

■ لندن - رويترز: نزل سعر الجنيه الاسترليني أمام الدولار اليوم الجمعة بعد أن باعه بعض المستثمرين خلال فترة ارتفاع وجزية في أعقاب صدور قراءة أفضل من المتوقع لنمو الاقتصاد البريطاني في الربع الثاني. وأظهرت بيانات رسمية أن الاقتصاد البريطاني نما 1.2 بالمئة في ثلاثة اشهر حتى نهاية حزيران/يونيو من تقديرات أولية عند 1.1 بالمئة بعد أن ثبت أن ناتج الانشاءات أقوى مما كان يعتقد من قبل.

## ولاية نيويورك ستدفع 1.6 مليار دولار مساهمة باعادة بناء مركز التجارة العالمي

■ نيويورك - د. ب. أعلنت سلطة موانئ نيويورك ونيوجيرسي يوم الخميس بصرفها على خطة المطور العقاري الأمريكي لاري سيلفرستاين لإعادة بناء مركز التجارة العالمي في نيويورك الذي يعرف حتى هجمات 11 أيلول/سبتمبر 2001 بعد حوالي تسع سنوات على هذه الهجمات. سيحصل المطور العقاري على 1.6 مليار دولار من الأموال العامة للمساهمة في بناء البرجين وفقاً لقرار مجلس مفوضي سلطة الميناء. كما يأمل في جمع مئات الملايين من الدولارات لتمويل المشروع. كان مركز التجارة العالمي الأصلي يتكون من 110 طوابق على شكل برجين جرى تدميرهما في

■ نيويورك - د. ب. أعلنت سلطة موانئ نيويورك ونيوجيرسي يوم الخميس بصرفها على خطة المطور العقاري الأمريكي لاري سيلفرستاين لإعادة بناء مركز التجارة العالمي في نيويورك الذي يعرف حتى هجمات 11 أيلول/سبتمبر 2001 بعد حوالي تسع سنوات على هذه الهجمات. سيحصل المطور العقاري على 1.6 مليار دولار من الأموال العامة للمساهمة في بناء البرجين وفقاً لقرار مجلس مفوضي سلطة الميناء. كما يأمل في جمع مئات الملايين من الدولارات لتمويل المشروع. كان مركز التجارة العالمي الأصلي يتكون من 110 طوابق على شكل برجين جرى تدميرهما في

■ نيويورك - د. ب. أعلنت سلطة موانئ نيويورك ونيوجيرسي يوم الخميس بصرفها على خطة المطور العقاري الأمريكي لاري سيلفرستاين لإعادة بناء مركز التجارة العالمي في نيويورك الذي يعرف حتى هجمات 11 أيلول/سبتمبر 2001 بعد حوالي تسع سنوات على هذه الهجمات. سيحصل المطور العقاري على 1.6 مليار دولار من الأموال العامة للمساهمة في بناء البرجين وفقاً لقرار مجلس مفوضي سلطة الميناء. كما يأمل في جمع مئات الملايين من الدولارات لتمويل المشروع. كان مركز التجارة العالمي الأصلي يتكون من 110 طوابق على شكل برجين جرى تدميرهما في

■ لندن - رويترز: نزل سعر الجنيه الاسترليني أمام الدولار اليوم الجمعة بعد أن باعه بعض المستثمرين خلال فترة ارتفاع وجزية في أعقاب صدور قراءة أفضل من المتوقع لنمو الاقتصاد البريطاني في الربع الثاني. وأظهرت بيانات رسمية أن الاقتصاد البريطاني نما 1.2 بالمئة في ثلاثة اشهر حتى نهاية حزيران/يونيو من تقديرات أولية عند 1.1 بالمئة بعد أن ثبت أن ناتج الانشاءات أقوى مما كان يعتقد من قبل.

■ لندن - رويترز: نزل سعر الجنيه الاسترليني أمام الدولار اليوم الجمعة بعد أن باعه بعض المستثمرين خلال فترة ارتفاع وجزية في أعقاب صدور قراءة أفضل من المتوقع لنمو الاقتصاد البريطاني في الربع الثاني. وأظهرت بيانات رسمية أن الاقتصاد البريطاني نما 1.2 بالمئة في ثلاثة اشهر حتى نهاية حزيران/يونيو من تقديرات أولية عند 1.1 بالمئة بعد أن ثبت أن ناتج الانشاءات أقوى مما كان يعتقد من قبل.

■ لندن - رويترز: نزل سعر الجنيه الاسترليني أمام الدولار اليوم الجمعة بعد أن باعه بعض المستثمرين خلال فترة ارتفاع وجزية في أعقاب صدور قراءة أفضل من المتوقع لنمو الاقتصاد البريطاني في الربع الثاني. وأظهرت بيانات رسمية أن الاقتصاد البريطاني نما 1.2 بالمئة في ثلاثة اشهر حتى نهاية حزيران/يونيو من تقديرات أولية عند 1.1 بالمئة بعد أن ثبت أن ناتج الانشاءات أقوى مما كان يعتقد من قبل.

■ لندن - رويترز: نزل سعر الجنيه الاسترليني أمام الدولار اليوم الجمعة بعد أن باعه بعض المستثمرين خلال فترة ارتفاع وجزية في أعقاب صدور قراءة أفضل من المتوقع لنمو الاقتصاد البريطاني في الربع الثاني. وأظهرت بيانات رسمية أن الاقتصاد البريطاني نما 1.2 بالمئة في ثلاثة اشهر حتى نهاية حزيران/يونيو من تقديرات أولية عند 1.1 بالمئة بعد أن ثبت أن ناتج الانشاءات أقوى مما كان يعتقد من قبل.

■ لندن - رويترز: نزل سعر الجنيه الاسترليني أمام الدولار اليوم الجمعة بعد أن باعه بعض المستثمرين خلال فترة ارتفاع وجزية في أعقاب صدور قراءة أفضل من المتوقع لنمو الاقتصاد البريطاني في الربع الثاني. وأظهرت بيانات رسمية أن الاقتصاد البريطاني نما 1.2 بالمئة في ثلاثة اشهر حتى نهاية حزيران/يونيو من تقديرات أولية عند 1.1 بالمئة بعد أن ثبت أن ناتج الانشاءات أقوى مما كان يعتقد من قبل.

## مسؤولو النادي خافوا من السجن فقبلوا التنازل عن موقفهم المتشدد التصالح في قضية «جدو» ينتهي بأكبر فضيحة للزمالك في تاريخ الكرة المصرية

في شأن متصل كشف هشام عبد ربه محامي «جدو» للعديد من الأسرار والمفاجآت مع نهاية المسلسل الذي شغل الرأي العام الكروي في مصر منذ ما يقرب من السنة أشهر.

وتحدثت عنه ربه عما دار في جلسة الخميس والتي انتهت بتنازل طرفي النزاع الزمالك وجدو، حيث قال إن هناك الكثير الذي لا يعرفه أحد وأهمها الاتيهايات التي تقول إن جدو لم يتسلم بالفعل أي مبالغ من الزمالك وإن هناك شبهة تزوير، بخلاف ما دار في حديث محامي جدو إلى أنه كشف عن مفاجأة أخرى خاصة بأقوال وليد بدر إداري الزمالك الذي حضر توقيع اللاعب على بياض في حضور حسام حسن المدير الفني للفريق وحازم إمام عضو مجلس الإدارة وتبيل ابوزيد وأنور شلوقة وكيل اللاعب.

وأشار إلى أن هؤلاء هم الأشخاص الذين يتكلمهم الإللاء بالشهادة الخاصة بتلك الأزمة في البلاغ المقدم من جدو، حيث قال حازم إمام أنه لم يبر اللاعب وسلم أي نقديته من النادي أثناء وجوده وهذا الأمر في حد ذاته كاف لأن اللاعب بع يقابل حازم مرة أخرى حسبما صرح. كما أوضح أن الصلح الذي تم الخميس كان بينه وبين محامي الزمالك محمد البوشقة، حيث قال «انتهى الأمر بين الطرفين، وحققت جدو المطوب منه بالاتخاذ للزمالك ولحازم ولكن لم يعان هذا تنازل الزمالك».

وأظهر هشام عبد ربه مستنديين من نادي الزمالك، الأول توقيض من رئيسه محمود عباس للمتحذات الرسمي علاء مقلد بتقديم تنازل النادي عن تظلمه عن القرار الصادر من اتحاد الكرة الخاص بآزمة جدو.

أمام جماهير فريقه قائلا: «كنت في إجازة مع أسرتي وعلمت بالأمس كاي مشجع عادي ليلتأني حزن شديد، وبعدها كان الرأي العام مساندا للزمالك، كونه لاعب عقده ينتهي مع ناديه قبل ستة أشهر، توجهت سهام الانتقادات صوب مجلس الإدارة الذي أسقط النادي الكبير في مازق كان الزمالك في غنى عنه بعد أن أصبحت سمعته في الضمير».

من جانبها أظهرت جماهير الزمالك العظيمة التامل على إدارة ناديهما، وترغم أفراد رابطة «التراس وايت نايتس»، أو «الفرسان البيض» تجهرا كبيرا قومه أكثر من 2000 مشجع أمام مقر النادي الأبيض لإبداء الغضب من تصرفات مجلس الإدارة.

من ناحية أخرى لم يفوت مرضى منصور الرئيس الأسبق لنادي الزمالك الفرصة معلنا عن غضبه الشديد من موقف الإدارة الحالية في قضية جدو منهما إياها بالتزوير وهادار المال العام.

وأوضح منصور «هل تعلمون أن مجلس إدارة النادي دفع مليون و200 ألف جنيهه من ماله الخاص بعد أن تأكد من مصيره وأعضاء مجلس الإدارة سيئتهي إلى السجن وفق تأكيدات المحامي الهندي، أوكله النادي للدفاع عنه في القضية. جماهير الزمالك لم تستطع تقبل قرار إدارة النادي الأبيض بالتصالح مع جدو، وهو ما يمكن رصد من ردود الأفعال المتكاثرة التي تلت الإعلان عن القرار. الغضب الأبيض من صلح جدو، دفع عدد من أعضاء مجلس إدارة النادي للتصالح مع القرار، وأوحى الرحيل عن النادي. عمرو الجنايني عضو مجلس إدارة الزمالك أعلن استقالته، صوت معارض داخل الإدارة للتصالح مع جدو، وبالمنزل، رأؤوف جاسر نائب رئيس الزمالك عبر عن استيائه من تصالح ناديه مع جدو ونقريته في حق النادي على حسب وصفه، وأخلى جاسر مسؤوليته

### القاهرة - «القدس العربي»

من محمد القاعود:

انتهت القضية التي شغلت الرأي العام بمصر طويلا وهي قضية محمد ناجي «جدو» لاعب الأهلي والذي اتهم بالتوقيع لناديين في وقت واحد وذلك بعد قبول مسؤولي الزمالك التصالح في القضية رغم مطالبتهم حتى وقت قريب بإيقاف اللاعب والحصول على تعويض مالي يفوق المليون و200 ألف جنيهه التي حكم بها اتحاد الكرة لصالح الزمالك.

والأغرب في القضية التي تحولت لأكبر فضيحة في تاريخ الأندية المصرية على الإطلاق أن مسدوح عباس رئيس نادي الزمالك قام بتسديد مبلغ الغرامة الذي تم توقيع على اللاعب من جانب اتحاد الكرة والذي يبلغ 2 مليون و200 ألف جنيهه من ماله الخاص بعد أن تأكد من مصيره وأعضاء مجلس الإدارة سيئتهي إلى السجن وفق تأكيدات المحامي الهندي، أوكله النادي للدفاع عنه في القضية. جماهير الزمالك لم تستطع تقبل قرار إدارة النادي الأبيض بالتصالح مع جدو، وهو ما يمكن رصد من ردود الأفعال المتكاثرة التي تلت الإعلان عن القرار. الغضب الأبيض من صلح جدو، دفع عدد من أعضاء مجلس إدارة النادي للتصالح مع القرار، وأوحى الرحيل عن النادي. عمرو الجنايني عضو مجلس إدارة الزمالك أعلن استقالته، صوت معارض داخل الإدارة للتصالح مع جدو، وبالمنزل، رأؤوف جاسر نائب رئيس الزمالك عبر عن استيائه من تصالح ناديه مع جدو ونقريته في حق النادي على حسب وصفه، وأخلى جاسر مسؤوليته

وسيطير ماسكيرانو 26/ عاما/ إلى برشلونة خلال اليومين المقبلين للخصوع لفحص الطبي وتوقيع عقد مع برشلونة لمدة أربعة مواسم. وسائل الإعلام الإنكليزية تحدثت عن 22 مليون يورو 96%، 27 مليون دولار/.

وأشاد مهاجم برشلونة الصاعد بيدرو بزميله الجديد، إنه لاعب كبير، يتمتع بالوقوة في مركزه وفي باقي مباريات المرحلة الأولى، يلتقي بيدورثيو لاکورونا مع ريال سرقسطة وإسبانيول مع خيتافي وأوساسونا مع إيريا ريال سوسيداد مع فياريال الأحد وأتلتيكو مدريد مع سيورتنج خيخون يوم الاثنين المقبل نظرا لمشاركة أتلتيكو في مباراة كأس السوبر الأوروبي أمام أتلتنز الإيطالي في مونت كالور.

وأعلن ناديا ليفربول الإنكليزي وبرشلونة الإسباني عبر موقعيهما عن توصلهما إلى اتفاق بشأن انتقال اللاعب الأرجنتيني خافيير ماسكيرانو إلى صفوف النادي الكتالوني. وأكد النادي الإسباني الاتفاق مع نظيره الإنكليزي وأنتى على موقف اللاعب خلال المفاوضات، حيث كان قد صرح برغبته في الرحيل عن الدوري الإنكليزي بعد أن قضى فيه أربعة مواسم. وقال برشلونة في بيان رسمي إنه «تم إتمام الاتفاق بعد الجهود المكثفة التي قام بها النادي خلال الساعات الأخيرة وبفضل التزام اللاعب نفسه خلال المفاوضات».

## انتر ميلان جاهز للتغلب على منافسيه والدفاع عن لقبه بالدوري الإيطالي

فعاليات الموسم السبت كما يلتقي فريق روما مع الوافد الجديد تشيزينا. وخسر روما في مباراة كأس السوبر الإيطالي أمام انتر ميلانو قبل أيام من حل ثانيا خلف الفريق في الدوري الإيطالي خلال أربع من المواسم الخمسة الماضية.

ويأمل روما في أن يصعد لقمة منصة التتويج هذا الموسم وأن يستعيد من تعاقده مع المهاجم البرازيلي أدريانو نجم انتر ميلان سابقا والذي سيغيب عن صفوف الفريق في بداية مسيرته بالدوري غدا لإصابة عضلية.

ويستهل انتر حملة الدفاع عن لقبه يوم الاثنين المقبل في ضيافة بولونيا بسبب ارتباطا لآخر بلقاء كأس السوبر الأوروبي المقرر في وقت لاحق أمام أتلتيكو مدريد الإسباني. ويحل يوفنتوس ضيفا على باري الأحد كما يستضيف ميلان، صاحب المركز الثالث في الدوري الموسم الماضي، فريق ليتشي الأحد وذلك في بداية جديدة لفريق ليتشي العائد لدوري الدرجة الأولى بعد عام واحد في دوري الدرجة الثانية.

وفي باقي مباريات المرحلة الأولى من الدوري الإيطالي هذا الموسم 38 مباراة ليهربنوا لخلاها على أحق الفرق بإحراز الـ13. ويفتح فريقا أودينيزي وجنوه

انتر وأنه تعاقده مع المدرب الإسباني رافاييل بينيتز لخلافة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو في منصب المدير الفني للفريق. قال مورتي «من الأفضل أن يضم الفريق عريقات متنوعة على أن يشترى المباريات».

ويبدو أن ذلك كان بسبب الراتب الضخم الذي يتقاضاه إبراهيموفيتش ولكنها استملا المفاوضات، وقال إبراهيموفيتش، غاضبا «لا أعلم لماذا لا يريدني (جوارديولا). لقد تحدثت إلي في مرتين فقط على مدار الشهر الستة الماضية». وكسر جوارديولا حاجز صمته فيما يتعلق بإبراهيموفيتش وقال، بطريقة مبهمة أكثر، «إذا كنت قد تحدثت إليه مرتين فيجب أن يكون هناك

الكبيرة، لا يدخل طريق انتر ميلان حامل لقب دوري أبطال أوروبا من المنافسين الأقبول له ولكنه يبدو قادرا على لقبول التحدي والتغلب على منافسيه للدفاع عن لقبه في الدوري الإيطالي لكرة القدم والذي تتخلف فعاليات موسمه الجديد الست.

وأضاف انتر إلى رسيد له لبقا جديدا قبل أيام حيث توج بطل كأس السوبر الإيطالي بالفوز 3/1 على روما ليبدأ الموسم الجديد بنفس الطريقة التي أنهى بها الموسم الماضي والذي توج فيه بطلاية تاريخية حيث فاز فيه بدوري وكأس إيطاليا ودوري أبطال أوروبا.

ويستطيع انتر أن يضيف إلى رسيد له لبقا آخر قبل بدء رحلة الدفاع عن لقبه في المواسم الخمسة الماضية على التوالي في الدوري الإيطالي حيث يلتقي مع النادي إنه لا يعتقد بأن النادي وصل لحالة من الرضا التام عن نفسه، وقال مورتي قبل أيام «حتى إذا كان الوضع كذلك، فإنه أمر عادي».

وردا على الانتقادات الموجهة إليه لعدم وجودي لاعبين إيطاليين في فريق فولفسبورغ - د ب أ: أعلن نادي فولفسبورغ الألماني لكرة القدم الجمعة تعاقده رسميا مع لاعب خط الوسط البرازيلي ديجو من صفوف يوفنتوس الإيطالي مقابل 15 مليون يورو (19 مليون دولار).

وقد يستهل ديجو - د ب أ: أعلن نادي فولفسبورغ الألماني لكرة القدم الجمعة تعاقده رسميا مع لاعب خط الوسط البرازيلي ديجو من صفوف يوفنتوس الإيطالي مقابل 15 مليون يورو (19 مليون دولار).

وقد يستهل ديجو - د ب أ: أعلن نادي فولفسبورغ الألماني لكرة القدم الجمعة تعاقده رسميا مع لاعب خط الوسط البرازيلي ديجو من صفوف يوفنتوس الإيطالي مقابل 15 مليون يورو (19 مليون دولار).

وقد يستهل ديجو - د ب أ: أعلن نادي فولفسبورغ الألماني لكرة القدم الجمعة تعاقده رسميا مع لاعب خط الوسط البرازيلي ديجو من صفوف يوفنتوس الإيطالي مقابل 15 مليون يورو (19 مليون دولار).

وقد يستهل ديجو - د ب أ: أعلن نادي فولفسبورغ الألماني لكرة القدم الجمعة تعاقده رسميا مع لاعب خط الوسط البرازيلي ديجو من صفوف يوفنتوس الإيطالي مقابل 15 مليون يورو (19 مليون دولار).

وقد يستهل ديجو - د ب أ: أعلن نادي فولفسبورغ الألماني لكرة القدم الجمعة تعاقده رسميا مع لاعب خط الوسط البرازيلي ديجو من صفوف يوفنتوس الإيطالي مقابل 15 مليون يورو (19 مليون دولار).

وقد يستهل ديجو - د ب أ: أعلن نادي فولفسبورغ الألماني لكرة القدم الجمعة تعاقده رسميا مع لاعب خط الوسط البرازيلي ديجو من صفوف يوفنتوس الإيطالي مقابل 15 مليون يورو (19 مليون دولار).

## منتخب المغرب يواجه غامبيا ضمن تصفيات كأس أفريقيا للناشئين 2011

الوحيد يتبع من عدم الالتزام بضوابط السن القانونية، في حالة الالتزام بذلك ستأهل في الدور التالي بعدما خضنا استعدادات مكثفة لاعاد اللاعبين بيندو وأفينا وذهنيا». ويوضح الأديسي لأن يكون أول مدرب يصعد بالمنتخب المغربي إلى الابدور النهائية في كأس أفريقيا للناشئين. وقال الأديسي «هذا صلح مشروع يهيم الجهاز الفني واتحاد الكرة الذي وفر لهذا المنتخب جميع ظروف الاعداد الجيد، أملنا أن تكون عند حسن الظن لكن تحقق ما عجز عنه من سبقونا لأسباب مختلفة».

وعند تجاوز هذا الدور سيقتابل الفائز بعد ذلك مع تونس أو السودان. ويدير المباراة طاقم تحكيم مصري بقيادة حمدي شعبان.

الوحيد يتبع من عدم الالتزام بضوابط السن القانونية، في حالة الالتزام بذلك ستأهل في الدور التالي بعدما خضنا استعدادات مكثفة لاعاد اللاعبين بيندو وأفينا وذهنيا». ويوضح الأديسي لأن يكون أول مدرب يصعد بالمنتخب المغربي إلى الابدور النهائية في كأس أفريقيا للناشئين. وقال الأديسي «هذا صلح مشروع يهيم الجهاز الفني واتحاد الكرة الذي وفر لهذا المنتخب جميع ظروف الاعداد الجيد، أملنا أن تكون عند حسن الظن لكن تحقق ما عجز عنه من سبقونا لأسباب مختلفة».

وعند تجاوز هذا الدور سيقتابل الفائز بعد ذلك مع تونس أو السودان. ويدير المباراة طاقم تحكيم مصري بقيادة حمدي شعبان.

وعند تجاوز هذا الدور سيقتابل الفائز بعد ذلك مع تونس أو السودان. ويدير المباراة طاقم تحكيم مصري بقيادة حمدي شعبان.

وعند تجاوز هذا الدور سيقتابل الفائز بعد ذلك مع تونس أو السودان. ويدير المباراة طاقم تحكيم مصري بقيادة حمدي شعبان.

وعند تجاوز هذا الدور سيقتابل الفائز بعد ذلك مع تونس أو السودان. ويدير المباراة طاقم تحكيم مصري بقيادة حمدي شعبان.

وعند تجاوز هذا الدور سيقتابل الفائز بعد ذلك مع تونس أو السودان. ويدير المباراة طاقم تحكيم مصري بقيادة حمدي شعبان.

وعند تجاوز هذا الدور سيقتابل الفائز بعد ذلك مع تونس أو السودان. ويدير المباراة طاقم تحكيم مصري بقيادة حمدي شعبان.

وعند تجاوز هذا الدور سيقتابل الفائز بعد ذلك مع تونس أو السودان. ويدير المباراة طاقم تحكيم مصري بقيادة حمدي شعبان.

وعند تجاوز هذا الدور سيقتابل الفائز بعد ذلك مع تونس أو السودان. ويدير المباراة طاقم تحكيم مصري بقيادة حمدي شعبان.

وعند تجاوز هذا الدور سيقتابل الفائز بعد ذلك مع تونس أو السودان. ويدير المباراة طاقم تحكيم مصري بقيادة حمدي شعبان.

فريق أنيت ثبته في إكلترا. وأضاف «إننا وقعتنا أيضا في واحدة من أصعب المجموعات مع تيفتشي. إنه بطل هولندا وهذا يقول الكثير. إنها مجموعة صعبة للغاية لكنها شقية. كذلك تشهد المجموعة الخامسة مواجهة إيطاليا لمائة أخرى حيث ضمت بايرن ميونخ الألماني وروما الإيطالي إلى جانب فريقي بازل السويسري وكولج بولندي الروماني.

كذلك جمعت المجموعة السابعة بين فريقتي ريال مدريد الإسباني الفائز باللقب تسع مرات وميلان الإيطالي الفائز باللقب سبع مرات إلى جانب أنيكنس الهولندي الحائز على اللقب أربع مرات وأوزير الفرنسي.

أما تشيلسي الإنكليزي فيتناقص في المجموعة السادسة مع فرق مارسيليا الفرنسي وسبارتاك موسكو الروسي وزيلينا السلوفاكي. ويخوض مانشستر يونايتد في المباراة الودية استعدادا لهذه المواجهة. إكلترا سيلعب لقاء بريطانيا خلاصا مع غلاسكو رينجرز الأسكتلندي في المجموعة الثالثة التي تضم أيضا بلسية الإسباني ويورسا سبور بطل تركيا.

ويتنافس إيسرال الإنكليزي في المجموعة الثامنة مع فرق شاختار دونيتسك الأوكراني وبراجا البرتغالي وبارتيزان بلغراد الهنري.

فريشيا العائد إلى دوري الدرجة الأولى بعد خمس سنوات في الدرجة الثانية. وأوقعت قرعة بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم التي أجريت في موناكو فريق انتر ميلان الإيطالي حامل اللقب في المجموعة الأولى مع فيرير برمن الألماني وتوتنهام الإنكليزي وتيفتشي انشيدخه الهولندي.

وتعد المجموعة الأولى من أكثر المجموعات الجذابة في دور المجموعات من البطولة التي تنطلق في الشهر المقبل.

لكن انتر ميلان الفائز باللقب في الموسم الماضي تحت قيادة المدرب السابق سيواجه منافسة ليست سهلة للفرنسي وسبارتاك موسكو الروسي وزيلينا السلوفاكي.

ويخوض مانشستر يونايتد في المباراة الودية استعدادا لهذه المواجهة. إكلترا سيلعب لقاء بريطانيا خلاصا مع غلاسكو رينجرز الأسكتلندي في المجموعة الثالثة التي تضم أيضا بلسية الإسباني ويورسا سبور بطل تركيا.

ويتنافس إيسرال الإنكليزي في المجموعة الثامنة مع فرق شاختار دونيتسك الأوكراني وبراجا البرتغالي وبارتيزان بلغراد الهنري.

فريشيا العائد إلى دوري الدرجة الأولى بعد خمس سنوات في الدرجة الثانية. وأوقعت قرعة بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم التي أجريت في موناكو فريق انتر ميلان الإيطالي حامل اللقب في المجموعة الأولى مع فيرير برمن الألماني وتوتنهام الإنكليزي وتيفتشي انشيدخه الهولندي.

وتعد المجموعة الأولى من أكثر المجموعات الجذابة في دور المجموعات من البطولة التي تنطلق في الشهر المقبل.

لكن انتر ميلان الفائز باللقب في الموسم الماضي تحت قيادة المدرب السابق سيواجه منافسة ليست سهلة للفرنسي وسبارتاك موسكو الروسي وزيلينا السلوفاكي.

ويخوض مانشستر يونايتد في المباراة الودية استعدادا لهذه المواجهة. إكلترا سيلعب لقاء بريطانيا خلاصا مع غلاسكو رينجرز الأسكتلندي في المجموعة الثالثة التي تضم أيضا بلسية الإسباني ويورسا سبور بطل تركيا.

ويتنافس إيسرال الإنكليزي في المجموعة الثامنة مع فرق شاختار دونيتسك الأوكراني وبراجا البرتغالي وبارتيزان بلغراد الهنري.

ويتنافس إيسرال الإنكليزي في المجموعة الثامنة مع فرق شاختار دونيتسك الأوكراني وبراجا البرتغالي وبارتيزان بلغراد الهنري.

فريشيا العائد إلى دوري الدرجة الأولى بعد خمس سنوات في الدرجة الثانية. وأوقعت قرعة بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم التي أجريت في موناكو فريق انتر ميلان الإيطالي حامل اللقب في المجموعة الأولى مع فيرير برمن الألماني وتوتنهام الإنكليزي وتيفتشي انشيدخه الهولندي.

وتعد المجموعة الأولى من أكثر المجموعات الجذابة في دور المجموعات من البطولة التي تنطلق في الشهر المقبل.

لكن انتر ميلان الفائز باللقب في الموسم الماضي تحت قيادة المدرب السابق سيواجه منافسة ليست سهلة للفرنسي وسبارتاك موسكو الروسي وزيلينا السلوفاكي.

ويخوض مانشستر يونايتد في المباراة الودية استعدادا لهذه المواجهة. إكلترا سيلعب لقاء بريطانيا خلاصا مع غلاسكو رينجرز الأسكتلندي في المجموعة الثالثة التي تضم أيضا بلسية الإسباني ويورسا سبور بطل تركيا.

ويتنافس إيسرال الإنكليزي في المجموعة الثامنة مع فرق شاختار دونيتسك الأوكراني وبراجا البرتغالي وبارتيزان بلغراد الهنري.

فريشيا العائد إلى دوري الدرجة الأولى بعد خمس سنوات في الدرجة الثانية. وأوقعت قرعة بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم التي أجريت في موناكو فريق انتر ميلان الإيطالي حامل اللقب في المجموعة الأولى مع فيرير برمن الألماني وتوتنهام الإنكليزي وتيفتشي انشيدخه الهولندي.

وتعد المجموعة الأولى من أكثر المجموعات الجذابة في دور المجموعات من البطولة التي تنطلق في الشهر المقبل.

لكن انتر ميلان الفائز باللقب في الموسم الماضي تحت قيادة المدرب السابق سيواجه منافسة ليست سهلة للفرنسي وسبارتاك موسكو الروسي وزيلينا السلوفاكي.

ويخوض مانشستر يونايتد في المباراة الودية استعدادا لهذه المواجهة. إكلترا سيلعب لقاء بريطانيا خلاصا مع غلاسكو رينجرز الأسكتلندي في المجموعة الثالثة التي تضم أيضا بلسية الإسباني ويورسا سبور بطل تركيا.

ويتنافس إيسرال الإنكليزي في المجموعة الثامنة مع فرق شاختار دونيتسك الأوكراني وبراجا البرتغالي وبارتيزان بلغراد الهنري.

ويتنافس إيسرال الإنكليزي في المجموعة الثامنة مع فرق شاختار دونيتسك الأوكراني وبراجا البرتغالي وبارتيزان بلغراد الهنري.

فريشيا العائد إلى دوري الدرجة الأولى بعد خمس سنوات في الدرجة الثانية. وأوقعت قرعة بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم التي أجريت في موناكو فريق انتر ميلان الإيطالي حامل اللقب في المجموعة الأولى مع فيرير برمن الألماني وتوتنهام الإنكليزي وتيفتشي انشيدخه الهولندي.

وتعد المجموعة الأولى من أكثر المجموعات الجذابة في دور المجموعات من البطولة التي تنطلق في الشهر المقبل.

لكن انتر ميلان الفائز باللقب في الموسم الماضي تحت قيادة المدرب السابق سيواجه منافسة ليست سهلة للفرنسي وسبارتاك موسكو الروسي وزيلينا السلوفاكي.

ويخوض مانشستر يونايتد في المباراة الودية استعدادا لهذه المواجهة. إكلترا سيلعب لقاء بريطانيا خلاصا مع غلاسكو رينجرز الأسكتلندي في المجموعة الثالثة التي تضم أيضا بلسية الإسباني ويورسا سبور بطل تركيا.

ويتنافس إيسرال الإنكليزي في المجموعة الثامنة مع فرق شاختار دونيتسك الأوكراني وبراجا البرتغالي وبارتيزان بلغراد الهنري.

فريشيا العائد إلى دوري الدرجة الأولى بعد خمس سنوات في الدرجة الثانية. وأوقعت قرعة بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم التي أجريت في موناكو فريق انتر ميلان الإيطالي حامل اللقب في المجموعة الأولى مع فيرير برمن الألماني وتوتنهام الإنكليزي وتيفتشي انشيدخه الهولندي.

وتعد المجموعة الأولى من أكثر المجموعات الجذابة في دور المجموعات من البطولة التي تنطلق في الشهر المقبل.

لكن انتر ميلان الفائز باللقب في الموسم الماضي تحت قيادة المدرب السابق سيواجه منافسة ليست سهلة للفرنسي وسبارتاك موسكو الروسي وزيلينا السلوفاكي.

ويخوض مانشستر يونايتد في المباراة الودية استعدادا لهذه المواجهة. إكلترا سيلعب لقاء بريطانيا خلاصا مع غلاسكو رينجرز الأسكتلندي في المجموعة الثالثة التي تضم أيضا بلسية الإسباني ويورسا سبور بطل تركيا.

ويتنافس إيسرال الإنكليزي في المجموعة الثامنة مع فرق شاختار دونيتسك الأوكراني وبراجا البرتغالي وبارتيزان بلغراد الهنري.

ويتنافس إيسرال الإنكليزي في المجموعة الثامنة مع فرق شاختار دونيتسك الأوكراني وبراجا البرتغالي وبارتيزان بلغراد الهنري.

فريشيا العائد إلى دوري الدرجة الأولى بعد خمس سنوات في الدرجة الثانية. وأوقعت قرعة بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم التي أجريت في موناكو فريق انتر ميلان الإيطالي حامل اللقب في المجموعة الأولى مع فيرير برمن الألماني وتوتنهام الإنكليزي وتيفتشي انشيدخه الهولندي.

وتعد المجموعة الأولى من أكثر المجموعات الجذابة في دور المجموعات من البطولة التي تنطلق في الشهر المقبل.

لكن انتر ميلان الفائز باللقب في الموسم الماضي تحت قيادة المدرب السابق سيواجه منافسة ليست سهلة للفرنسي وسبارتاك موسكو الروسي وزيلينا السلوفاكي.

ويخوض مانشستر يونايتد في المباراة الودية استعدادا لهذه المواجهة. إكلترا سيلعب لقاء بريطانيا خلاصا مع غلاسكو رينجرز الأسكتلندي في المجموعة الثالثة التي تضم أيضا بلسية الإسباني ويورسا سبور بطل تركيا.

ويتنافس إيسرال الإنكليزي في المجموعة الثامنة مع فرق شاختار دونيتسك الأوكراني وبراجا البرتغالي وبارتيزان بلغراد الهنري.

فريشيا العائد إلى دوري الدرجة الأولى بعد خمس سنوات في الدرجة الثانية. وأوقعت قرعة بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم التي أجريت في موناكو فريق انتر ميلان الإيطالي حامل اللقب في المجموعة الأولى مع فيرير برمن الألماني وتوتنهام الإنكليزي وتيفتشي انشيدخه الهولندي.

وتعد المجموعة الأولى من أكثر المجموعات الجذابة في دور المجموعات من البطولة التي تنطلق في الشهر المقبل.

لكن انتر ميلان الفائز باللقب في الموسم الماضي تحت قيادة المدرب السابق سيواجه منافسة ليست سهلة للفرنسي وسبارتاك موسكو الروسي وزيلينا السلوفاكي.

ويخوض مانشستر يونايتد في المباراة الودية استعدادا لهذه المواجهة. إكلترا سيلعب لقاء بريطانيا خلاصا مع غلاسكو رينجرز الأسكتلندي في المجموعة الثالثة التي تضم أيضا بلسية الإسباني ويورسا سبور بطل تركيا.

ويتنافس إيسرال الإنكليزي في المجموعة الثامنة مع فرق شاختار دونيتسك الأوكراني وبراجا البرتغالي وبارتيزان بلغراد الهنري.

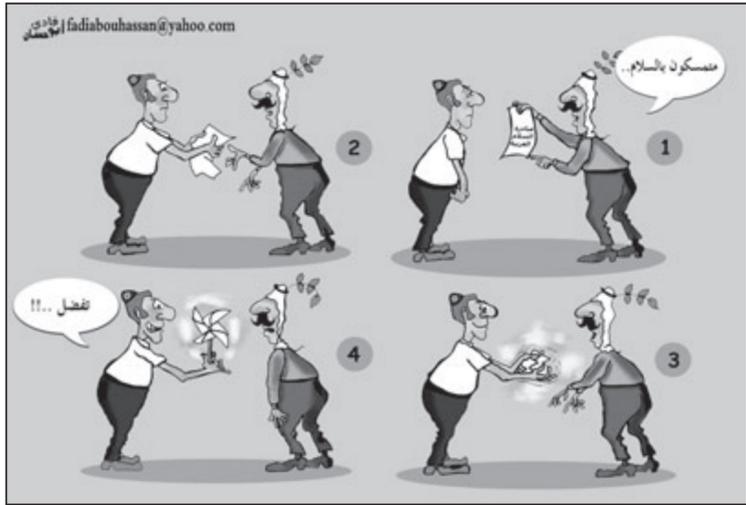
ويتنافس إيسرال الإنكليزي في المجموعة الثامنة مع فرق شاختار دونيتسك الأوكراني وبراجا البرتغالي وبارتيزان بلغراد الهنري.



## من اراد السلم فليتأهب للحرب

وعن البديل لكن الاذان الخليجية صماء. قلت واكرر القول ان الدفاع عن الاقليم الخليجي العربي ليس مستحيلا، بل واقل كلفة من الاستعانة بالخارج. قلت واكرر القول ان الخليج العربي مستقبل ملايين من العرب كعمال ومحترفين وكثير من هؤلاء مستجد الكيانات الخليجية وفق استراتيجية دفاعية متكاملة لماذا لا تمنح الجنسية الخليجية لهؤلاء ويفتح باب التطوع امامهم للعمل في «الجيش» الخليجية؟ بين عشية وضحاها استمدت الكيانات الخليجية وفق استراتيجية دفاعية متكاملة انها قادرة على خلق جيش مليوني العدد وحسن التسليح، الامر الذي يغني الخليج عن مارينز امريكا وغير امريكا وتجعل جارا كإيران جارا بالفعل يحترم اصول الجيرة واستحقاقاتها. ولكن لا حياة لمن تنادي.

أحمد سرور  
نيويورك



## طاويز الفقراء.. وأرصدة الأغنياء!

وثروته، الذين يعرفون أنهم ذاهبون إلى القبور، والمساهمة في أعمال الخير هي زاهم فيها. وإنما يطرقونها من أجل كسرة خبز تغفل وجهه القتال، أو بعض الألبسة أو الأقمشة القديمة، التي تستر أجساد أطفالهم ونسائهم، أو لشراء بعض علب الدواء أو شراطة، لأمراض خطيرة ومزمنة أزهقت أجساد أغنياء مترفين، وأضرمت غرائزهم، وجعلتهم يوقنون أن أموالهم وثروتاتهم تساري صحة يوم واحد، أو بعض الوريقات النقدية (العملات) من الريالات أو الدراهم أو الجنيهات أو الدنانير... الخ. التي قد تصل سخاثة إلى أيديهم الباردة من قلة التغذية.. حسينا الله ونعم الوكيل. في الغرب وأمريكا نسمع عن ملياريات يترعون بنصف ثروتهم لأعمال الخير الإنسانية، أمثال بيل غيتس ووارين بافيت، وعندنا في الوطن العربي نسمع عن مليارياتنا العرب أو أشهرهم ومساهمتهم في زيادة أرصدتهم بمليارات الدولارات، وعن البحوث ذات الصنابير الذهبية لأمراء وملوك الخليج والأبراج العاجية التي يعيشون فيها، في حياة بعيدة تماما عن البسطاء والمحرمين، ولا يساهمون في نفس الوتيرة في دعم مشاريع الخير إلا فيما ندر وأمام رطب من المصورين وأرباب من الكاميرات التلفزيونية العربية. فلا نامت أعين الجنيات التخمين بما لذ وطاب من الطعام والشرب، سواء في الخليج أو اليمن أو مصر... الخ.. من البلدان العربية، وأبناء جلدتهم وعقيدتهم وجيرانهم جيع ومحرومون، فقراء من كل شيء سوى من الإيمان بالله. قبل أيام عقب صلاة التراويح رأيت بأب عيني امرأة عجوز تأكل من برميل مخصص للنفائات والقمامات من شدة جوعها، وعزت نفسها في أن تطلب بشرا بعضا من الطعام، وفضلت الإنظار والعشاء باكل النفايات الملوثة، وهذا في شهر رمضان، شهر المغفرة وتحسن معاناة الفقراء، في الحي الذي اسكن به في صنعاء، واليمن بلد الإيمان والحكمة. حسينا الله ونعم الوكيل والله المستعان.

محمد رشاد عبید  
صاحفي من اليمن  
Obeid2008@hotmail.com

المصريون ولم تبق الحموات الطيبات فسحة للظهور بما عندهن من خير ولطف وحسن خلق، فالجئتم لا يقدم أمهات في صورة حموات يتقين الله في النساء، ويرحبن بالقادمة الجديدة إلى الأسرة ويفتحن لها القلوب قبل الأبواب، ويبدلن الوسع عند الحاجة، ويحفظن قدرهن ومنزلتهن من الانتفاخ لتوافه الأمور، ولا يتدخلن إلا عند الضرورة، فكما يقول المثل «بعد تحلى»، بل إن من الحموات من تكون عوناً للكنة على ابنتها عند وقوع المشاكل وتشاركها خبرتها في التعامل مع الزوج. هؤلاء الحموات هن التي تشتاقت لهن الكنتة وتحفز زوجها وأولادها على برها وتعتبر زيارتها غنيمة ووجودها في حياتهم نعمته.. لا تعلم لماذا قد تؤثر حماسة أن تكون مهابة مكروهة تمنجها أسرة ابنتها وتقني شرها على أن تكون نورة الأسرة ومستودع سرها وحضنها الكبير؛ بل إن الكارثة الكبرى أن الحماة لم تعد وحدها بل أصبح لها أعوان من بناتها يتحكن بالكنتة إذا لم تستطع الأم أن تقوم بالدور المطلوب.

نعم سيرتهن ونزوي قصص حياتهن حتى يذهب الخبث من حياتنا وأذهاننا وثقافتنا تدريجيا. نقيل يد كل حماة خيرة طيبة تحن على كنتها كما تحن الطيور على فراخها وتذهب حزن فراق الأهل وتجلس من نفسها أما ثانية، وتعتذر لها عن كل إساءة في الكلام والتصوير والكتابة نالها من وزر الحموات المستنثبات

الأمك أن أكتب عن الحموات الطيبات من دون أن أذكر الأم الحنون والقلب الرؤوم والنمسة العذبة التي تصون العبد وتحفظ الود وتعطي من نفسها ليلسعد وأولادها وأحفادها، حماتي الحاجة لم خالد أيوب، وتدعو الله أن يبارك في عمرها وعمر مثيلاتها فوجودهن بركة في حياة من حولهن.

د. ديمة طارق طهوب

ربه، ثم شكوا من صدام حسين بعد ان حمامه صدام حسين من عاصفة الخميني، والان يشكون من ايران ويريدون من الغرب ان يخلصهم من ايران. مازق هذه الكيانات واحد وهو العجز عن الدفاع عن الذات ورشوة الاخرين للبقاء على خيمهم. ايران ترد بالعمل وبالصور بانها تستعد لمواجهة من يحتمي بهم «امراء» الخليج. العمل الدؤوب عملة لا يتداول احد في البورصات الخليجية. انه القعود عن الحرب التي حذر منها الامام علي قبل ما يزيد على 13 قرنا هو الاستراتيجية التي اخفق الخليجيون في فقها مع الاحترام للمطائرات التي اشترتها الامارات ولخان الاسلحة من كل نوع المنتشرة في السعودية وانظمة الباليوتوت التي يشترها الكويتيون. الدفاع عقيدة لا مناقصة.

ويساؤلونك عن الحل وعن البديل. مرتان تحدثت عن الحل

ولاية الرئيس زين العابدين. اما ضحية القعود عن الحرب (فلسطين) فيحدثت باسمها جمع من الثوار القدامى تحولوا الى طراز جديد من المتسولين لا هم لهم سوى ارضاء الايادي التي تطعمهم. ايران هي الوجه الآخر لهذا القعود العربي المزري عن الحرب. صحيح انها هزمت على يد الجيش العراقي عام 1988 لكنها لم تنم على الضيم. ومنذ ذلك الوقت وهي تداوي جراحها وتستعد للحرب طلبا للسلم كما تعرفه هي. عقدان من الزمن مروا والكوادر الإيرانية تتجاهد في كل مجال لتحقيق الذات والتقدم في لعبة الامم. فهي اليوم في نظر البعض خطر دولي الابعاد (البرنامج النووي) وهي بكل تأكيد خطر اقليمي في نظر الكثيرين ومنهم هذا الكاتب.

عدا عن بعض الجزر الشيعية هنا وهناك فايران ليست بلدا محبوبا في الجوار اي جوار لها. لن افيض في هذا النقطة الآن لكني اريد ان اقول ان ليران حلفاء اقوياء واهم حليف لها هو الغباء الخليجي المطبق الذي ساهم في اخراج عراق ما قبل 1991 من التوازن الاقليمي. فليس هناك من يتفق على ابقاء الاسلحة وانظمتها اكثر من «دول» الخليج لكن هذه الدول ومع كل مشات المليارات التي انفقت لا تقوى على الدفاع عن نفسها مجتمعة.

فيما مضى شكوا من جمال عبد الناصر وحاربه حتى لاقي

الامة التي تقعد عن الحرب تجرئ اعداءها عليها. ومن اراد السلم فليتأهب للحرب. هذان قولان جامعان وامنعان للامام علي. القول الاول ينطبق انطبقا مؤسفا على الامة العربية منذ غياب جمال عبد الناصر عام 1970. القول الثاني ينطبق انطبقا واضحا على ايران منذ هزمت على ايدي العراقيين. القعود عن الحرب تحول الى «استراتيجية» في مصر ولحق الاردن بها فيما بعد. وشذ العراق وسورية عن هذه القاعدة وسط صراع على الزعامة ما تزال الامة تدفع ثمنه حتى الساعة. اما في الخليج فالقعود عن الحرب «دين» متكامل بحجة الافتقار الى العنصر البشري. فالدفاع عن الخليج هو مهمة اي كان ما عدا الخليجين انفسهم. وفي المغرب العربي تصرف كل الجهود الحربية على صراع على صحراء بين الجزائر والمغرب يسكنها حوالي 100 الف بدوي! ليبيا قعدت عن الحرب بعد الحصار وتونس لا عدو لها سوى المارقين على ولاية الرئيس زين العابدين.

اما ضحية القعود عن الحرب (فلسطين) فيحدثت باسمها جمع من الثوار القدامى تحولوا الى طراز جديد من المتسولين لا هم لهم سوى ارضاء الايادي التي تطعمهم. ايران هي الوجه الآخر لهذا القعود العربي المزري عن الحرب. صحيح انها هزمت على يد الجيش العراقي عام 1988 لكنها لم تنم على الضيم. ومنذ ذلك الوقت وهي تداوي جراحها وتستعد للحرب طلبا للسلم كما تعرفه هي. عقدان من الزمن مروا والكوادر الإيرانية تتجاهد في كل مجال لتحقيق الذات والتقدم في لعبة الامم. فهي اليوم في نظر البعض خطر دولي الابعاد (البرنامج النووي) وهي بكل تأكيد خطر اقليمي في نظر الكثيرين ومنهم هذا الكاتب.

عدا عن بعض الجزر الشيعية هنا وهناك فايران ليست بلدا محبوبا في الجوار اي جوار لها. لن افيض في هذا النقطة الآن لكني اريد ان اقول ان ليران حلفاء اقوياء واهم حليف لها هو الغباء الخليجي المطبق الذي ساهم في اخراج عراق ما قبل 1991 من التوازن الاقليمي. فليس هناك من يتفق على ابقاء الاسلحة وانظمتها اكثر من «دول» الخليج لكن هذه الدول ومع كل مشات المليارات التي انفقت لا تقوى على الدفاع عن نفسها مجتمعة.

فيما مضى شكوا من جمال عبد الناصر وحاربه حتى لاقي

غريب حال هذه الدنيا، اناس يزدادون غنى وتخم، وآخرين يزدادون جوعا وفقرا، وحتى في هذا الشهر المبارك (رمضان) شهر تحسس معاناة الفقراء، والتقرب إلى الله ولو ببعض الصدقات، لكننا في اليمن وربما في بعض الدول العربية أيضا نرى عكس ذلك، ونشاهد توظيفًا مختلفًا لا يليق بعملة هذا الشهر. نرى فقراء يُهَيَّوْنَ أمام بيوت الأغنياء والمسؤولين الحكوميين في مدينة حدة السكنية وسط العاصمة اليمنية صنعاء، ويقفون ساعات طويلة في نهار أيام رمضان على حر شمس صيف صنعاء القاتلة، حتى ساعات السحور، حتى يتحتم أرباب تلك البيوت أو القصور ببعض الصدقات أو الفئات مما تبقى من الأطعمة وبعض المال لأولئك الفقراء، هذا إن فتحت أبواب تلك القصور في وجوههم، وابتسم حراس الأمن في وجوههم، ولم يطلبوا منهم الانصراف فور وصولهم، وكما قال الاستاذ عبد الباري عطوان رئيس التحرير في مقاله أو افتتاحيته الخاصة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، يوم (11 آب- أغسطس 2010) تحت عنوان ملياريات العرب وثروتهم، ذكر فيها، خير صغير نشر على استحياء في ذيل الصفحات الأخيرة في بعض الصحف العربية، يقول إن أربعين ملياريًا أمريكيًا تمهدوا والزمو بتخصيص نصف ثروتهم لخدمة الأعمال الخيرية والإنسانية في العالم برمته، تجاوزا مع حملة أطلقها بيل غيتس، مؤسس شركة «مايكروسوفت» العملاقة، وزميلة الملياردير الآخر وارن بافيت، وأسهب عطوان قائلاً: نشعر بالحسرة، والخجل معا عندما نرى ملياريات أمريكيين يقدمون على مثل هذه الخطوة، وآخرين من زملائهم ينضمون إليها بحماسة، ولا نرى من بين الأسماء أسماء عربيا واحدا.. للأسف الشديد أن كلمات عطوان هذه صحيحة حرفا حرفا، بل إن زعماءنا العرب وملياريات العرب كلاً على حدة، يساهمون في زيادة أرصدتهم بملايين ومليارات الدولارات، وفي المقابل هم السبب في زيادة طاويز الفقراء في بلدانهم العربية، وما أطولها! بعكس الملياريات الغربيين غير المسلمين، الذين لا يههم حتى إن ذهبت ثروتهم من حيث أتت، بل ما يههم هو انتشار الالاف بل

## سيناريو التوريث الديمقراطي

مع تسارع حملة تأييد جمال مبارك من محافظة لأخرى ازدادت التكهانات وانتشرت الشائعات، أولاً: الحملة ليست شعبية كما يدعون، بل هي حملة مدبرة يشارك فيها الحزب ورجال الأعمال والمحليات. ثانيًا: ترشيح جمال مبارك للرئاسة أصبح قيد التنفيذ، يتأكد ذلك من مراجعة سريعة للأطراف ذات التأثير: 1- الرئيس مبارك نفي من قبل ولكن حين يصبح جمال مرشحاً من الشعب - كما يحاولون تصوير الأمر للإعلام العالمي - فإن الرئيس سيدعم ذلك ليكون مع الشعب كعادته! 2- المؤسسة العسكرية: مادامت تتمتع بمميزاتا وخصوصيتها مع وعود بعدم المساس بتلك المزايا وربما زيادتها فلماذا تعترض؟ 3- رجال الأعمال: هم الأكثر تأثيراً وهم أكبر المؤيدين لجمال مبارك. 4- الحرس القديم: لن يصمد كثيراً لاضعفه وهروب الأمور من يده ولكن لأنهم لا يستطيعون الاستمرار حتى يأتي قرار تقاعدهم من فوق سبع سموات. 5- القوى العالمية: لا تريد أن تتغير أوضاع مصر عما هي عليه الآن ولا تريد مفاجآت، وليس أفضل لها من جمال مبارك.

يبقى سؤال لماذا الحملة؟ أو لليبود الأمر سجلا شعبيا بين هذا وذاك، ثانيًا: ليكون فوز الحزب الوطني بأغلبية مطلقة في انتخابات مجلس الشعب القادمة بمثابة استفاء لشعبية جمال مبارك، وبالتالي فإن تلك الأغلبية ستحسب له وعندها يختاره الحزب مرشحاً رئاسياً بناء على شعبيته الجارفة. ولكن أين الشعب في كل هذا؟ إنه إما في طاويز العيش أو في طاويز أنابيب التوزيع أو يبحث عن شمعة بعد انقطاع الكهرباء، وحين يسمع أن جمال مبارك أصبح رئيساً لمصر سيقف مهلاً: «اسم الله عليه .. اسم الله عليه.. صحيح اللي خلف مامتش».

أشرف بسيوني

## مهلاً.. لا تنفّض عن الحقيقة يا فيسك

في عدد الأربعاء 8/25 تحليل لمقال روبرت فيسك عن الأوضاع في مصر وقلق المصريين على صحة الرئيس مبارك، ومن العجب العجائب أن يختم التقرير بجملة ساخرة لفيسك يقول فيها: (إن المصريين يعرفون تاريخهم، فعبد الناصر كان بطل السلام والفضيل، الخ)، فبالعجب كيف يصمّ فيسك عبد الناصر بالفشل؟ مع أنه هو القادر دون غيره على تعداد نجاحات عبد الناصر، ليس بدءاً بالجلاء وتأميم القناة والإصلاح الزراعي وتحقيق الوحدة، وليس انتهاء بحرب الاستنزاف والتحضير للعبور، نعم، فشل عبد الناصر في مواضع غيرها: فشل في جمع شمل زعماء عرب أفروا والتأمر على مصر بدل دعمها، وفشل في استئصال شأفة الخيانة التي كانت تعشش بجانبه عميلة للرجعية العربية وأجهزة الاستخبارات العالمية، وفشل في تحقيق شعاره بعبادة التوزيع، توزيع الثروة العربية على فقراء العرب. نعم فشل عبد الناصر في ذلك، ولكن إذا كان القصد من كلمة الفشل هو حرب 1967، فإن ذاكرة روبرت فيسك من معارك رأس العش، وإغراق المدمرة إيلات، والغواصة دكار، وحمالات العبور الناجحة إلى سيناء، وإعادة بناء جيش العبور، وكلها وقعت زمن عبد الناصر. فإذا كان روبرت فيسك يزور، فمن سيقول الحقيقة؟

وليد الحلبي

باتون روج - ولاية لويزيانا - الولايات المتحدة

## افيقوا يا عرب

في اليابان فتحت جامعة ابوابها للجبل الثاني من النواخب ليصبحوا علماء ومفكرين، اما العربان فقد فتحو ابواب حدودهم لا لجبال الهوائف الجواله، والسيارات والحواسيب التي يجهلونها. والسراويل الهابطة والشعر «القفذي» والاقراط في الاذنين وايشياء اخرى هابطة لدى شباب مهاجر بلا هوية بلا طمع.

افيقوا يا عربان

القطار ذرقه

احمد حمودة

تونس

## المستحيل.. لا شيء

سبتقى كلمة (مستحيل) تؤرق أحلامنا.. وتقف عائقاً في طريق تقدمنا، رغم أنها (وهم) وضعت عقولنا الضعيفة.. لكن قريباً سوف تسقط هذه الكلمة من قاموس.. وتتحرر أنفسنا من هذا الكابوس، ستأتي أجيال من بعدنا تثبت أن سبب تأخرنا هو إيماننا التام بأن هناك مستحيلات، فعلى سبيل المثال لا الحصر: لقد كان طيران الإنسان في يوم من الأيام مجرد فكرة بائسة، بل مستحيلة، ولم يكن أحد ليتخيل بأن إنسان العصر الحالي قد وصل إلى القمر، وهو الآن في مرحلة الإعداد للوصول إلى المريخ، وربما أبعد من ذلك! في الواقع أنا أتعجب من حالات نحن العرب - حيث أن لدينا قناعة تامة بأن تقدمنا في العلوم والفنون والاقتصاد قد بات مستحيلا، وما يجعل هذا الفكر العقيم يزدهر وينمو في عقول الشعوب العربية هو استفزاز مجموعة من المتشائمين بالناصب ومواقف اتخاذ القرار، ليس لديهم أي طموح نحو تقدم أوطانهم، فجعلوا من استحالة التقدم والأزدهار واقعا لا بد من قبوله!

أحمد مصطفى الغر - مصر

## تركت كما هي عند اقدام قاسيون

عجز الكيان الصهيوني ولازال عاجزا عن اي مواجهة امام حزب الله اللبناني عجزا مؤكدا، توقعه لجنه فينوغراد الصهيونية وتردده صحافتها كل يوم. ويدركون في هذا الكيان ان الذي اتى على غطرسة القوة لديهم واحد فقط هو حزب الله ، ولو كان حزب الله مدينة او موقعا في الارض او حتى السما لما توانى الكيان الصهيوني عن اسقاط قبيلة نووية عليه لسهحه نهائيا من الوجود، كي يبقى الكيان الصهيوني ديكاً على احدى وعشرين دجاجاً.

ان لنا ان نسال وكلاء الدجاج ماذا لو لم يكن حزب الله موجودا اصلا؟ اين هي القوة العربية المستعدة لمواجهة اطماع الصهيونية؟ اتحدى اي واحد يشير بالبنان الى اي بلد عربي. اذا ما الحال الذي ستكون العرب عليه؟

لن يُنكر منتصف ان وجد من يقول ان حدود الكيان الصهيوني عندها ستكون من الفرات الى النيل وستغار منه امريكا وأوروبا. ولسوف يعين نتياهاو او من يكون في منصبه كلاً من الواردة اسماءهم من رتبة عريف وما دون، عوف ملك على كذا في العاصمة ال..... والمجندة احتياط راشيل وبدل وكيلنا السابق المرحومة حسينية، المجدد كذا بديل كذا، هل هي هذه الحال التي يريداه عرب يصادون حزب الله؟ ان كان اليوم ثمة عرب يبذلون اموالاً طائلة لا يواقي مأجورة تكيل اتهامات من هنا وهناك لحزب الله كذباً وبيهتاناً، فثمة منا نسور مر لحمها ابت ان ترمي اجنتحتها تلك التي تحلق بها في الاعالي. ولن تكون نوارس تعتاش على فتات امريكا واسرائيل ومن تبعهما من عرب يحملون رسائل امريكا تركت كما هي عند اقدام قاسيون اجل قاسيون ..

امين الكلك

## حماتي يا حياتي

ببصحا بأن تصبح ذئبة حتى لا تأكلها الكنتة، وإذا أرادت الكنتة أن تعاملها كماها يقولون لها: هيلة وراح تستليسك. وتنسى الحماة أنها كانت كنة في يوم من الأيام وربما عانت من حماتها، وبدل أن توقف مسلسل الأذى والتسلط تضيف الحموات الجديبات فنونا مبتكرة من كيد النساء، مما جعل أحد الأفلام الكوميدية يشبه الحماة بانها قبيلة ذئبية؛ وأضح من حسسات أي خاطب وميزاته المعترية التي لا يمكن التغاضي عنها إن تكون أمه قد انتقلت الى الرفيق الأعلى.

لماذا ترضى الحماة أن تمارس هذا الدور الشرراني وتجعل من نفسها قدوة سوء؟ لماذا تزوج ابنتها من الأضل إذا أرادت أن تنكح عليه وتبقى تحت جناحها وسمعها وبصرها وتحضر أنفها في كل صغيرة وكبيرة في حياته؟ ألا تذكر أنها عندما تزوجت كانت تريد من حماتها أن تمنحها فرصة للاستقلال والخصوصية في حياتها الزوجية؛ لماذا تفرغ عقدها في كنتها وحياة ابنتها الزوجية؛ لماذا لا تجعل الحياة الجديدة فرصة للتداوي والتغيير والصالحه مع النفس؛ لماذا يصغر عقلها لتضع نفسها في مكان المقارنة مع الزوجة، مع أن فضل الأم لا يوازيه فضل، ومحبة الأم وبرها مختلفة تماما من محبة الزوجة والاحسان إليها؛ هل تستبعد إذا نكحت الحياة على ابنتها وكنتها وهدمت بيته؛ لماذا لا تذكر أن ابنتها في دار حميها ستعامل بنفس الطريقة التي تعامل فيها كنتها؛ فالمرء كما يدين يدين، ألم تعلم أن النار تحرم على كل حين لهن سهل كما جاء في الحديث الشريف؟

لقد بلغت الصورة السلبية للحماة «الفرشانة» كما يقول

عام 1986: كانت هناك أغنية انتشرت في مدارسنا يصاحبها تصفيق ولعب بالأيدي تقول كلماتها، حماتي إلا حماتي إلا مثل الغوريلا بلخنتي محشي فزرتلي بطني.

لن أعلق على الأدب، أو بالأحرى قلته، في الكلمات، فالظاهر اننا كنا نردها كاللباب من دون فهم معناها...

بعد أكثر من عشرين عاما

عام 2010: جاءت ابنتي من المدرسة تلعب لعبة بنفس الضموم وهي عبارة عن شكوى بنت لأها من زوجها عبد الفتاح وأمه وتقول: عبد الفتاح يا ماما عبد الفتاح، وداني عالناكسي شربني ببسي وطلقت حماتي، وداني عالباص لببسي الماس وطعماني انجاص وطلقت حماتي، وداني عالباله لببسي زباله وفرحت حماتي

اكتشفت بعد ان سالت ابنتي انها لا تفهم حقيقة معنى الحماة، ولماذا تفرح بزعل الكنتة وتتالم لفرحها، وان الأمر عندها لا يعدو مجرد لعبة تعلمتها في المدرسة!

كيف تسربت هذه المفاهيم والأغاني الوضعية لهذا الجيل الصغير وللأجيال من قبله وللمدارس في الأزمنة المختلفة؟ من يكتنبا ويروجها ولماذا تحفظها ونردها من دون تفكير؟ لقد تمت سيطنة صورة الحماة وعلاقتها بالكنة في الإعلام والأمثلة والقصص الشعبي، واصبحتنا نرى أن النمط العام للحموات هو القوة والسوء والأذى ونجهز بناتنا للتعامل مع ذلك بالمناطة أو المناكفة ورد السوء بالسوء أو التجنب والهجران.

وقد ساد السوء لدرجة أنه إذا كانت الحماة طيبة تجد المجتمع

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر من نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟

### عبد الحفيظ السريتي\*

كثيرة هي المؤشرات التي تضع المنطقة على فوهة بركان، فالتهديد بالوعيد في خطاب الممولين الأمريكيين ضد إيران لم يعد سرا، ففي سابقة من نوعها كشف الاميرال مايك مولن رئيس هيئة الاركان الأمريكية، ان لدى بلاده خطة لنشن هجوم عسكري على إيران، ويعتبر هذا التصريح خطوة متقدمة، تجاوزت اللغاة التي درجت الإدارة الأمريكية على استخدامها، حيث نطقت مثل هذا العبارة «كل الخيارات ممكنة في إدارة الملف النووي الإيراني»، وهو التعبير الذي ظل يلخص لعبة الشد والجذب التي دامت لأكثر من عقد زمني بين الولايات المتحدة وإيران .
وفي الصورة، توجد إسرائيل التي تضغط على الولايات المتحدة لحملها على شن عدوان على إيران، وإدراكها من أن معامرة الحرب قد تكون أفضل وأجدى من تجنبها خاصة وأن إسرائيل تعيش منقطة بخيبات حربين متقابلتين، الأولى مع حزب الله والثانية مع حركة المقاومة الإسلامية حماس، وجراء هذا الأثرال الذي تجرعتة إسرائيل على أيدي المقاومة اللبنانية والفلسطينية قلن يهدأ لها باح بل حتى تبلع مرادها بجر المنطقة إلى حرب جديدة، انتقاما لاستبكارها وعلوها للذين هوى منسوبها إلى درجة الصفر ويحثا عن رد الاعتبار لاسطورة جيشها الذي تناثرت أشواؤه وحاسم، وجراء هذا الأثرال الذي تجرعتة إسرائيل على أيدي المقاومة اللبنانية والفلسطينية قلن يهدأ لها باح بل حتى تبلع مرادها بجر المنطقة إلى حرب جديدة، انتقاما لاستبكارها وعلوها للذين هوى منسوبها إلى درجة الصفر ويحثا عن رد الاعتبار لاسطورة جيشها الذي تناثرت أشواؤه وحاسم، وهي الاسطورة التي ساهم النظام الرسمي العربي بقسط وفير في الترويج لها، عبر ثقافة الاستسلام وإسقاط الواجبة كخييار من قاموس السياسي.

فهل تقدم امريكا أوأوباما على حرب مع إيران استجابة لضغط اللوبيات الإسرائيلية؟ وهل تلقى هذه الدولة الجريحة على خوض حرب ثالثة في أقل من عقد زمني؟
ولنتفحص أمالات المشاريع السياسية الأمريكية في المنطقة .
وحل مستعجلين لا حد لها:
الأول في أفغانستان والثاني في العراق، وفي كلا المستعجلين دعت الولايات المتحدة ضرائب باهظة في الأرواح كما في الإنفاق المالي واللوجستي .
وما هي اليوم تدبر هروبها الدليل بعد ما تركت وراءها دمارا إنسانيا وحضاريا رهيبا، تحجز فرق الإصاصة العالمة على تقدير ثمنه الرمزي والماضي.

ففي العراق الذي كانت جماعة جورج بوش ضد أبناءه بالديمقراطية مع التأكيد هنا على أن هذا الأخير لم تولد قط من بطن الدبابات والطائرات الحربية التي أمطرت مدن العراق بوابل من القنابل الحرة مة وليا، قتلقت وشردت طفلان ونساء وبلاد الرافدين وسمعت مياهم وأحرقت زرعها ونخلها ولم تشهد لديمقراطية ولا هم يجرزون، فـعراق ما بعد الغزو نتقأنه اليوم الفوضى العارمة ويلقى أهله ضلوعا كبيرة في تشكيل حكومة تجمع أطرافه وأحزابه السياسية بغية حل الاحتلال الذي سعى منذ وظلت أقدامه أرض العراق إلى إيقاف كل أنواع العنف الطائفي وبت النزعات العدائية بين أبنائه .

وما هي الحقائق تنفجر في وجه الأمريكان والشهادات تتوالى لتؤكد أمام الجميع ما على لوح حائط التحقيق البريطانية «تشيلكوت» أن العراق لم يكن لديه لا أسلحة مرام شامل ولا علاقة ولا صلة تربطه بتنظيم القاعدة وأن كل المعلومات التي تم ضخها في تلك الفترة كانت مجرد خديعة كبرى لتبرير غزو دولته، يهدف إلى إحكام القبضة الأمريكية على المنطقة ونفطها وتوغير الحماية لإسرائيل، وما عداها العراق ولا يزال من جراء الاحتلال الأمريكي يتكزنا بما عاشته البشرية في العهود المظلمة تحت نير الاستعمار الغربي وتحتديا، الفرنسي والبريطاني .
فالديمقراطية التي يعيهاشها الغرب ويدير بها شؤونه الداخلية ليست بالطلق على قائمة أولوياته بالنسبة لشعوب العالمين العربي والإسلامي والتي لا يرى فيها الغرب سوى منابع نفوذ لا تلاصق الضرب والإستغلال والخزي والإكفيع ويمكننا تفسير هذه الغاشية الجديدة التي تضرب في كل مكان وتتشر على رب الفوضى باسم الحرب على الإرهاب، وتغضب العينين وتتشعب عدا من النظم التي انتزعت السلطة بطرق لا تمت إلى

## لكي تحصل على حقوقك المشروعة.. كن فارسا

### محمد بو عبد الله\*

إذا سألت بني جلدتك على امتداد خارطة الدول العربية من خليجها إلى محيطها عن سياسي بلده كيف يمارسون نهج الديموقراطية التي يرفعونها شعارا أيام حملاتهم الانتخابية، فسيفوق أغلبهم بقولهم لا يتبعون نهجنا شعرا وإنما بالواقع كما سألوهم إلحافا أول مرة أن يمنحهم أصواتهم ليصبحوا لهم نوابا وعليهم ساسة وكاملا، فلا ترى لنعمة الديمقراطية التي يتبجحون بي ويتبشرون نفاوما بها أشرا، ولا تكاد تستمع في أيام حكمهم أو تمثيلها للشعب كما كانوا يقولون ممن قبله صدى، ولعلك تتأمل من مكرهم وهمائهم السياسي كثيرَ أذى دون أن يسمواك لصوتك، بل قد لا يذنبون لك أن تجهز بحاجتك ولا حتى همسا...

عندما تنظر في أضعف ساستنا ترى فيهم غطرسة وتكبرا إلا من رحم ربي، وإذا زك أصدق كما يرون عامة الناس بدؤت في أعينهم صغيرا مختط دوتيا مسكتبا، لأنهوم هم فالأغلو يعيشون في بروج مشيدة وألوت غير مدرجهم كما يتوهمون، فسبحان الله كيف كانوا يتوسلون الناس ويتسولون أصواتهم ليدفعاو إليهم إلى سدة الحكم ومناصب تمثيلية للذود عن مصالحهم، فإذا بهم يدبرون على حين غرة ظهورهم فن كانوا قد خسبوهم أصحاب أمانة وصوق ووفاء، وما تكبرتهمم ذلك للجهل إلا لينعموا بوقتئهم الثمين، وهو وقت الأمة وتكزها المكثن، في قضاه مصالحم الشخصية ومأربهم الضيقة ظلما وجورا لهملين مصالح الشعب وعامة الناس، فهل جزء

الإحسان إلا الإحسان.

قد يقول قائل: إنك إذا هذا تتطلع إلى مدينة فاضلة من نسج خيال فيلسوف اليونان أفلاطون، ونسخ في بحر الخياليات الذي لم يبق في سوى علم أجاج قد تدخرت مياهاه قبل انقراض الدنياصورات، وأما جواب مثل هذا القول فهو لا ريب عند الذين أخذوا الحجرا للمعالم ديموقراطيات من أرحام شعوبهم (حتى لا نأتي على ذكر الخلافة الرشيدة بما نعتقده نفيا من رشاد حكم، ومن وجه بطال الضعيف من الناس يختلف مشربهم واتجاهاتهم ريفيون أوحاليهم فيشهدون لها بذلك)، فقول بلدي على اختلاف تجارب شعوبها وتوعها لم تستودر الديموقراطية كما فعل عيظوم نوصا جامدو ومضامين خاوية ليضلوا أهل أقوامهم أو احتالوا عليهم، فهو من لا يذتكر كيف انتمسح بعض وزراء حكومة غورون براون وواحد تلو الآخر، حتى بات رأس زعيم حزب العمال ملوبا للاستقالة من تسيير دفة الحكم في بريطانيا؟

عندما أتحدث عن بريطانيا أنموذجا، يحضرنني مثال لم أجد له ما يقابله في عالما المتخلف ديموقراطيا، فقد رأيت مشدوها ومشدود النظر رجلا من ساسة القوم واقفا يُحيط به أناسٌ ممن وثقوا فيه

### اسماعيل القاسي الحسني\*

أربأ ينفسي كما بهذه الصحيحة أن توجه الإهانة لأحد لأنه خالف السيد حسن نصر الله الراي، ولكن هناك من يهين نفسه بنفسه، ويستخف من تلقا ذاته بذاته، وإلا بالله يعلم كيف تتطرون لرجل يقول لك:؟!
على عدوي إن يقتنع بأنني أنتمى لأمة خلافة وخلافة وقوة؟!
كيف يتم ذلك وأبست العدالة (ومن وعلاها لأمة)
هو هذا التعريف تحديدا، ليست حاله الشبه بمنقر فاه في انتظار الماء بقبيعة سراب!
لا أتبرمج مثل هذا الموقف طباقات متراكمة من تخلف عقل صاحبه، لو حاول إخراج فكرة لم يكذب برأها هو فضلا عن كبره إن لم يكن له ما يهتم أهله بالجرح وذات الوقت يدعي أنه مادتها الرمادية التي تشكل محركها الضروري والأساسي؛
من المهم بالعجز في هذه الحال؛
ألا يفسر هذا التناقض الصراخ والمفوض تهرل منقطة وتفسخ مداركها؛
أنهم جديان إلا البشر بل يجمعوا أيوما أو أدغال إفريقيا، ولا حتى كيان يشيخ في سياساته سويسرا أو السويد، بل كيان توزعت جرائم اغتالته حتى كانت تقطع دولا عديدة؛
محمد بويدي الجزائري في فرنسا ويحيا المشد

الديمقراطية بصلدة كما هو حال العديد من النظم العربية والإفريقية، لذا فغزو العراق كان يدافع الهيمنة وحماية مصادر النفط وتغيير وجه المنطقة لإطلاق مشروع الشرق الأوسط الجديد والكبير واستنابات كيان «طبيعي» لإسرائيل في المنطقة .
أما في أفغانستان والتي اعتبرها الرئيس باراك أوباما الساحة الحقيقية لمطاردة تنظيم القاعدة وطلابان الفجويش الحتلثة هناك ليست على أحسن حال، فالخسائر مرتفعة والفضائح ت صارد إدارة أوباما .

وهاهو موقع «ويكيليكس» نشرنا حقيقة الوضع في هذا البلد الذي استعصى إخضاعه من قبل كل القوات الغازية على امتداد الأزمنة التاريخية، ويعكس ما تروج له آلة الإعلام الغربي حفاظا على معنويات الجنود المنخفضة أصلا، فالصعوبات ظروف خطورة أمام جنود الاحتلال، فلا تقدم يذكر لقوات الناتو وجيوش الولايات المتحدة التي ارتفع عدديها في عهد باراك أوباما كما ارتفعت نسب تشغيلها، فقيل الزلزال الذي أحدثه موقع «ويكيليكس» بنشر حوالي 90 ألف وثيقة تنتهي جميعها إلى تأكيد حقيقة واحدة طالما شدت عليها مجموعة من الخبراء والباحثن فلماها «أن الحرب في أفغانستان تعتبر حربا خاسرة ولا يمكن سكبها بأي شكل من الأشكال مع شعب له تقاليد بيطو وواضحا «انسوا أفغانستان» لن يبرد بدون كلل و على امتداد تسعة سنوات في وجه الاحتلال الأمريكي لديكم الساعة، لدينا الوقت، «You have a watch, you have a time». «ستحاربكم حتما ستدحرون وتلحرون من بلادنا».

والذي يتأمل تاريخ أفغانستان سيجد أن هذا البلد تعرض لحملات غزو عديدة، لكن في النهاية كان مألها القتل والهزيمة، وهذه حقيقة تجاهلتها إدارة بوش كما تجاهلتها إدارة أوباما وها هو الكاتب الطاهر بوجلون في يومية لو مونود الفرنسية يثمن لو أتحت له الفرصة لمهاقة الرئيس باراك أوباما ليضع دقاتك ليقول له شيئا بسيط وواضحا «انسوا أفغانستان» لن تنتصروا أبدا في ضد الحرب، وها هو Gilles Dorronsoro مدير معهد كارنيغي يعطبر في نفس الوجيهة «أن الحل الأقل كلفة بالنسبة لقوات التحالف يتمثل في التفاوض من أجل اتفاق مع حركة طالبان يضمن لها المشاركة في الحكومة ويتعهد فيه من جهةها بعدم السماح بعودة تنظيم القاعدة إلى أفغانستان».

فاين هي قوات الاحتلال من الأهداف المرسومة سلفا فلا إسامة بن لادن تمكنت من الوصول إليه لا حيا ولا ميتا على حد تعبير جورج بوش ولا حركة طالبان خبا نجحها بما يستعمل أطنان من السلاح والقنابل الحرة مة دوليا والنتيجة الوحيدة أمامنا هي تحديد صيف 2011 للشروع في حل قوات الاحتلال من أفغانستان مع إعلان روبرت غينس وزير الدفاع الأمريكي لجلسة «Foreign affairs» عن رغيبته في التخلي عن منصبه العميق.

عنه هي حصيلة حربين خاضتها الولايات المتحدة لقرابة عقد زمني دون أن يتحقق حلمها في تعزيز وتأييد جيروتها على الساحة الدولية، وبالعودة إلى التساؤل التي انطلقنا منها في بداية هذه المقالة لا استعصى الصورة وفي نفس السني تخيف إلى ذلك عناصر تستكل مجتمعيات معاكسة لم تشتهيه السياسة الأمريكية والإسرائيلية في المنطقة .

العنصر الأول: يتعلق بالاشتباك الأخير الذي دار بين الجيش اللبناني والجيش الإسرائيلي، وبعيدا عن اقتلاع شجرة فإن الجيش الإسرائيلي كان يصدد جس نبض واختيار واستحسان فاستدعى في نفس الوقت معرفة رد فعل الجيش اللبناني على التطاول على سيادة لبنان، فكان أن حصل ذلك الاشتباك البطولي للجيش اللبناني الذي مثل صدمة كبرى لاسرائيليين والأمريكيين حيث دعا بعض الممولين الأمريكيين ومن بينهم رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالكونغرس دوج برايمز إلى تجديد تمويل قيمته 100 مليون دولار كان مرصدا لتسليح الجيش اللبناني، والواقع أن هذا الاشتباك المسلح أنهى لعة الإدابات وإصدار البيانات ورفع شكاوى في احسن الأحوال على مجلس الأمن واعتمد لعة الرد والذود عن أمن وكرامة لبنان وسقط رهانا أمريكا وإسرائيليا ينهض على زرع

خلالها اللبنانية باعتبارها واحدة من أهم الساحات التي حاول من خلالها الأمريكيون والإسرائيليون تجريب كل رهاناتهم لتفكيك وشم لبنان وزعة وفاقه الوطني، فالساحة اللبنانية اليوم أفضل بكثير مما كانت عليه قبل وأثناء العدوان، إذ العلاقة بين مكونات الساحة اللبنانية تنجه نحو تغليب الصلحة الوطنية، فحزب الله والقوات المسلحة الحن وحركة أمل باتت علاقاتهم أفضل مع تيار المستقبل الذي يترعمه سعد الحريري، كما أن الحزب الاشتراكي التقدمي الذي يرأسه وليد جنبلاط أنهى قطيعته مع سورية وحلفائها في لبنان، ملقعا بذلك عن لعب دور الخصم اللدود لسورية، وإذا أضفنا إلى ذلك هاته الزيارة التي قام بها العالم السعودي الملك عبد الله والرئيس بشار الأسد إلى لبنان فإن أبواب الفتنة أصبحت موصدة في وجه المحاولات الأمريكية والاسرائيلية؛ والتي كان آخرها ذلك التسرب الذي نشره الصحف الإسرائيلية زاعما أن الانهام الضخمي للمحكمة الدولية الخاصة بالتحقيق في جريمة اغتيال رفيق الحريري سيشرم أعضاء من حزب الله، وهو اتهام خطير الهدف منه إسكات تهمة إراقة دم الحريري ولما يرمز إليه من تمثيله للطائفة السنية بشعبية لبنان للحيلولة دون أي نفاهم سني-شيعي وللمحاقة على الطائفة كمجر للاوضاع الداخلية، لكن الوتر الصحفي الذي عقده الأمين لحزب الله السيد حسن نصر الله قلب الطاولة على إسرائيل بتقدمه لقرآن تمتهها بجريمة الاغتيال. وهي القرآن والعطيات التي تعاطت معها كل التيارات اللبنانية بكثير من الجدية اللهم إذا استثنينا تيار القوات اللبنانية الذي يترعمه سمير جعجع الخاص الكثير من كل التطورات التي يشهدها لبنان والساحة العربية، وها هي العساير والقرآن تتولى إلى الجهات المسؤولة عن التحقيق، وإذا ما توفرت الاستقلالية والنزاهة وابتعدت المحكمة الدولية عن كل توظيف لا يخدم الحقبة، فإن عملها سيهتني حتما إلى كشف الجهة أو الجهات المسؤولة عن الماسي التي عاشها لبنان والمبنايين .

العنصر الثالث والأخير، يتمثل في سلة العقوبات التي فرضت على إيران بسبب الشكوك والشكوك لا غير في برنامجا النووي، ورغم أن الولايات المتحدة تمكنت من جر روسيا بدرجة أولى والصين بدرجة ثانية إلى الوفاق على تطبيق تلك العقوبات، فإن الولايات المتحدة سطر معرفة ترويج إيران وتشديد الخشاق عليها، فلها هي الصيحت ترفض الاستجابة لمعطل الأمريكية بشأن علاقاتها التجارية مع إيران، وها هي روسيا تتلزم أخيرا ببعدها التي وتشرع في شحن محملة بوشهر بالوقود النووي، معتبرة أن تسهيل المحطة لا يدخل في برنامجا النوية بل ضرورة إنسانية، وإذا ما نظرنا إلى التزام تسهيل المحطة مع إطلاق صاروخ جديد وعزم إيران في الأيام القادمة إطلاق صاروخ من ثلاث طبقات تصل إلى ارتفاع 1000 كلم، ما يعني خروجه من الغلاف الجوي للأرض وكذا الحديث عن تدشين غواصة متطورة محلية الصنع يتبين معة أن إيران عازمة على حماية تقدها العلمي والتقني عبر تطوير قدراتها الدفاعية والنوية وهو ما يعني بالحساب السياسي أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي فضلا في تحييد إيران وإضعافها في المنطقة، واصل في النهاية إلى القول ان الحرب على إيران أو حتى توجيه ضربة جوية إلى مواقعها النووية والبنطرن على كل العطايت التي أسلفنا نبدو في الأمد المنظور بعيدة لى الأقل، رغم أن جون بولتون بوصفه واحدا من الصور التي شاخ وت لم تعد تست سوى التعنيق رأيها هذه الأيام يستعمل اسرائيل بخرى إيران .

وفي حالة ما أن التزلقت إسرائيل إلى هامة العدوان على إيران فإن هذه الحرب ستكون نتاجشا محتملة بريح التغيير التي لن يكون مطلقا في صالح الأمريكيين والإسرائيليين .
\* صحافي من المغرب

## اعادة انتشار قوات الاحتلال في العراق تحت اسم الانسحاب

### ولاء السامرائي\*

■ بعد سبع سنوات من الإبادة والتدمير والنهب والفساد المبرمج للعراق على أيدي سلطات الاحتلال ووعاينه، تقوم الولايات الأمريكية بإعادة انتشار قواتها في العراق تحت اسم الانسحاب، هذا التعبير الذي سخر منه أكثر من صحافي عربي بضمضمته صحافيون امريكوي لأنه يسطاطة ليس صححبا ولا أخرى هو كذب عن الوطانيين الأمريكيين الذين ينتظرون عودة أبنائهم إلى الوطن، وعلى بوش أوأوباما لرفع شعار إعادة القوات التي تشتت بوش والمحاظون الجدد، وسرعان ما روج أبوأيونو أنها قوات الاحتلال ليصحب معلومة البعض من أن سحب هذا العدد من القوات لا يعني أنها لن تعود مرة أخرى لبلاد الرافدين.

ترك الإدارة الأمريكية الجرمة المملخة إيايها بدماء مليوني عراقى أعدادا هائلة من القوات العسكرية المتخصصة ومعاها جيش كامل من المرتزقة، أنجز أهم المهامت الإجرامية التي لا تتمكن منها او لا ترغب القيام بها القوات النظامية في العراق منذ الغزو، وقبل أسابيع ذكرت الصحف الأمريكية أن الجنرال ديفيد بتراوس نعى كما سابقه المجرم بريمر طلب غطاء دوليوسام لحماية المرتزة في العراق. أن أواماما ما يزال يعمل بتوصيات تقرير بيكر-هاملتون الذي أوصى بالقوة الغزوية، وقبل أسابيع سميت «تنتي سيرج» بخداغ ومرءه العيظين بالمال بعدم ودوى القتل ضد القوات الحتلثة، المعضطين إيران وساستها بنفش القوات التي استعملت ضد العراق.

أخذت المائكة الإعلامية الصفراء بحصول الأناظر الي العدو التاريخي الفارسي والتصوير القوات الأمريكية بجراس المصالح العراقية التي تستسحب عمليات ما أجلا، متناسين سنوات من جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، لتصبح إيران العدو الأول الذي يتجزأ في العراق ويختفي تحت عباءة المذهبية، إن المذهبية جارة العقائد فعلا لتنتقم من الشعب العراقي ظلما ينشر سوموم الطائفية الأبية والتقصية وتجرم بحقة في نهج الاقتتال والتطهير الطائفي الذي قاتده بعمية صبياطها وولائها للعراقيين، ناضرة تسيجه الإسلامي والوطني يغطا امريكي يناسبه انعام قسم من جرائمهم مجانا وبنايدي آخرين من خاصة من الإيرانيين.

يدا بيد أجرتم الولايات المتحدة ومرزقتها وجيشها في العراق ومعها إيران جارة العراق ووكلاؤها، خلال سبع

## قرائن نصر الله ليست مقنعة ولا عجب

المصري، القادات الفلسطينية في أوروبا وفي تونس( أبو جهاد وغيره)، ولم يهتئ لمأسس الاغتيالات بالسبيخ ياسين ام لا، ولا شرعية دفاعة عن وجودك، لم يقم خلاف حول هذا الأمر لا في الشرائع السماوية ولا الأرضية.
الدردو الأخيرة على ما قدمه السيد حسن نصر الله في مؤتمره الصحفي، حول القرائن التي فتتح جديا احتمال تورط إسرائيل في اغتيال الحريري، وإن تراوحت بين الاميالاملا من خراج لبنان لدى بعض الإخوة العرب، وتحديدا في مصر، والتقليل من شأنها والاستهتار بها من قبل الأخر داخل لبنان، ليست مرتبط الفرس، بل لأن وابل الأكمه ما وراءها، ذلك أن اتهام إسرائيل في هذه الجريمة قضية يفترض أنها مبدئية دون تقديم قرائن، فالأمر لا يتعلق بكيان في القلب الشمالي أو أدغال إفريقيا، ولا حتى كيان يشيخ في سياساته سويسرا أو السويد، بل كيان توزعت جرائم اغتالته حتى كانت تقطع دولا عديدة؛
محمد بويدي الجزائري في فرنسا ويحيا المشد

السلة الثانية والعشرون ـ العدد 6601 السبت/الاحد 29/28 آب (اغسطس) 2010- 19/18 رمضان 1431هـ

## تحرير الإرادة شرط لتحرير الأوطان

### نصر شمالي\*

سياساتهم مع سياساته أكثر من اتفاقها مع سياسات المقاومة!
إنه لأمر بديهي أن عدم امتلاك حركة المقاومة لعقيدة سياسية واضحة ومفهومة، وعدم امتلاكها لاستراتيجية فحاحية عملية وثابتة، يعرض لتطبيقاتها وضعفها لتأثيرات القوى الأخرى من خارجها، وأن هذا الافتقار للقوية والإستراتيجية يسهل عمليات اختراقها واختراق إرادتها، أي إيجابيا ضد أعدائها إذا هي لم تمتك من إرادتها الذاتية قدر ما معادلا للإنجاز المرجو، فيقتصر جهدنا على إثبات وتأكيد وجودها وجود شعبي لا أكثر.
إن إفتقار حركة المقاومة لأي قدر من الإرادة الحرة يعني عجزها عن تحرير أي مساحة من الأراضي المحتلة، وعجزها عن استرداد أي قدر من الحقوق المغيصبة.

لقد أشتبت جميع الحجابز الإنسانية أن اقتصار الكفاح الشعبي طويلة على إثبات وتأكيد الوجود الأولى للشعب ومقاومته، في غياب قدر كاف من الإرادة الحرة، ينتهي دائما بمأساة عامة مفجعة، حيث تستحيط العظيمة، التي كثيرا ما تبدل بلا حساب، تبدو كأنها هي بلا طائل وبلا نهاية، كأنها هي تصحيات مجانبية تصب في وعاء مقفول، الأمر الذي قد ترتب عليه انتكاسة مغنوية كبرى على مستوى الشعوب، وانكفاء سياسي خطير على مستوى قياداتها.
أن الإحباط وقفور العزيمة الشعبية يدفعا بعض القيادات المنكفئة إلى الانخراط بسهولة في لعبة تنازلات تحقق من النتائج ما هو أسوأ من استمرار الاحتلال.

ولكن ما هي هذه الإرادة التي نتحدث عنها؟ الإرادة التي يمكن أن تكون مستتلية كلياً أو محزلة جزئياً، والتي يشترط تحرير الأوطان بأكمله تحررها بالكامل؛ إنها الإرادة السياسية بالطبع، الإرادة المستندة بثبات إلى عقيدة سياسية يحترمها الشعب عموماً، والمستمدّة بثبات من الأهداف الإستراتيجية كفاية تقي بها الشعب عموماً، والمستقلة تماماً عن إرادات الآخرين، بمن فيهم بعض الأصدقاء والأشقاء أحياناً؛

إن إرادة المقاومة غير المجزأة جزئياً أو كلياً هي الإرادة المختزقة جزئياً أو كلياً، من قبل بعض الأشقاء والأصدقاء، ومن قبل الأعداء الأجانب أيضاً؛ إن بعض الأشقاء والأصدقاء لا يوافقون على العقيدة السياسية والإستراتيجية الكفاحية للمقاومة، ويعدمون قيادتها طالما هي تستجيب لسياساتهم الملتقطة مع سياسات الأطراف التي حساب العقيدة الحرةية والإستراتيجية القتالية، ومثل هؤلاء الأشقاء والأصدقاء لا يتوزعون عن مرادة لعبة الدمع والإجراء والإغواء والتخريص لهذا الجناح المقامو ضد ذلك الجنشاق المقاوم، إنهم يستغلون احتياجات المقاومة الملحة، ونقاط ضعفها الفنية والنفسية، ويوسعون اختراقهم لها، فتدري نفوذهم في بعض تشكيلات المقاومة متقوّفا على نفوذ بعض قياداتها؛ أمّا عن العدو الأجنبي فهو، إضافة إلى تسلله الاستخباراتي التجسسي، يبحث اختراقه لإرادة المقاومة عبر اختراقها من

قبل اشفاقها وأصدقائها، أو لشك الذين تتقتل عن اعادة انتشار الجيش واستمرار احتلاله بالانسحاب، فهل حصل أن ترك كاويوي غنيمية – الأموال التي سرقتها بعسد تكبده العنةاء والمنقمة والمخاطر والخسائر؟ ان المعروف أكثر عن الكاويوي البطل هو أنه يقتل رفاقه الذين يراحمونته على الغنيمته إذا كان هناك رفاق، الكاويوي الديمقراطي ما يزال يقرب عن كذب العملية السياسية في العراق ويتهمل، في لا تتفارق الأناذ.

أما إذا سمحت له الفرصة في التخلص ممن شاركوه في العملية فقل يتوانى عن اطلاق الرصاصة التي ترتب عليها، هذا هو حال الشد والربح بين الولايات المتحدة وإيران اللتين تتنازعا عن غنيمية العراق وتتنازعا ن افذاذ أجندهما في غير أحزاب العملية السياسية منذ الانتخابات التي جرت قبل أشهر على اليوم.

ان تصريحات الولايات المتحدة الأخيرة حول التجديد المائكي، في غزو العراق في في الانتخابات يتجسد هذه رغبة النخب العراقية الذين يقوضوا الأحزاب الطائفية والمحاصصة ونهبهاو الى الاقتراع لينتصروا على رغبة الولايات المتحدة وإيران في الاستمرار بنهج طائفي وعرفي بغيبض حزب العراق والشعب العراقي، ان احتفوت الولايات المتحدة الى مثل هذا القرار فهي بذلك تترك العراق المنخنة جراحه طمعا الى الأحزاب الطائفية بدع امرائني لتستكمل إرساءة الطائفية الجاهلة والمحاصصة القبيحة التي كرها الشعب العراقي وقذف بها في المزابل.

فهو تترك المقاومة العراقية الفرصة لقوات الاحتلال وإيران وأحزابها لترسيخ الخروخيل التي قامت بها هذه القوى الشريدة الشعب العراقي وتخويل أهله التي صصابتا تنتقلن بينها من أجل الأموال؛ يخفي أن نرى كيف تغفرت الهيئات الباغض من ملتحدين بسطيحي الهندام إلى متبارين في تشبهات بالأساء من المبتس كما في المظهر ؟ لقد تجزئت فصائل المقاومة الوطنية المجاهدة منذ الغزو أكبر الخططات خبثا وخطورة حينما نسفت مخطط الشرق الأوسط الذي باطاه بالتخلي عن عقادة الصهاينة العنصريين من المحافظين الجدد في واشنطن، واليوم لن تكسر شوكة المشاريع الصغيرة والكبيرة الناعمة ويعيد هذا الشد ويتحرك كما فعلنا وشعبنا خفاً من أواماما يتخذ كل شبر من أرضنا وكل شعبنا بخلاف أطبافه، ما لم يتأخر هذا الشعب ويتحرك مع العراق، اليوم من سشامله الى جنوبه لإنقاذ وجوده وجود بلداه مع كل مقاوم وكل حركة وفصيل يريد إخراج قوات الاحتلال واصداقاهم وكلائهم إلى الصلابة

\* كاتبة سورية

ns\_shamali@yahoo.com

\* كاتبة عراقية

يعد أحد بصدقهم، وفي المقابل لم يعد أحد يكذب السيد حسن نصر الله، وفي جعبة الرجل ما لا يتوقعونه من أدلة فاضحة لتوطد شخصيات وأنظمة عربية) في عمليات اغتيال للعدو ضد أبناء وطنهم وغيرهم من رجال المقاومة، فلا يعضفون على «السيد» بالتجاهل إلى عدونا جميعا، أخشى أن يفضئ الكاتكة والضحج جانبا العمامة، وتحل بهم القارة.
ثانيا: الأصل في الطريقة وجورها سلاح المقاومة، ادعو هؤلاء العقلاء الموضوعيين الواقعيين- داخل لبنان وخارجة لتسليخ جهدهم وقوتهم وقائقاتهم، في انتفاع الولايات المتحدة بعدم الدفاع عن نفسها- كما تبتري هي - باحتلال العراق وقبيلها أفغانستان، واستعمال السلاح الحرم دوليا في حق شعوب ومدنييها يبدعون عنها بعشرات الآلاف من الكيلومترات، حين تقفنت الولايات المتحدة وفرنسا ومن سار في ركابهما.. إذا نجحوا في هذا يتعدع الفلاح رسميا بإفقا «السيد» بالتخلي عن السلاح.. وإلا فحقنا قرانته غير مقنعة ولا عجب.

\* فلاح جزائري
ismailelkacimi@gmail.com



# عالم ألماني يحلم بتطوير عين شبيهة بعين النحلة التي ترى في كل الاتجاهات

فعلا لأن عين نحلة شتورسل لا تبدو من الوهلة الأولى ذات علاقة بعين النحلة الحقيقية كثيرة زوايا الرؤية. بدأ شتورسل بدراسة عين النحلة من خلال صور ورسوم عين شبيهة بعين النحلة على الكمبيوتر. ورغم العين الخاصة التي تمتلكها النحلة بما لهذه العين من نحو 5500 عدسة إلا أن الصورة التي تصل للنحلة مشوشة كثيرا ومقطعة. وعن ذلك أوضح شتورسل أنه «أحيانا يكون من الأفضل أن يكون مجال الرؤية أمامك واسعا خيرا من أن تكون الصورة دقيقة».

وفي هذا السياق يقول: «النحلة حشرة رائعة الجمال ومفيدة بشكل ما».

وردا على السؤال عن سبب اختيار النحلة بالذات لأبحاثه توقف شتورسل ذو الوجه الباسم لحظة وقال بلهجة جادة: «عندي أمل في أن يكون فهم النحلة أسهل من فهم الإنسان».

ورأى شتورسل أن النحلة تستطيع باستراتيجيات بسيطة ومخ ضئيل حل مسائل بسيطة غير متوقعة.

العمل ليلا أيضا.. يعمل شتورسل منذ سنوات في تطوير عين شبيهة بعين الحشرة. ولصناعة هذه العين فقد قام الباحث المولود في ميونخ بتركيب كاميرا فيديو ذات عدسة دقيقة الحجم تعلمها مرآة دقيقة الحجم أيضا. ويعمل الشكل المقعر للعدسة على أن ترصد الكاميرا أيضا أشياء موجودة بشكل منحرف خلف الكاميرا. ووضع شتورسل أمام هذه المرآة أيضا عدستين أخريين. وتوفر هذه التركيبة الماهرة من العدسات زاوية رؤية من 280 درجة مئوية بشكل يشبه عين النحلة كما يتصورها شتورسل.

ويعتزم باحثون ألمان الاستفادة من مميزات العين التي ابتكرها عالم الأحياء لوك ليه في جامعة باركلي في كاليفورنيا على تطوير عين نحلة يمكن استخدامها في كاميرات دقيقة الحجم.

ولكن خلافا لطريقة بناء العين التي يعكف عليها الباحث الألماني على تطويرها فإن العين الأمريكية تبدو شبيهة بعين الحشرة

بدور خلف ظهرها «مما يجعلها ترى بعض جسمها نفسه». وأضاف شتورسل: «وبهذه الطريقة يمكن للآلة الدقيقة ذاتية الحركة أن تتفادى العوائق أثناء حركتها في غرف مغلقة، وهو ما يمكن أن يساعد على سبيل المثال في البحث عن مطورين، سيوفر تطوير آلة بهذا الحجم وهذه الإمكانيات على أية حال إمكانية للاستكشاف في يكلف الكثير من الجهد الحسائي».

كما أن العمل في تطوير نحلة صناعية يؤدي حسب شتورسل إلى الحصول على معلومات إضافية عن النحلة نفسها، فعندما يريد الإنسان صناعة شيء يعمل بنفس طريقة عمل النموذج الأصلي له فإن ذلك يعني أنه فهم كيفية عمل النموذج الأصلي..

وقال شتورسل: «النحل ليس نسخة واحدة كما يظن البعض، فكل نحلة شخصيتها».

عندما يتحدث شتورسل البالغ من العمر 40 عاما عن عمله تجده يشير دائما بيده بحماسة ويتحدث بسرعة بالغة. وقال شتورسل: «عندما تخاطر لي فكرة جديدة أو اواصل

ببلفيلد «ألمانيا»-د ب: يرى الفيزيائي الألماني فولفغانغ شتورسل العالم بعين النحلة، ويريد أن يستكشف سلوك نحل العسل بشكل أدق مستخدما عين حشرة صناعية. وربما ساعدت الأبحاث التي يجريها شتورسل على تطوير طائرة دقيقة الحجم ذاتية الحركة بحجم النحلة.

يقول شتورسل عن أبحاثه العلمية باتجاه تصنيع هذه الآلة الدقيقة: «رغم صغر حجم النحلة إلا أنها ترى العالم من زوايا عديدة وتستطيع استكشافه بشكل مدهش».

أضاف شتورسل الذي يعمل بجامعة بيلفيلد الألمانية: «إذا استطعنا بناء آلة ذاتية الحركة صغيرة مثل النحلة وتحلق بشكل مستقل فسوف يكون هذا إنجازا علميا هائلا».

ويرى شتورسل أن المهم في ذلك هو اكتشاف التوافق بين حركة النحلة وتعريفها على عالمها المحيط بها، مضيفا: «إذا فهمنا ذلك فسيمكننا نقل هذا التوافق إلى أجهزة طيران صغيرة».

وأكثر ما يمكن أن يستفيد به هذا الجهاز الذي يحلم به شتورسل هو الرؤية متعددة الزوايا لحشرة النحلة حيث يبلغ مجال رؤيتها 300 درجة مما يجعلها تستطيع رؤية ما

## منى الشاذلي ظرف تاريخي

### عزت القمحاوي

إضافة إلى فضائله المتعددة، يخص الشهر الكريم المصريين بواحدة إضافية وهي اختفاء برامج التوك شو؛ حيث يتوقف بعضها ويتوارى البعض الآخر، وراء المسلسلات والحوارات مع الفنانين.

في كل رمضان يجري الانتقال السلمي للسلسلة من أهل السياسة إلى أهل الفن في مصر التلفزيونية بسلاسة تمنحها لمصر الواقعية عندما يأذن رب الشهر الكريم.

ولابد من الإشارة ألا إلى أن استخدام الاسم الإنكليزي «توك شو» لوصف هذه البرامج فيه الكثير من التجاوز، وربما من الأنسب تسميتها «سهرات» أو «نسة»، حيث لا يتم فيها الالتزام بمواصفات التوك شو التي تقوم أساسا على منيع يحاور طرفي خلاف في قضية معينة، أو محقق يستخلص الاعترافات من مصدر معلومات مهم، وفي الحالتين لابد من الحياد الحقيقي أو المدعي، وهي عمل مكمل للتغطية الإخبارية، بينما تتخذ «السهرات» المصرية صيغة السهرة اليومية في قناة منوعات، فيها تغطيات المراسلين وشكراوى المواطنين بخصوص الأعمال الخدمية، واستعطاف فاعلي الخير لرعاية المحتاجين من الأيتام والمرضى الفقراء واستعطاف الحكومة لعلاج الأدياء والفنانين المرضى على نفقة الدولة وحوارات ضد الحكومة مع الأصحاء من الفنانين والأدياء.

جلسات فضفضة تمتد بالساعات، يتقمص فيها المذيع عدة وظائف تختلف حسب جنس مقدم البرنامج.

يمارس الحوار الذكر دور زعيم المعارضة عندما يتعلق الأمر بسياسات الحكومة، ودور رئيس الحكومة عندما يتعلق الأمر بتقصير في وزارة ما، ولا بأس من دور المحكم من خلال القدمات الطويلة التي تتضمن رأيه مع أو ضد، كما يتقاطع مع ضابط المباحث ووكيل النيابة من خلال العنف في انتزاع المعلومات من المضيف الأجنبي مثل التهمين في جرائم القتل والسرقة وتقاطع مقدمة البرامج الأثني مع الذكر في وظائف الزعامة وقيادة الحكومة والفكر، لكنها برقة الأثني تتخلى عن دور المحقق والمسؤول التنفيذي الكبير لصالح دور سيدة الصالون.

ولا ينفضل الأداء المصري الضعيف عن الحالة المصرية العامة في الفهولة لدى شعب أفسده الإطراء والثقة بالنفس وتدني العائد المادي للعمل، حتى فقد ثقافة الإقناع. وصار من النادر أن تجد من يحسن عملا واحدا ويقنع بالتراتب به، بل يقني الجميع في كل شيء إلا تخصصه الأصلي.

وقد صار لهذه الطريقة جاذبية أعلى من جاذبية برامج الفضائيات العربية التي يلتزم بالوقوع المتهنئ الصارمة؛ لأن المشاهد المقيد يألّف قيده، لا يحتمل قيده المهنية الذي يلتزم به فضائيات مثل الجزيرة والعربية، مفضلاً مساحات العشم والجمالة والتكثيف والتاني في الكلام كما في سهرة منزلية.

وأذا كانت السهرات تشابه؛ فإن سهرة واحدة منها تتميز بأن من تقدمها هي منى الشاذلي.

وهذا ليس إطراء لها ولا انتقاصا من مقدمي السهرات الأخرى؛ لأنها عندما تقول منى الشاذلي تعني شخصا وطرفا تاريخيا، بل إن الظرف التاريخي يسبق الشخص في هذه الحالة من النجومية.

لم تحظ برامج منى الشاذلي السابقة باهتمام ولم تلتفت نظر الكثير من المشاهدين، كما لم تحظ البرامج الأخرى التي سبقت «العاشرة مساء» بمثل نسبة مشاهدتها.

الجديد في هذا البرنامج أنه ولد في ظرف بدأت تتشكل فيه ملامح فئة من أرباب الثراء مع طبقة وسطى قوامها البيزنس وعودة عدد كبير من المهنيين والتكتو قراط من الخليج، بعد أن دمر تدني المرتبات في مصر أبناء هذه الطبقة في العقدين الأخيرين من القرن العشرين. ومع بدايات الألفية الثالثة تبعثت هذه الطبقة مجددا بأشواقها وحنيئها إلى الماضي، وبدأت تبحث عن أشخاص وأشياء وسلوكيات تشبع هذه الأشواق؛ فكانت العودة إلى الإقراء، لكن الطبقة الوليدة لم تزل لينة العظام، ولم تتمكن من التعامل إلا مع الكتب «الأكثر مبيعا»، من الروايات والمقالات السياسية، كما عاد الحنين إلى «العزبة»، والمزرعة منتجعاً أكثر بريقاً من الشاليهات والفيلات الشاطئية.

وكان لابد من الحنين إلى نموذج فناة الطبقة الوسطى: الجميلة، المثقفة، المناضلة، والحتمية. وكانت منى الشاذلي هي هذه الفاتحة.

ما ترتديه منى الشاذلي عنصر أساسي في معادلة منى، ولذلك فهي الوحيدة من بين المذيعات التي تحظى بلغة على الإنترنت اسمها «تليبس منى الشاذلي» مثلها مثل نجحات ونجوم السينما العالمية. وهناك الكثير من التساؤلات عن ملامحها الغالية التي لا تتكرر على الرغم من ظهورها خمس ليالٍ في الأسبوع. ولكنها مع ذلك دور التايور الذي يجسد صورة امرأة الطبقة الوسطى الشابة، ولدتهشة فإن جميع جوانكها ضيقة الأكام لا يبدو زاهيا من الكرع إلى الكفف، وتبرز عقوبة جسد الطبقة الوسطى الذي يخدم ومعلميها، بلا أفعال تحديفي كالجسد الاستقرائي.

وبقيليل من المصادفة وكثير من القصيدة ترتبط منى الشاذلي أيضا بالصورة الاجتماعية لغفاعة الطبقة الوسطى؛ حيث يمثل وجهها على الشاشة خلطة مدهشة من أشهى وجهين مثلا دور ابنة الطبقة الوسطى: سعاد حسني وميرفت أمين.

أكبر مواهب صورة منى الشاذلي تجلجى في غمازتي سعاد وعينين عطفون فتياين بياضهما مع سوادهما مثل عيون التنجيتين، تحت رموش طويلة، توحى مع كل تسبيلة بأنها يمكن أن تتعدد فلا تعود تنفصل أو تدع العين تتفتق مرة أخرى، وهي تفعل ذلك في حالتين: عندما تستمع وعندما تتكلم!

ومثل هذه الرموش ليست صعبة على الماكيز، لكنها شديدة البأس على المشاهدين الذي يأمل بالتكيز فيما يقال، وهو يعلم أنها تخاطبه أكثر مما تخاطب الضيوف.

من حيث التكوين والأداء السياسي الثقافي تشبه منى الشاذلي فناة الطبقة الوسطى، بالقرن نفسه الذي تشبه في الغبطة الوسطى الحالية مثلثتها في جيلي الأجداد والأبياء من أربعينيات إلى سبعينيات القرن العشرين.

سياسيا منى ليست في ثقافة لطيفة الزيات أو رضوى عاشور، ولم تنزل المظاهرات ويحملها الشباب على أعناقهم كما حملوا الطبقة في انتفاضة 1946، لكنها حارلت. وفي بدايات البرنامج، أن تقوم بالدور النصالي أمام الكاميرا، وحملها الضيوف على أعناقهم، حيث تتلقى على الهواء مباشرة الإطراء على ذكائها وجمالها وجاذبيتها سهرتها، سواء من ضيوف الاستديو أو المتصلين تلفونيا، وهو معلم آخر من ملامح الحوار المتناقض مع أصول المهنية والمسافة المتفرضة بين المذيع والضيف في الحوار التلفزيوني.

أما عن العلاقة بالغة؛ فيمكننا ملاحظة كيف تتمدد عبارتها كلما اتسعت الشهرة.

مع الوقت بدأت مقدمات منى تتحول إلى خطاب قبل أن تتشرع في طرح الأسئلة الطويلة المثقفة، بحصيلة من اللغة محدودة، فيها من تلقائية وجاذبية لغة الأطفال، وفيها اللعنة والأخطاء اللغوية المحببة التي تنتزح الابتسام والإعجاب عندما تنطق امرأة أجنبية لغتنا وتقع في العيب دون أن تدري؛ فنراها تتوجه إلى محدثها بالرغبة في «تطرح المشكلة» أو توشك على اكتشاف وظيفة جديدة للوطن، عندما تتحدث عن الوحدة الوطنية فتقول إن الدين لله والوطن للجميع... ثم تتدرك تلوي عنق الألف ليعود ياء وتكمل الكلمة الصحيحة فيعود الوطن كما كان في شعار ثورة 1919 «الجميع».

تكثر منى من ألفاظ الشك مثل قد وربما، كما تكثر من المبني للمجهول؛ الفعل الجيوب من الذين لا يريدون تحمل نتائج أفعالهم؛ فيحطون عن خط رجعة؛ فتخرج جملة على هذا النحو: «ربما يقال... أو قد يُظن أن...» وغير ذلك من تعبيرات تفك فيها على الحد الفاصل بين طرفين من مشاهديها لكل طرف منهما جاذبية الخاصة، الجمهور والبسطة.

وهذا الوقت وفي الأعراف يكون ممكناً في القضايا الفرعية مثل طوث الماء والغذاء والمواجهة بين وزير التعليم والمعلمين والإضرابات المطلبة الصغيرة، لكنها تحسم لصالح الطرف الأقوى في الحركات الكبرى كما يتجلى في تغطية الدعوات إلى الإضرابات السياسية العامة، وكما تجلى في تغطية عودة الدكتور محمد البرادعي إلى مصر والحوار معه الذي اتسم بالاستخفاف بزوايا وأحلامه.

وقد امتلأت الإنترنت باحتجاجات الشباب ضد زعيمة الحركة التلفزيونية بعد موقفها من البرادعي بالذات، ويمكن أن نستشعر في هذه الاحتجاجات إحساس الشباب بالخديعة في الزعيمة، ناسين حدود حرية التعبير الممكنة في القناة، والأهم أن الشباب الذين يتعرفون على الطبقة الوسطى للمرة الأولى، لا يعرفون طبيعتها في كل زمان ومكان، حيث تختلط بدور التغيير مع حشايش الفلق والانتهائية.

## سجن صاحب شركة تاواني لإجباره عاملات مسلمات على أكل لحم الخنزير

تأنيبه - د ب: أصدرت محكمة تاوانية الجمعة حكما على مالك شركة ملابس رياضية بالسجن لإجباره ثلاث عاملات إندونيسيات مسلمات على أكل لحم الخنزير.

واتهم الادعاء التايواني تشاوغ وين كون، مالك شركة «شين هوا هانغ فاشون كين»، في أيار/مايو بإجبار العاملات الثلاث على أكل لحم الخنزير، متجاهلا أنه محرم في الإسلام. وقال المتحدث باسم محكمة بانشياو: «لهذا السبب حكمنا على المتهم بالسجن ستة أشهر، مع إمكانية الاستعاضة عن قضاء مدة العقوبة بدفع غرامة قدرها 60 ألف دولار تاواني (1880 دولارا أمريكيا)».

وقال المتحدث إن تشاوغ أقر خطئته وقام بتعويض موظفاته بالفعل بـ150 ألف دولار تاواني لكل منهن. وقالت المحكمة إن تشاوغ جعل العاملات يقمن بعمل إضافي من عام 2008 حتى 2009، وأجبرهن على أكل لحم الخنزير طفا من أن ذلك سيسجلهن أكثر قوة ومن ثم القيام بالمزيد من العمل.

## أم فرنسية تلقي برضيعتها من الطابق الثامن

باريس-د ب: تخلت أم فرنسية عن مشاعر الأمومة الفطرية وألقت بوليدتها التي لم يجاوز عمرها الأسبوعين من نافذة الطابق الثامن.

وقال المتحدث باسم شرطة مدينة تولوز الجمعة إن رجال الإقناذ لم يتمكنوا من إنقاذ الرضيع التي ألقت بها من ارتفاع عشرين مترا في ساعة متأخرة من مساء الخميس، وتم إلقاء القبض على الأم (34 عاما) بعد وقت قصير من ارتكابها الجريمة حيث أدخلت مصحة نفسية.

وتشير المعلومات الأولية إلى أن الأم كانت بعفدها في المنزل وقت ارتكابها الجريمة حيث كان زوجها الطبيب في عمله.

ويرجح خبراء طبون أن يكون باعث الجريمة حالة اضطراب نفسي تصيب بعض النساء في مرحلة النفاس وتؤثر عليهن في الأسابيع الأولى بعد الولادة.

## 46 ألف دولار تعويضا لبريطانية نسي الأطباء قطنا في أحشائها

لندن-يو بي أي: حصلت بريطانية نسي الأطباء قطعة من أحشائها بينما كانت تجذب مولودتها الأولى على تعويض بقيمة 46 ألف دولار.

وتذكرت وكالة «ب.إ.» البريطانية أن ابني كالاغان (28 عاما) أنجبت طفلتها تيغان في كانون الأول/ديسمبر عام 2007 ويعد أسبوعين بدأت تشعر بالمشي ولحظت وجود كتلة في بطنها.

وقد خضعت لفحص أشعة أثبت وجود قطعة القطن في جسمها وعادت في اليوم التالي لإزالتها.

وقالت كالاغان «كان يجب أن تجلب لي ولادة طفلي الأولى بسعادة كبيرة ولكنها تحولت إلى كابوس»، وأضافت «كنت مريضة جدا بعد ولادة تيغان وبدلت جهدي لتكون أما جيدة ولكنني كنت أتالم بقوة ولم تكن لدي القدرة على الاعتناء بنفسني».



## هند صبري بلا مساحيق

الفنانة التونسية المقيمة في مصر هند صبري بررت ظهورها بلا مساحيق تجميل في مسلسل «عايزة اتجوز»، الذي يعرض خلال شهر رمضان، بأن شخصيتها في العمل لا تتطلب

سالم حميش حول «آداب التصرف».

وشارك فيها محمد فوزي الصقلي وعبد الإله بن عرفة ومحمد الظريف.

● المخرجة التلفزيونية المصرية إنعام محمد علي تعاقبت مع المنتج هشام شبعان على إخراج مسلسل جديد بعنوان «قضية معالي الوزيرة» وتجدد شهر نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل موعدا نهائيا لبدء تصويره، بحيث يعرض خلال رمضان القادم. المسلسل كتبه مسمن الجلاد وتعاقبت لإلهام شاهين على بطولته.

● مركز دراسات الخطوط والكتابات بمكتبة الإسكندرية بمصر ينظم بالتعاون مع المجلس الأعلى للأثار وجمعية الآثار القطبية، في الحادي والعشرين من الشهر القادم، المؤتمر الأول للدراسات القطبية تحت عنوان «الحياة في مصر خلال العصر القبطي.. المدن والقرى ورجال القانون والديين والأساقفة».

## أحوال الناس



محمد الذي يكتب الدراما التلفزيونية لأول مرة، وتقرر بشكل مبدئي عرضه في شهر رمضان من العام المقبل.

● وزارة الثقافة المغربية نظمت، بالتعاون مع مجلس مدينة الرباط وجمعية مهرجان الرباط الدولي للثقافة والفنون ومسرح محمد الخامس، ندوة ادارها الوزير بن

● **العاهل المغربي الملك محمد السادس** دشّن بمدينة الحمدية مقر مؤسسة لنشر الصحف الشريف، وزار مطبعة فضالة بعد إصلاحها وإعادة تجهيزها.

● **مرتضى منصور** رئيس نادي الزمالك المصري الأسبق هاجم مجلس الإدارة الحالي على خلفية قبول تسوية أزمة اللاعب **محمد ناجي** «جدو».

وأكد أنه سيستقدم ببلاغ إلى النائب العام ضد من تلاعبوا بمشاعر الجماهير وعمدوا للكذب والتضليل وقاموا بتبديد أموال النادي في القضية التي شغلت الرأي العام طويلا.

● **الدكتور احمد صبح**، السفير الفلسطيني بالمغرب، شارك بجعل الأقطار الرضائي الذي أقامته بمقر السفارة بالرباط وراطة الجالية الفلسطينية.

● **المخرج السوري المثنى صبح** أعلن أنه يستعد لتصوير مسلسل تلفزيوني حول حياة أمير الشعراء **العرب أحمد شوقي**، كتبه السيناريست المصري بسام

## تزايدت بنسبة 15.3% لتصل الى 24422 فتوى؛ فتاوى الطلاق قبل وبعد وقوعه هي الأكثر عددا في الأردن

عمان - «القدس العربي»:

تصدر موضوع الطلاق النسبة الأكبر من مجموع الفتاوى التي أصدرتها دائرة الإفتاء العام الماضي في العاصمة الأردنية عمان والتي بلغ مجموعها 159318 فتوى وبنسبة بلغت 15.3% لتصل إلى 24422 منها 12764 حالة طلاق واقع و11658 حالة طلاق غير واقع.

وأوضحت إحصائيات الدائرة أن معدل الفتاوى اليومية بلغ 39 فتوى، وتوزعت بين الأسئلة عن طريق الهاتف أو الرسائل القصيرة أو عبر البريد الإلكتروني أو المقابلات الشخصية والأسئلة المكتوبة.

وتتعامل الدائرة مع الفتاوى الشرعية المختصة بالطلاق بسرية تامة بحيث لا يطلع على الفتوى وحقيقتها إلا الزوجان والمفتي المختص فقط.

وتعاقدت الدائرة مع بعض شركات الاتصال لتقديم

**LONDON ELECTRONICS COLLEGE**  
**POST 19 YEARS OF AGE & MATURE STUDENTS**  
**FREE COURSES FOR THOSE RECEIVING BENEFITS**  
**INDIVIDUAL LEARNING & SKILLS IN ELECTRONICS ENGINEERING, COMPUTING, INFORMATION & COMMUNICATIONS TECHNOLOGY & MODERN LANGUAGES.**  
**ELECTRONICS ENGINEERING AND COMPUTER TECHNOLOGY**  
**BTEC • FIRST • NATIONAL • HIGHER • NVQ'S**

London Electronics College  
 20 Penywern Road, Earls Court  
 London SW5 9SU  
**Tel: 020 7373 8721**  
 E: contact@lec.org.uk W: www.lec.org.uk